انفلات الأسعار: ذرائع واهية والمسئول عنها مجهول 06 - 07

هل يسقط الغرب روسيا فى المستنقع الأوكرانى 04

العرب غائبون.. وتركيا تعظم دورها ومكاسبها 05

هاشتاج الأمهات: لا لامتحانات أول يوم رمضان

أطلق أولياء أمور طلاب الصف الرابع الابتدائي، هاشتاج، على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بعنوان «لا لامتحانات أول يوم رمضان» للتعبير عن رفضهم جدول امتحانات نهاية العام للصف الرابع الابتدائي، التي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم.

وانتقد أولياء الأمور الموعد المقرر من الوزارة، مؤكدين أنه يكسر فرحة الأطفال بالشهر الكريم الذي ينتظرونه كل عام، خاصة أن امتحانات الرابع الابتدائي جاء في اليوم الأول من الشهر الكريم ، مما يمثل صعوبة على الأبناء في هذا السن الصغير – حسب قولهم، مؤكدين انه في ظل جائحة كورونا من الاشياء التي تقوي مناعة الاطفال شرب المياه وتناول الخضروات وعدم بذل اي مجهودات ولا ارهاق ذهني ولا بدني ، وبهذه الطريقة يضع الوزير اطفالنا في خطر، فالضغط الذهني والبدني مع الصيام يؤثر على مناعتهم بالسلب.

وأضاف أولياء الأمور: «أول يوم رمضان هو يوم البركة واللمة والعائلة فى السحور والأفطار وله نفحاته وطقوسه وفرحته، لم نعترض على الامتحان فى شهر رمضان ولكن رجاء مش أول خمس أيام حتى يعتاد الاطفال على الصيام، ومن الأفضل أداء الامتحانات آخر مارس».

تقول عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، وائتلاف أولياء أمور المدارس الخاصة، إنها تلقت شكاوي عديدة من قبل أولياء أمور حول مواعيد عقد الإمتحانات، مضيفة أن الشكوى تضمنت: «نحن أولياء أمور الصف الرابع نطالب الوزير إما بتقديم امتحانات شهر مارس لتصبح أخر أسبوع في مارس أو تأخيرها أسبوعا أخر،حتى يتأقلم الأطفال مع الصيام والدراسة، فليس عدلا إختيار أول أيام الشهر الفضيل لعقد الإمتحانات وخاصة إن يوم السبت إجازة رسمية ما عدا أيام الإمتحانات النهائية".

وناشدت نادية ناصر، احدى اولياء امور تلاميذ الصف الربع الابتدائي الوزارة بالنظر في مطالب أولياء أمور طلاب الصف الرابع الابتدائي ووضعها في الاعتبار والاستجابة لها، مراعاة لظروف الطلاب.

وقالت شيماء عبد الله من محافظة الجيزة ولية امر تلميذ بالمرحلة الابتدائية: إننا بحاجة الى أسبوع على الأقل لنتأقلم ونعود أبنائنا على ايام شهر رمضان والصيام والعبادات ونحببهم في هذا الشهر ومن القسوة ان نضع أبنائنا في وجه الامتحان بالتزامن مع اول يوم رمضان .

وأضافت ماجدة محمود: إنه من المتعارف عليه أن اغلب الناس يسهرون حتى السحور ثم صلاة الفجر وبعدها ينامون وحتى من ينامون مبكرا يستيقظون للسحور بعد منتصف الليل اي ان التلاميذ لن يأخذوا راحتهم في النوم وهذا ينقص من تركيزهم مؤكدة أن قرار وجود امتحانات اول يوم رمضان قرار خاطيء مناشدة بالرجوع عنه .

ونشرت مها ام عبد الرحمن من محافظة القاهرة رسالة كان نصها: مين من أعضاء البرلمان يقدر يوصل صوتنا لرئيس الجمهورية يعرفوا إن احنا استنزفنا بما فيه الكفاية منهج رابعه ابتدائى فوق مستوى التلميذ والمعلم والتلميذ وولى الأمر





أولياء الأمور: احنا استنزفنا بما فيه الكفاية.. انتوا بتقتلوا طفولة أبنائنا

بيعاني من المنهج غير مفيش ظروف ملائمه للمنهج التعجيزي ده اغلب المدارس مستلمتش الكتب ووجود عجز في المدرسين ووجود كثافه في الفصول.

وأضافت سماح ميرزا نحن أولياء أمور الصف الرابع نطالب الوزير إما بتقديم امتحانات شهر مارس لتصبح أخر أسبوع في مارس أو تأخيرها أسبوع أخر حتي يتأقلم الأطفال مع الصيام.

وعبرت امال طلبة احدى اولياء الامور عن غضبها قائلة: شكراً وزارة التعليم علي الكم التعجيزي للأنجليزي/ العربي/ الدراسات/ التكنولوجيا . أبكيتم طلبة رابعة ابتدائي . إذا استمر نهج الكم الكبير في كل المراحل التعليمية هتكون النتيجة أن نسبة التحصيل التعليمي لن تتجاوز ال ٢٠٪ .

ودشن اولياء الامور ايضًا جروب على موقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» تحت مسمى اولياء أمور رابعة ابتدائي المدمرين نفسيا وجسميا وتم نشر منشور بالمجموعة يتساءل وكان نصه:- «ليه امتحانات سنة رابعة إبتدائي أول يوم رمضان ؟ محدش قال الامتحانات غلط او حرام او ممنوعه أو عيب في رمضان لكن اشمعنى أول يوم رمضان بالذات يتحدد فيه اول يوم امتحانات سنة رابعة ؟ ليه تكسروا فرحة أطفال بينتظروا رمضان من السنه للسنة؟ ليه تخلوهم بدل ما بينتظروه وبيستعدوا لقدومه اول يوم قاعدين يستعدوا للامتحان وبدل ما يستبشروا بقدومه يعيطوا وأهاليهم تتعصب ويشدوا في شعرهم ويصوتوا ؟

ونشرت شيماء عبد الحميد احدى اولياء امور الصف الرابع الابتدائي ايضًا على الجروب قائلة:» الطفل بينام قدامك يعنى طفل شغال الصبح وبليل واخرتها جزاته الزعيق والضرب وطبعا مع كل دا برضو مافيش وقت ومش ملاحقين طبعا المدرسين كتر خيرهم ملزمين بمنهج يخلص فى وقت معين بس دا طفل ومش هايستوعب كل دا.. فى كل الاحوال بتقتلونا وبتقتلوه الطفولة البريئة وكل دا فى المركز الاخير ف التعليم كنا زمان ارحم من كده اوعى حد يقول دا تطوير التعليم دا تطوير فى قتل الطفولة ارحمونا تعبنا اقسم بالله»

وكان الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، قد أصدر ، كتابًا دوريًا بشأن آلية عقد اختبارات طلاب الصف الرابع الابتدائي لشهري فبراير ومارس ونهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

وأشار إلى أن تكون عدد الأسئلة لكل مادة ١٥ سؤال وتحسب الدرجة الكلية لكل مادة من ٣٠ درجة.

ونص الكتاب الدوري على دمج اختبارات شهري فبراير ومارس باختبار واحد فقط، في الفترة من ٢ إلى ٦ أبريل ٢٠٢٢ طبقًا للجدول المرفق بالبيان، على أن تقتصر الأسئلة على خطة توزيع المنهج المقرر حتى نهاية شهر مارس، وتوضع الأسئلة عن طريق موجهي المواد الدراسية بالإدارة التعليمية – من بنك الأسئلة- ولكل مدرسة امتحان منفصل.

تقرير: أحمد صلاح سلمان

رواد التنوير



الجبرتى .. كيف فتحت تجارب المجمع العلمى عيونه على الحضارة 02

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 311 -السنة الحادية عشرة-
الأحد 13ـ19 مارس 2022 -
10-16شعبان 1443هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

دراما



كل هؤلاء النجوم على شاشات رمضان 08

أسطورة



لعنة الفراعنة تتجدد رغم نفى العلم 10

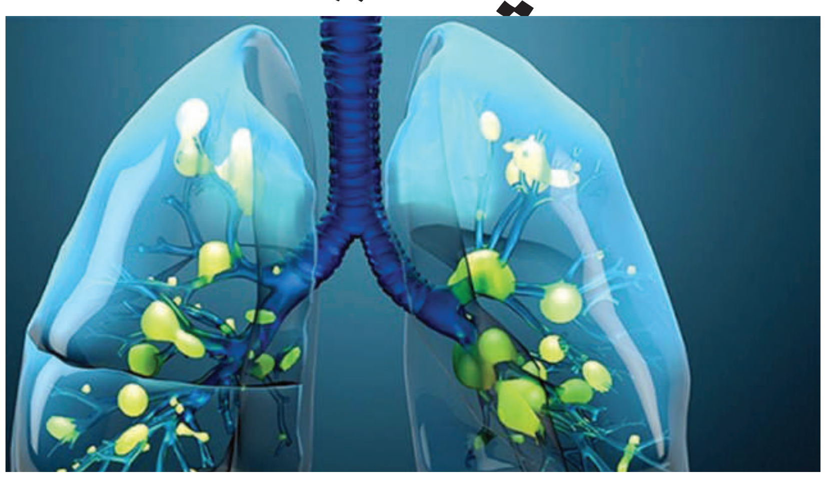
ذكرى

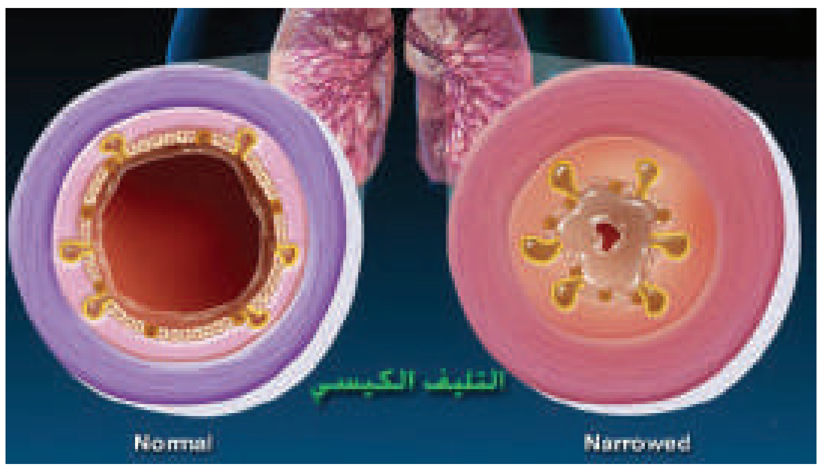


عبد الوهاب نغم يستعصى على الغياب 11

200 طفل ينتظرون دورهم في مراكز العناية بمستشفى الدمرداش

أطفال «التليف الكيسي» ينتظرون تدخل الدولة





أطباء: الدواء غير متوفر وتكلفته في الخارج 500 دولار يوميا..هل يتحمل أهالي المصابين؟

«المشهد» ترفع مذكرة بمعاناة الأطفال المصابين إلى مجلس النواب ووزارة الصحة

داخل مستشفى الدمرداش وحدها، ينتظر ما لايقل عن ٢٠٠ طفل دوره لدخول الرعاية المركزة لإنقاذه من مرض نادر يقول الأطباء إنه يقضي عل حياة الأطفال الصغار في ظرف أيام، مالم يتم التدخل السريع، الأمر الذي دفع الأباء والأمهات إلى ارسال استغاثة لرئيس الجمهورية طالبين منه التدخل لتوفير علاج أطفال مرضى «التليف الكيسي».

أباء وأمهات التقتهم " المشهد " في ساحات الانتظار في مستشفى الدمرداش، بعدما أنهكتهم تكلفة العلاج التي يقولون إنها تصل إلى ٧٠٠٠ جنيه يوميا، علما بأن عدم تلقى العلاج يؤدي إلى تدهور حالة الطفل في غضون أيام قليلة.

أعراض المرض

تواصلت محررة «المشهد» مع أعضاء مجلس النواب وكذلك مع المتحدث باسم وزارة الصحة، بهدف نقل معاناة الأطفال مرضى «التليف الكيسي» وتحذير أطباء الأطفال من اتساع دائرة المصابين بالمرض ومطالبتهم بالتدخل لتوفير الدواء اللازم.

"التليف الكيسى" بحسب الأطباء يعتبر واحدا من الأمراض الخطيرة التي لا يعلم عنها الكثيرون شيئًا، مما يجعل تشخيصه لا يتم بالشكل الدقيق، إذ يعتقد البعض أنه "دور برد" أو اضطرابات هضمية تصيب الطفل، غير أنه مرض خطير يسبب الوفاة، حيث يؤثر على الرئتين والجهاز الهضمي، ومن أبرز أعراضه التهابات الصدر المتكررة، وهو أيضا حالة وراثية تحدث عندما يرث الطفل "الجين الخاطئ" من كلا الوالدين.

ويسبب المرض التهابات متكررة في الصدر نتيجة تراكم المخاط اللزج في الرئتين، ويمكن لهذا المخاط أن يسد البنكرياس، مما يجعل المصاب يجد صعوبة في هضم وامتصاص الدهون الموجودة في الطعام، إضافة إلى أن الإسهال وعدم اكتساب الوزن من الأعراض الأخرى الشائعة.

تقول الدكتورة ايمان فودة، رئيس قسم الصدر بمستشفي الدمرداش، أن مرض التليف التكيسى، أحد الأمراض الوراثية التى تصيب الأطفال وتظهر أعراضه مبكرا خلال الأسبوع الأول من عمر الطفل، وهذا المرض يحدث عندما يجتمع الجين المسبب للمرض من الأم و الأب معا، مما يؤدي الي ظهور المرض على الطفل، رغم عدم ظهوره لدى الأب أو الأم، حيث يعتبر كلا منهما حاملا لجين المرض، ولهذا ينتشر المرض في المجتمعات التي يكثر فيها زواج الأقارب، وإن كان يحدث أيضا بسبب الطفرات الوراثية.

وعادة ما تكون افرازات الجسم لدى الطفل المصاب بالمرض بما فيها المخاط الموجود في الجهاز التنفسي شديدة اللزوجة بسبب خلوها من كمية المياه الطبيعية، وذلك بسبب اختلاف نسب الكلوريد والصوديوم فيها، وينتج عن ذلك عدم القدرة علي التخلص من المخاط، ومايصاحب ذلك من انسداد شديد فى الشعب الهوائية وحدوث العدوى البكتيرية لهذا المخاط، ولذلك تتكرر الالتهابات فى الشعب الهوائية والرئتين.

وتضيف أن الالتهابات المتكررة تؤدي إلى تمدد فى الشعب الهوائية الطرفية والحويصلات الهوائية بصورة تؤثر على كفاءة الرئة وتؤدى إلى انخفاض نسب الأكسجين وتكرار العدوى الميكروبية، والاحتياج الدائم للتواجد بالمستشفى، وقد ينتهى الأمر إلى فشل رئوى كامل وحاجة الطفل الى التواجد بالعناية المركزة، وإلى وضعه على جهاز التنفس الصناعي.

وبحسب دكتورة فودة، فإن مرض التليف الكيسي يؤثر على الكبد ووظائفه، ويؤدى إلى انسداد القنوات المرارية مما يؤدى إلى ارتفاع انزيمات الكبد وحدوث تليف فى مرحلة مبكرة، كما أن الأطفال المصابين بالمرض عرضة للإصابة بمرض السكري بسبب تأثيرات المرض على البنكرياس.

وحاليا يجري تشخيص المرض فى المستشفيات الجامعية بواسطة جهاز قياس نسبة الكلوريد العرق، وكذلك عمل الطفرات الوراثية لمعرفة النوع الجينى للمرض، حيث توجد أكثر من ٢٠٠٠ طفرة جينية للمرض ، ونظراً لكونه مرضا وراثيا، فإن بعض الأسر تعانى من اصابة أكثر من فرد من أبنائها، مما يزيد الأعباء على الأسرة.

وتتابع بأن علاج المرض حالياً يقتصر على توفر أدوية يطلق عليها "مصححات الجين"، وهى أدوية تؤخذ عن طريق الفم مدى الحياة، بعد أن يثبت التحليل الجينى اصابة الطفل بالمرض وأن الطفرة المصاب بها يصلح لها هذا النوع من العلاج.

تكلفة باهظة

من جانبها تقول الدكتوره هبة أحمد ، نائبة رئيس قسم الصدر بمستشفي الدمرداش، إنه جرى استخدام العلاج الجيني في العديد من الدول الأوربية، والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول العربية، وأثبت فعاليته في علاج مرضى التليف الكيسي، إذ يحدث تحسنا ملحوظا في حالة الرئتين، والنمو، وكذلك يحسن سوء التغذية والحالة العامة للأطفال المصابين.

وتمت الموافقة على العلاج الجينبي من قبل منظمة الأدوية والغذاء ومنظمة الصحة العالمية منذ العام ٢٠١٢ وجرى تطويره عام ٢٠١٧، وتقدر تكلفته بنحو ٥٠٠ دولار يوميا (٧٥٠٠ جنيه) .

هذه التكلفة لا يستطيع أهالي الأطفال المصابين تحملها ولذلك يضطرون للذهاب إلى المستشفيات الجامعية لإنقاذ أطفالهم، كما يقول جمعه السيد، والد الطفل مازن البالغ من العمر ١٤ عاماً ويضيف إنه اكتشف مرض ابنه منذ عامين فقط، من خلال تضخم فى الكبد، والطحال، وبعد الكشف والفحوصات أكد الأطباء ضرورة استئصال الطحال وزرع كبد، وعندما بدأ عملية الزرع اكتشفوا مشكلة داخل الرئة، وبعد عامين من العلاج تبين أنه مرض التليف الكيسي

يضيف:" بعد فحوصات وأشعات وتحاليل اجمع الأطباء أن حالة ابني فريدة من نوعها وأن العلاج غير متوفر داخل مصر أو خارجها، وإن كانت حالات الأطفال الأخرى لها علاج لأنها تليف كيسي فقط لذلك أطالب الجهات المختصة بسرعة توفير العلاج لحماية الأطفال"

وتقول والدة الطفلة جوليا عصام على، إنها اكتشفت مرض طفلتها منذ عامين فقط ، واخبرها الأطباء بأنه مرض وراثي رغم أنها لا تربطها صلة قرابة مع زوجها، كما لم يصب أى شخص فى العائلة بالمرض من قبل، مطالبة الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتدخل لانقاذ مئات الأطفال المصابين بالمرض.

وعلى نفس المنوال قالت والدة الطفل محمد الذى كان يبلغ من العمر ٤ سنوات وتوفى يوم تحدثت والدته معنا، .. تقول "طفلى كان كل يوم يموت أمام عيني ولم أستطع فعل شيء له، حتي الأطباء كانوا عاجزين عن مساعدة طفلى، لذلك أطالب بسرعة دخول الدواء لمصر لأن كل مرضي التليف التكيسي أطفالى ولا أتمنى أن يتوفوا مثل محمد".

تحرك رسمي

تواصلت «المشهد» مع النائب محمد عبد العزيز وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، لعرض مذكرة بحالة مصابي مرض التليف الكيسي على رئيس البرلمان لسرعة الاستجابة ودخول العلاج مصر.. أكد النائب انه سيفعل ذلك فى أقرب وقت لإنقاذ أطفال مرضي التليف الكيسي

وطلب المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور حسام عبد الغفار تقديم مذكرة لوزير الصحة لمناقشتها والعمل على حلها ، ولذلك رفعت « المشهد» مذكرة بواقع حال مرضى التليف الكيسي، وفى انتظار رد الوزارة.

تحقيق: بسمة رمضان









المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 19.13 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

قالت العرب

وفاجأهُ وحيٌ من الله آمرٌ / وكان له ما كان في نفسه اكتمى/ فيا
طاعتي لو كنتُ كنتُ مقَرباً / ومعصيتي لولاك ماكنتُ مجتبى / فما
العلم إلا في الخَلافِ وسرِّه / وما النورُ إلاّ في مخالفة النهى.
(محي الدينَ بن عربي ١١٦٤ - ١٢٤٢ م)

رواد التنوير في الفكر المصري الحديث (1)

«عبدالرحمن الجبرتي» .. معمم فتحت الحملة الفرنسية عيونه على الحضارة الحديثة

ليس من الغريب أن يقود البحث في المراحل الريادية للفكر التنويري في مصر الحديثة إلى زمن الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠١م)، فقد أرخّت وقائع الحملة لتصدع وسقوط سور الخلافة العثمانية الحديدي الذي فرضه السلاطين الأتراك من أسطنبول على المصريين والشعوب العربية، وهو سور عاش المصريون وراءه في عزلة، أسرى لثقافة القرون الوسطى المتحجرة، منذ غزو السلطان «سليم الأول» لمصر سنة ١٥١٧م وتحولها إلى ولاية من ولايات الخلافة العثمانية. ومع المواجهات والثورات والانتفاضات التي قاموا بها ضد الاحتلال الفرنسي ارتطم المصريون بحقائق تخلفهم القاسية بفعل احتلال ربما كان هو الأسوأ في تاريخهم هو الاحتلال التركي.

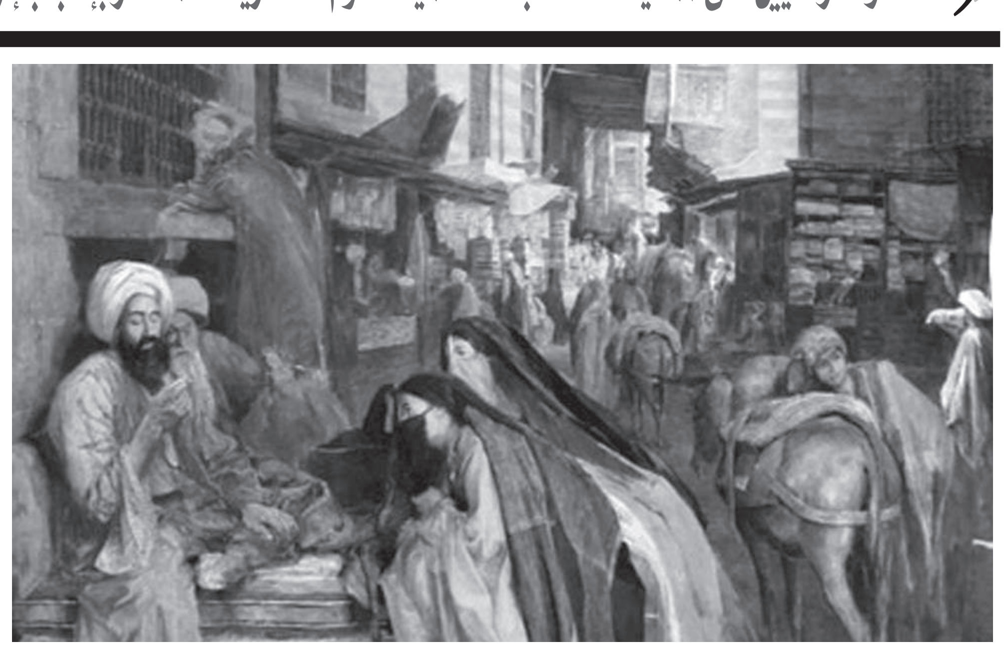


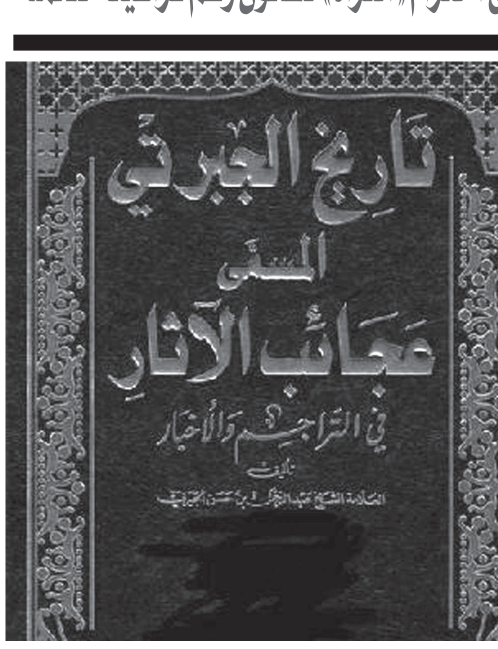
تتلمذ على يد مرتضى الزبيدي صاحب «تاج العروس» وتأثر بـ «إسماعيل الخشاب» و«حسن العطار» حين كان الأزهر مهد الاستنارة

عيَّنَهُ «مينو» ضمن وزراء الديوان فأتاح له ذلك معايشة عن قرب لمجريات الأحداث وكتب مدونته العظيمة «عجائب الآثار في التراجم والأخبار»

ما رآه في معامل «المجمع العلمي» من اكتشافات التفاعلات الكيمائية والطاقة الكهربية ضاعف احساسه بوضعية التردي العلمي والذهني للاحتلال العثماني

انتصار الفرنسيين على المماليك لفت انتباهه لأهمية العلوم العسكرية .. كما نظر بإعجاب إلى احترام «الغزاة» للقانون رغم كراهيته للحملة





ليس من الغريب أيضا أن يقودنا البحث في ريادة التنوير إلى شخصية أزهرية مثل «عبدالرحمن الجبرتي (١٧٥٣ - ١٨٢٥م). فالتنوير موقف فكري يقوم - طبقا لتعريف الفيلسوف الألماني «إيمانويل كانت» - على أساس الخروج من حالة القصور الناتجة عن عدم استعمال العقل والقبول بالعيش تحت الوصاية، إلى حالة الرشد أو الاستنارة وعنوانها الرئيسي الجرأة في استعمال العقل. رأى «كانت» أيضا أنه يصعب على المرء أن يتحرر بمفرده، والأقرب إلى الإمكان أن يستنير جمهور برمته، وإن كان ذلك يحدث على مهل وليس بشكل فجائي ولا في كرّة واحدة، إنما تبدأ الاستنارة دائما من تحديث قيم العقل والفكر والثقافة عن طريق طليعة شعبية مثقفة، وقد مثّل تلك الطليعة في هذا الزمن المبكر العلماء الأزهريون.

ولأن «الجبرتي» كان مؤرخا فقد كان الأجدر بموقعه الريادي في رصد واستيعاب لحظة المواجهة الفارقة بين حضارتين تنتميان لزمنين مختلفين، وتجسيد وقائعها التاريخية المذهلة في مدونته العظيمة «عجائب الآثار في التراجم والأخبار». وهي المدونة التي أصبحت مصدرا مهما من مصادر التأريخ لحركة الاستنارة والتحديث الحضاري في مصر القرن التاسع عشر، وإذا كانت أوروبا سبقتنا إلى الحضارة الحديثة فلم يكن ذلك إلا لأنها - كما تدل مدونة «الجبرتي» - سبقتنا إلى فكر الاستنارة، ومعارف العقل والعلم الحديث، وبناء الدولة الوطنية، وذلك بنحو خمسة قرون.

●●●

تعود أصول «الجبرتي» الأسرية إلى بلدة «جبرت» الحبشية وقد نزح جده «زين الدين» إلى مصر سنة ١٦٠٠م لاستكمال دراسته في الأزهر، وتولى مشيخة رواق الجبرتية، وخلفه فيه أولاده وصولا إلى الوالد «حسن الجبرتي»، ونعرف عنه أنه كان مهتما بالعلوم الوضعية والهندسية بالإضافة إلى علوم الدين واللغة، وأن داره بالصنادقية ضمت مكتبة عامرة، بها أجهزة هندسية كالأسطرلاب، وهو آلة فلكية قديمة سماها العرب «ذات الصفائح» تمكّن مستخدمها من حساب الزمن وترتيب مواقع الأجرام السماوية.

في هذا الجو الديني والعلمي نشأ «عبدالرحمن الجبرتي» وكان أول من وجّهه إلى كتابة التاريخ السيد «مرتضى الزبيدي» - صاحب المعجم المشهور «تاج العروس» - وهو من أصل يمني، بقى بعد رحيل علماء الأزهر الراسخين علما فردا شهيرا، وأدى به غرور الانفراد إلى التأله، فكان يأذن لمريديه من المغاربة أن يسجدوا ويقبلوا الأرض بين يديه. زامل «الجبرتي» خلال رحلة تعليمه علمين آخرين من أعلام ذلك الزمان، لعب كلاهما دورا تنويريا مهما وهما الشيخ «إسماعيل الخشاب» و«حسن العطار» شيخ الأزهر فيما بعد خلال دولة «محمد علي باشا».

حين دخل «نابليون بونابرت» القاهرة بعد انتصاره في معركة «إمبابة» كان «الجبرتي» في نحو الخامسة والأربعين من عمره، هرب مع غيره من علماء الأزهر قاصدا «أبيار» لكن «نابليون» طمأن الهاربين وطلب رجوعهم، فعاد «الجبرتي» بعد أن صدر مرسوم تشكيل أول ديوان (مجلس وزراء) في تاريخ مصر، ولم يكن يضم اسم «الجبرتي» بين قائمة أعضائه بعكس الديوان الثاني الذي تم تأليفه زمن «مينو» القائد الثالث للحملة وكان «الجبرتي» في قائمة أعضائه بين وزراء الديوان.

هذا القرب من أوساط قيادة الحملة مكنت المؤرخ من مراقبة واستقصاء وتحليل أحداث هذا الزمن العجيب، بروح مؤرخ موضوعي يتحلى بالتدقيق وحب الحقيقة والتعطش للمعرفة، لا بروح الوطني الرافض أو الثائر المتعصب، فرغم أنه أدان مظالم وجرائم الحملة واحتلالها لمصر، لكنه تردد على المكتبة التي صحبتها للإطلاع، وزار معاملها ومتاحفها للوقوف على «عجائب» العلوم الحديثة، واستمع لمحاضرات علمائها وبحوثهم العلمية وعرفهم ورافقهم. عاش «الجبرتي» أكثر من واحد وسبعين عاما عاصر خلالها ثلاث عصور تاريخية مختلفة: عصر الترك والمماليك، عصر الحملة الفرنسية، ثم عصر «محمد علي» وتأسيس الدولة الحديثة. وعباراته في التنديد بمثالب العصور التي عاشها تملأ مدونته «عجائب الآثار»، لكن يقظته على ما تضمنته التقلبات من كشف وجه حضارة أحدث وأرقى، ووعيه بضرورة تعويض المصريين لنصيبهم الضائع منها، كان أهم أوجه التعبير والتكوين الموضوعية لمشروع الاستنارة الفكري الذي اضطلعت به تلك الطليعة الوطنية من مثقفي الأزهر في زمن «الجبرتي».

●●●

لا شك أن العلوم بمكتشفاتها ونظرياتها ومناهجها الحديثة كانت هي القاعدة الراسخة للتنوير في الفكر المصري الحديث بل.. والقديم أيضا. لكن الفكر المصري في حضارته القديمة كان الرائد السبّاق إلى علوم ومعارف أزمنته، وكان منارة أضاءت بها علوم المصريين وفلسفتهم سائر ميادين الحضارة، وترقت من خلالها معارف شعوب أخرى مهدت لها العلوم المصرية وسائل التحضر. أما في زمن «الجبرتي» فقد ألقيت على عاتق الفكر المصري مهمتان لعلهما كانتا الأشق في تاريخه، هما: مهمة استيعاب قرون من تراكم المعارف العلمية والإنسانية سبقتنا إليها شعوب أوروبا فصارت تفصلنا عنها بقرون متعاقبة، ومهمة تصحيح مسار العقل المصري على ضوء تلك المعارف المتقدمة ووضعه على طرق ريادة التحضر من جديد.

كان على عقل الثقافة المصرية في زمن «الجبرتي» تلقي تلك الصدمة الحضارية القاسية وهضمها واستيعابها، والتهيؤ لإفراز مشروع الحداثة والتحضر المصري الجديد من خلالها، وهو ما نهض به جيل «الجبرتي» على أكمل وجه ممكن طبقا لمعايير زمنه.

في صدارة المراسيم التي أصدرها «بونابرت» بعد نجاح غزو الحملة لمصر كان مرسوم إنشاء المجمع العلمي المصري المؤرخ في ٢٢ أغسطس ١٧٩٨. قوام المجمع ٤٨ عالما فرنسيا ضمتهم الحملة في مختلف التخصصات: ١٢ عضوا في الرياضيات، و١٢ عضوا في العلوم الطبيعية، و١٢ عضوا في الاقتصاد والانسانيات، و١٢ عضوا في الآداب والفنون. وهذا ما رواه «الجبرتي» في الجزء الثاني من «عجائب الآثار» عن المجمع العلمي: «ومنها أنهم أحدثوا على التل المعروف بتل العقارب بالناصرية أبنية وكرانك وأبراجا، ووضعوا فيها عدة من آلات الحرب والعساكر المرابطين فيه، وهدموا عدة دور من دور الامراء وأخدوا أنقاضها ورخامها لأبنيتهم، وأفردوا للمدبرين والفلكيين وأهل المعرفة والعلوم الرياضية كالهندسة والهيئة والنقوشات والرسومات والمصورين والكتبة والحساب والمنشئين حارة الناصرية حيث الدرب الجديد، وما به من البيوت.. جملة كبيرة من كتبهم وعليها خُزّان ومباشرون يحفظونها ويحضرونها للطلبة، ومن يريد المراجعة فيراجعون فيها مرادهم، فتجتمع الطلبة منهم كل يوم قبل الظهر بساعتين، ويجلسون في فسحة المكان المقابلة لمخازن الكتب، على كراسي منصوبة موازية لتختاة عريضة مستطيلة، فيطلب من يريد المراجعة ما يشاء منها، فيحضرها له الخازن، فيتصفحون ويراجعون ويكتبون حتى أسافلهم من العساكر، وإذا حضر إليهم بعض المسلمين (المصريين) ممن يريد الفرجة لا يمنعونه الدخول إلى أعز أماكنهم، ويتلقونه بالبشاشة والضحك وإظهار السرور بمجيئه إليهم، وخصوصا إذا رأوا فيه قابلية أو معرفة أو تطلعا للنظر في المعارف بذلوا له مودتهم ومحبتهم، ويحضرون له أنواع الكتب المطبوع بها الأقاليم والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسير الأمم وقصص الأنبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث أممهم مما يحير الافكار، ولقد ذهبت إليهم مرارا واطلعوني على ذلك..»

ويقول «الجبرتي»: «فمن جملة ما رأيته كتاب كبير يشتمل على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومصورين به صورته الشريفة على قدر مبلغ علمهم واجتهادهم، وهو قائم على قدميه ناظرا إلى السماء كالمرهب للخليقة، وبيده اليمنى السيف وفي اليسرى الكتاب، وحوله الصحابة رضي الله عنهم بأيديهم السيوف، وفي صفحة أخرى صورة الخلفاء الراشدين، وفي الأخرى صورة المعراج والبراق وهو صلى الله عليه وسلم راكب عليه». ولعلك لاحظت أن المؤرخ - وهو العالم الأزهري ذو الثقافة الدينية - لم يستنكف أو يستنكر تصوير الفنانين الفرنسيين للنبي «على قدر مبلغ علمهم واجتهادهم».

●●●

بعد أن يصف ما لديهم من «الصور والأشكال والأفلام المرسومة» وأطالس المدن وأجناس الطير والحيوان والنبات والأعشاب وعلوم الطب والتشريح والهندسيات وجر الأثقال والكتب المترجمة بكل دقة، يقول «الجبرتي»: «ورأيت بعضهم يحفظ سورا من القرآن ولهم تطلع زائد للعلوم وأكثرها الرياضة ومعرفة اللغات، واجتهاد كبير في معرفة اللغة والمنطق، ويدأبون في ذلك الليل والنهار، وعندهم كتب مفردة لأنواع اللغات وتصاريفها واشتقاقاتها، بحيث يسهل عليهم نقل ما يريدون من أي لغة كانت إلى لغتهم في أقرب وقت. وعند «توت» الفلكيّ وتلامذته (من علماء الحملة) في مكانهم المختص بها الآلات الفلكية الغريبة المتقنة الصنعة، وآلات الارتفاعات البديعة العجيبة التركيب الغالية الثمن المصنوعة من الصفر (النحاس) المموه، وهي تركب ببراريم مصنوعة محكمة كل آلة عدة قطع تركب مع بعضها البعض برباطات وبراريم لطيفة، بحيث إذا ركبت صارت آلة كبير أخذت قدرا من الفراغ، وبها نظارات وثقوب ينفذ النظر منها إلى المرئي وإذا انحل تركيبها وضعت في ظرف صغير، وكذلك نظارات للنظر في الكواكب وارصادها ومعرفة مقاديرها واجرامها وارتفاعاتها واتصالاتها ومناظرتها، وأنواع المنكابات والساعات التي تسير بثواني الدقائق الغريبة الشكل الغالية الثمن وغير ذلك، وأفردوا لجماعة منهم بيت إبراهيم كتخدا السنارى وهم المصورون لكل شيء، ومنهم «اريجو» المصور وهو يصور صور الآدميين تصويرا يظن من يراه انه بارز في الفراغ بجسم يكاد ينطق». ولعلك لاحظت هنا أيضا كيف أن عقل الأزهري المتيقظ لفنون المعرفة الحديثة لا يستنكر أو يستنكف أو يحرّم تصوير الآدميين تصويرا يظن من يراه أنه حي.

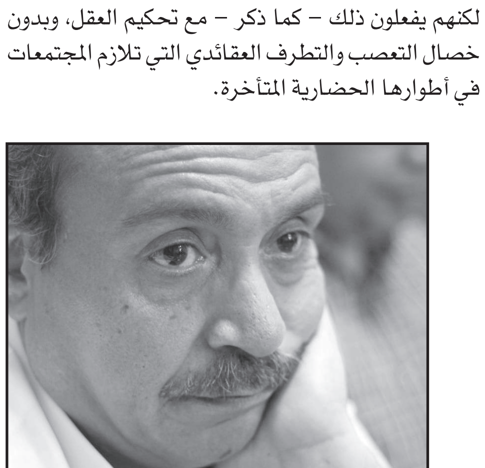
لكنه عندما يصل إلى وصف ما رآه في معامل المجمع من اكتشافات التفاعلات الكيمائية والطاقة الكهربية، يبلغ احساسه بوضعية التردي العلمي والذهني المصري ذروة مرارته، فيقول: «ومن أغرب ما رأيته في ذلك المكان أن أحد المتقيدين (الموكلين) بذلك.. أخذ مرة شيئا قليلا جدا من غبار أبيض ووضعه على السندال وضربه بالمطرقة بلطف، فخرج له صوت هائل كصوت القرابانة (البندقية) انزعجنا منه فضحكوا منا، واخذ مرة زجاجة فارغة مستطيلة في مقدار الشبر ضيقة القسم، فغمسها في ماء قراح موضوع في صندوق من الخشب مصفح الداخل بالرصاص، وأدخل معها أخرى على غير هيئتها وأنزلهما في الماء، وأصعدهما بحركة انحبس بها الهواء في أحدهما، وآتى آخر بفتيلة مشتعلة وأبرز ذلك فم الزجاجة من الماء، وقرب الآخر الشعلة إليها في الحال، فخرج ما فيها من الهواء المحبوس وفرقع بصوت هائل أيضا، وغير ذلك أمور كثيرة وبراهين حكمية تتولد من اجتماع العناصر وملاقاة الطبائع، ومثل الفلكة المستديرة التي يديرون بها الزجاج فيتولد من حركتها شرر يطير بملاقاة أدنى شيء كثيف، ويظهر له صوت وطقطقة، وإذا مسك علاّقتها شخص ولو خيطا لطيفا متصلا بها، ولمس آخر الزجاجة الدائرة أو ما قرب منها بيده الأخرى، ارتج بدنه وارتعد جسمه وطقطقت عظام أكتافه وسواعده في الحال برجة سريعة، ومن لمس هذا اللامس أو شيئا من ثيابه أو شيئا متصلا به حصل له ذلك، ولو كانوا ألفا أو أكثر. ولهم فيه أمور وأحوال وتراكيب غريبة ينتج منها نتائج لا يسعها عقول أمثالنا».

●●●

برغم كراهيته للاحتلال الفرنسي لم تقتصر براهين «الجبرتي» الحضارية الحكيمة ورصده الدقيق المستنير على مجال دون آخر من مجالات العلوم التجريبية واللغوية والفنون، لكنها امتدت لمجالات أخرى هامة مثل العلوم العسكرية بعد أن انتصر الفرنسيون على المماليك بفضل نظمهم المتقدمة وتخلف الأخيرين فيها، وهنا يلاحظ المؤرخ بإعجاب احترامهم للقانون متمثلا في إعدام بعض الجنود ممن قاموا بأعمال نهب وسطو. وفي مجالات التخطيط العمراني والميكنة وتنظيم علاقات العمل، أودع تاريخه فقرة بديعة بهذا الخصوص لاحظ فيها استغناء الفرنسيين عن عمالة السخرة جريا على العادة العثمانية والمملوكية الرديئة، فكتب: «قيدوا بذلك انفارا منهم يتعاهدون تلك الطرق، ويصلحون ما يخرج منها عن قالب الاعتدال بكثرة الدوس وحوافر الخيول والبغال والحمير، وفعلوا هذا الشغل الكبير والفعل العظيم في أقرب زمن ولم يسخّروا أحدا في العمل، بل كانوا يعطون الرجال زيادة عن أجرتهم المعتادة ويصرفونهم من بعد الظهيرة، ويستعينون في الأشغال وسرعة العمل بالآلات القريبة المأخذ السهلة التناول المساعدة في العمل وقلة الكلفة، كانوا يجعلون بدل الغلقان والقصاع عربات صغيرة ويداها ممتدتان من خلف، يملؤها الفاعل ترابا أو طينا أو أحجارا من مقدمها بسهولة بحيث تسع مقدار خمسة غلقان، ثم يقبض بيديه على خشبتيها المذكورتين ويدفعها امامه فتجرى على عجلتها بأدنى مساعدة إلى محل العمل، فيمليها بإحدى يديه ويفرغ ما فيها من غير تعب ولا مشقة، وكذلك لهم فؤوس وقزم محكمة الصنعة متقنة الوضع وغالب الصنّاع من جنسهم، ولا يقطعون الأحجار والأخشاب إلا بالطرق الهندسية على الزوايا القائمة والخطوط المستقيمة».

وفي ميدان القوانين يلحظ بإعجاب القوانين التي اقتضتها قواعد التمدن الحديث، مثل دفن الموتى خارج المدن بدلا من الأحواش والخرابات بداخل المدن، وإلزام الأهالي بإضاءة المصابيح أمام الدكاكين والبيوت، وكنس الشوارع وتبخير المنازل وتهوية المفروشات والإبلاغ عن المرضى، وفوق ذلك ضرورة نشر القوانين كشرط لإلزام الناس بالعمل بها. وأخيرا تأتي وقفته الطويلة مليئة بالدهشة والإعجاب أمام وقائع محاكمة «سليمان الحلبي» قاتل الجنرال «كليبر»، واكتشافه أن الاجراءات الجنائية لها قوانين يلزم التقيد بها مثل تشكيل المحكمة وقواعد التحقيق وسير المحاكمات والاستجواب والدفاع..إلخ. وهو ما كان يختلف كلية عن «أفعال أوباش العساكر الذين يدّعون الإسلام ويزعمون أنهم مجاهدون وقتلهم الأنفس وتجاريهم على هدم البنية الإنسانية بمجرد شهواتهم الحيوانية»، ولم تكن أفعال أوباش العسكر تلك غير أعمال العسف والنهب والانتقام على يد عسكر الترك والمماليك.

يبدو تقدير «الجبرتي» الكبير لمحاكمة «الحلبي» مؤلما أيضا بما يحمله من جلد سافر للذات: «ألفوا في شأن ذلك أوراقا ذكروا فيها صورة الواقعة وكيفيتها وطبعوا منها نسخا كثيرة باللغات الثلاث الفرنساوية والتركية والعربية... لتضمينها خبر الواقعة وكيفية الحكومة (إصدار الحكم)، ولما فيها من الاعتبار وضبط الأحكام من هؤلاء الطائفة الذين يحكّمون العقل ولا يتدينون بدين، وكيف وقد تجارى على كبيرهم ويعسوبهم رجل آفاقي أهوج وغدره وقبضوا عليه وقرروه (جعلوه يعترف)، ولم يعجلوا بقتله وقتل من أخبر عنهم بمجرد الإقرار بعد أن عثروا عليه. وبالطبع لم يكن الفرنسيون كمجتمع حديث متطور يشكلون في تلك الآونة «طائفة» كما وصفهم المؤرخ، فانقسام المجتمعات إلى طوائف من سمات تركيب مجتمعات القرون الوسطى، وليست من طبيعة المجتمعات الوطنية الحديثة ذات السمات والقيم المؤسسية، كما أنهم لم يكونوا بلا دين كما تصور «الجبرتي»، فقد كان لمجمل جنود وقواد الحملة الفرنسية دينا يؤمنون به ويجلونه ويقدسونه كسائر الأمم، لكنهم يفعلون ذلك - كما ذكر - مع تحكيم العقل، وبدون خصال التعصب والتطرف العقائدي التي تلازم المجتمعات في أطوارها الحضارية المتأخرة.



بقلم: عصام الزهيري

قالت العرب

ألمْ بمنزلِ أحبابٍ لهمْ ذممُ / سحّتْ عليهمْ سحابٌ صوبها ديمُ / واستنشقَ الرِّيحَ منْ تلقاءِ أرضهمُ / شوْقاً لتُخْبِرَكَ الأَرْوَاحُ أينَ هُمُ / أظنَهمْ خيَّموا بالبانِ منْ أضمٍ / حيثُ العرارُ، وحيثُ الشِّيحُ والكتمُ.

المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 19.13 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ






رئيس مجلس إدارة مصنع 200 الحربي في حوار مع « المشهد »

المهندس رفيق رزق : اتفاق مع كوريا الجنوبية لإنتاج مدفع الهاوتزر

المصنع ينتج مُدرعات سينا 200" و"ST100" و"ST500" من أحدث المنتجات الحربية

يعتزم مصنع ٢٠٠ الحربي من خلال خطط تطوير توسعية رفع إمكانياته التكنولوجية لتلبية احتياجات القوات المسلحة ووزارة الداخلية من المعدات والخامات، فضلاً عن دعم مشاريع الدولة التنموية بحاجتها من المعدات المعدنية.

وفي حواره مع صحيفة "المشهد" التي قامت بجولة داخل مصنع ٢٠٠ الحربي، قال المهندس رفيق رزق رئيس مجلس إدارته، إن المصنع متخصص في إنتاج وإصلاح المدرعات، ويعد من أضخم المُجمعات الصناعية والحربية فى الشرق الأوسط، ويضم عدداً من المُجمعات الكبرى للصناعات الدفاعية المختلفة، إلى جانب العديد من الصناعات المدنية التي تلبي احتياجات السوق المصرية، والمنتجات التي تدعم مشروعات التنمية التي تنفذها الدولة.



تحويل 2300 أتوبيس نقل عام بالغاز في القاهرة والجيزة وأول أوتوبيس كهربائي بأياد مصرية

المصنع يعتزم تطوير طاقته الإنتاجية لتلبية احتياجات الخطط التنموية ولدينا القدرة على التصنيع بنسبة لا تقل عن 70% من المكون المحلى

خطط التوسع

وأنشيء المصنع أواخر ثمانينات القرن الماضى، وبدأ الإنتاج الفعلى عام ١٩٩٢، عبر إنتاج دبابة القتال الرئيسية من طراز "إبرامز M١A١"، وأصبحت مصر تمتلك القدرة على تصنيع المُدرعات والدبابات المتنوعة بداخله، لاستغلال مساحته الشاسعة، التى تبلغ نحو ٢,٥ مليون متر مربع.

ومؤخرا تم إبرام تعاقد مع الجانب الكورى لتصنيع منظومة "الهاوتزر" الكورى "EGY A١ K٩"، التى تُعتبر من أحدث منظومات المدفعية على مستوى العالم، ومن المُقرر إنتاج أول منظوماته فى مصر مطلع عام ٢٠٢٤، ضمن جهود توطين الصناعات الحربية المتطورة.

في البداية يتحدث المهندس رفيق رزق، عن تاريخ مصنع ٢٠٠ الحربي لإنتاج وإصلاح المدرعات وتجهيزاته.. يقول إن المصنع يتميز من حيث التشغيل المكنى، حيث أنه يوجد ماكينات فى خطوط الإنتاج تستطيع أن تنفذ أعمالا حتى ٢٠٠ طن، وهى ماكينة لا يوجد الكثير منها بمصر، ونقوم بتنفيذ مشروعات عديدة عليها تخدم عددا من قطاعات الدولة مثل وزارتى الري والكهرباء، والحديد والصلب، والكثير من المشروعات الثقيلة.

وتوجد ماكينات تستطيع أن تنفذ أعمالا حتى ٤٠ طناً، كما يمتلك معامل القياس والمعايرة وهى تملك مستوى عالى من الدقة، ويقوم من خلالها بدعم ٦٠٠ شركة قطاع خاص، بالإضافة إلى باقى المصانع الحربية بالكامل.

توطين الصناعة

وحول توطين الصناعة المحلية ونقل الخبرات الأجنبية إلى مصر، يقول المهندس رزق، إن توطين الصناعة يعني القيام بالتصنيع بدلا من الاستيراد من الخارج، واستطاع مصنع "٢٠٠ الحربي" أن يقدم خامة لا تقل عن ٧٠٪ من المكون المحلى، وهناك أمل كبير خلال الفترة المقبلة أن نصل إلى صناعة تصل نسبة مكونها المحلى أكثر من ٩٠٪، ولديه القدرة على التحليل والفحص وتحديد مواصفات الخامات جيداً، حتى تصل إلى نفس شكل الخامات الأجنبية بالضبط، بل أفضل ولا تقل عنها.

أما فيما يخص التصميم فالمصنع يبذل كافة جهوده بالتعاون مع مختلف جهات التصميم بالدولة، وخاصة القوات المسلحة من خلال إدارة البحوث الفنية والكليات الفنية العسكرية، للوصول بالخامة إلى التصميمات العالمية.

كما أن المصنع يملك العديد من العمال الأكفاء على مستوى الجمهورية، فالعمال الذين قاموا بتصنيع الدبابة M١A١ تفوقوا على عمال التصنيع الذين ينتجون الدبابة في بلد المنشأ، وكذلك العمال الذين شاركوا في إنتاج الدبابة سينا ٢٠٠، والأتوبيس الكهربائي وجميعهم عمال مميزون بالمهارات العالية.

ويضيف أن كل خطوة يخطوها المصنع أو أي إجراء يتم اتخاذه يكون مخططا له جيدا، ويعمل على ٤ محاور من أجل توطين المعدات الدفاعية الثقيلة، أولها توفير الخامات لتصنيع المنتجات، وقدرة المصنع على تحليل وفحص الخامات، وتحديد المواصفات، بحيث توازى الخامة المصرية الخامة الأجنبية المستوردة أو تكون أفضل منها، كما يستطيع المصنع توفير قرابة ٨٠٪ من الخامات المستخدَمة داخله محلياً.

والمحور الثانى الذى يعمل عليه المصنع، هو التصميم، وهناك تعاون مع الكثير من الجهات فى البحوث والتطوير والتنفيذ، للوصول إلى "تصميمات عالمية"، تلبى الاحتياجات الوطنية، أما المحور الثالث يتعلق بالعمالة الماهرة والمدرّبة، إذ يمتلك المصنع عمالاً من أكفأ ما يمكن أن يكون، والمحور الرابع يتعلق بالآلات والمعدات التي يمتلكها، ولم تبخل الدولة عنه فى تقديم الدعم المادى أو المعنوى، لإدخال أو شراء أحدث وأفضل وسائل التكنولوجيا والماكينات بالعالم.

تعاون متنوع

وفيما يتعلق بمنتجات المصنع وأحدث إصداراته، يقول المهندس رزق إن المصنع يمد القوات المسلحة بكل متطلباتها واحتياجاتها فى الشأن العسكرى فى المقام الأول، وفائض الطاقة الإنتاجية يعمل على تقديم منتجات مدنية تخدم المواطنين ويملك خبرة كبيرة فى إنتاج وإصلاح المدرعات وتصنيع الدبابات.

ويعمل المصنع في إنتاج وإصلاح المدرعات، منذ بداية إنتاجه فى تسعينات القرن الماضى عن طريق تصنيع دبابة القتال الرئيسية الشهيرة إبرامز "M١A١"، التى تُصنف ضمن أفضل ٣ دبابات قتال فى العالم، إضافة لدبابة الإصلاح والنجدة من طراز "هركليز"، فضلاً عن تصنيع مقطورات نقل الدبابات حمولة ٧٠ طناً، وإنتاج عدة أنواع من المُدرعات، مثل "سينا ٢٠٠"، و"ST١٠٠"، و"ST٥٠٠".

وجاري العمل على مشروعين فى غاية الأهمية، حيث يعمل على تصنيع وإنتاج عدد من المدرعات العسكرية المصرية الصنع، والتى ظهرت مؤخرًا فى معرض إيديكس الحربى ٢٠٢١، وأبرزها "سينا ٢٠٠" والمدرعة "ST٥٠٠".

والمركبة "سينا ٢٠٠": مركبة قتالية، مجهزة بكل ما يخدم القوات المسلحة، تستطيع أن تسع ٦ أفراد وحكمدار وسائق، وصممت لتحمي طاقمها من الانفجارات الشديدة، كما أنها تستطيع أن تقاتل فترة طويلة عن طريق المدافع المركبة بها، كما يقوم المصنع يقوم بإنتاج مدرعتين واحدة لصالح إدارة المركبات "التمساح ٣"، وأخرى لصالح القوات المسلحة ST٥٠٠، وهى مدرعة قتالية مجهزة ضد التفجيرات.

وجاري التفاوض على عقود للإنتاج الكمى للمُدرعة من طراز "سينا ٢٠٠"، فضلاً عن العمل على تطوير "كبارى الاقتحام".

اتفاقيات التصنيع

وعن اتفاقيات التصنيع التي تم إبرامها خاصة تلك التي تم توقيعها مع الجانب الكوري بشأن مدفع الهاوتزر، يقول المهندس رزق إنه تم إبرام تعاقد مع الجانب الكورى لتصنيع منظومة "الهاوتزر" الكورى "EGY A١ K٩"، التى تُعتبر من أحدث منظومات المدفعية على مستوى العالم، ومن المُقرر إنتاج أول منظوماته فى مصر مطلع عام ٢٠٢٤، كما تم الاتفاق على تصنيع هذا المدفع، ليكون ضمن جهود توطين الصناعات الحربية المتطورة.

كما أن أهم شىء سيرافق عملية تصنيع مدفع الـK٩ الكورى الشهير بمصر، هو التطوير التكنولوجى الذى سيحدث داخل مصنع إنتاج وإصلاح المُدرعات، بهدف تصنيع هذا النوع من الأسلحة، وسيتم تصنيع هذه المنظومة بالتعاون مع شركة أبو زعبل للصناعات الهندسية، مصنع "١٠٠ الحربى"، التى ستنتج المدفع الخاص بالمنظومة.

أما سلاح الـK٩"، فيعتبر أحد الأسلحة المهمة التى يجرى تصنيعها وتوطينها بمصر، وتُصنع محلياً ضمن توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى والمهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، بالعمل على توطين الصناعات الدفاعية المتطورة، والارتقاء وتعميق نسب التصنيع المحلى.

أتوبيس كهربائي

وفيما يتعلق بمشروع الاتوبيسات الكهربائية يقول المهندس رزق إن المصنع مجهز بكافة الإمكانيات التى تسمح بمشاركته فى تصنيع المعدات الثقيلة، وبالتالى لما بدأت الدولة فى التفكير فى إدخال السيارات الكهربائية فى مصر والعمل على تصنيعها، كان المصنع له السبق فى خطة تصنيع الأتوبيسات الكهربائية.

وعندما صدرت التوجيهات الرئاسية بتصنيع الأتوبيسات الكهربائية كان المصنع قد استلم الدفعة الأولى من الأتوبيسات الكهربائية التابعة لـ "FOTON" وحالياً يقوم المصنع بإنتاج وتصنيع الأتوبيسات الكهربائية "SETI BUS"، وذلك بالتعاون مع شركة "MCV".

وجاري العمل على تصنيع وإنتاج الأوتوبيس الكهربائي "SETIBUS"، نسبة إلى الملك سيتى الأول، بالتعاون مع إحدى شركات القطاع الخاص، ليستخدم فى المدن السياحية والجديدة فى مراحل عمله الأولى، فضلاً عن العمل على تحويل أتوبيسات من هيئة النقل العام بالقاهرة والإسكندرية، للعمل بالغاز الطبيعى بدلاً من وقود الديزل "السولار"، بالشراكة مع إحدى شركات القطاع الخاص وشركة "كار جاز – غاز تك" من وزارة البترول.

والمصنع يعمل حاليا على تحويل تلك الأتوبيسات، حيث تم الانتهاء من ٣٥ أتوبيس للتسليم، والباقى تم تركيب المحركات والغاز، ويتم العمل على جاهزيتها للتسليم قريباً، وسيتم العمل على تسليم ٢٢٦٢ أتوبيسا بشكل سنوى، ضمن المشروعات الهامة التى تعمل على تخفيف نسبة الانبعاثات الحرارية والتلوث بالقاهرة والإسكندرية.

فصول تعليمية وواق من الرصاص

وفيما يتعلق بدور المصنع دور في خدمة المجتمع بخلاف المنتجات الحربية، يقول المهندس رزق إن مصنع ٢٠٠ الحربى يعمل على تسخير طاقته الإنتاجية الفائضة فى دعم وخدمة المواطنين، حيث يعمل على تقديم العديد الصناعات المدنية، لتلبية احتياجات المواطنين فى مختلف القطاعات.

ويضيف:" بدأنا مع وزارة التربية والتعليم، فى إنشاء مشروع الفصول التعليمية، حيث قمنا بإنتاج تلك النماذج بمكونات محلية بنسبة ١٠٠٪، وكانت أول محافظة تشهد تسليم تلك الفصول هى محافظة جنوب سيناء، ثم القاهرة، والجيزة، والقليوبية، ويتم العمل حاليا على تسليم الإسكندرية".

ويقوم مصنع ٢٠٠ الحربى، بتصنيع سيارات نقل الأموال لمختلف شركات القطاع الخاص، ويتم إنتاجها طبقا للمواصفات والمعايير التى تم اعتمادها من قبل الأمن العام بوزارة الداخلية، كما يقوم المصنع بتجهيز السيارات الخاصة بنقل الجنود التابعة لوزارة الداخلية، وتم عمل ١٥٠ سيارة نقل جند حتى الآن، وغيرها من السيارات التى تستخدمها الوزارة.

ويقوم المصنع أيضاً فى إطار التعاون ودعم وزارة الداخلية بإنتاج الساتر الواقى من الرصاص الذى يستخدم فى الكمائن وتأمين المنشآت الحيوية، وتم العمل على تطويره طبقا لمتطلبات الوزارة والذى يختلف فى طريقة حمايته للجندى الذى يقوم باستخدامه، كما يقوم المصنع بإنتاج خزانات الوقود بمختلف سعتها، بداية من ٥ أطنان حتى ٧٠ طنا، حيث يتم إنتاج الخزانات لإدارة الوقود فى المقام الأول لخدمة القوات المسلحة، ثم باقى الإدارات من خزانات الوقود الـ٧٠ طن لـوزارة الزراعة لدعم مشروع غرب المنيا، كما أننا جاهزون لتقديم هذه الخدمة لأى جهة تقوم بطلبها.

وعن التعاون مع القطاعات الأخرى في المجالات المتعددة، يقول المهندس رزق، إن المصنع يتعاون في العديد من المجالات مع كافة القطاعات المختلفة بالدولة، حيث أن إنتاج المدرعة سينا ٢٠٠ كان نتيجة ثمرة التعاون بين المصنع والقوات المسلحة متمثلة فى إدارة البحوث الفنية، والكلية الفنية العسكرية.

ويتعاون المصنع مع الكلية الفنية للقوات المسلحة فى مجال اختبارات وتحديد الصلاحيات وكفاءة المعدات المدنية مستمر طوال الوقت ومنها الأتوبيس الكهربائى، فضلاً عن التعاون مع عدد من الجامعات مثل كلية الهندسة بجامعة القاهرة، وهندسة المطرية فى مشاريع بحثية مختلفة، وكذلك دعم المشاريع البحثية للطلاب المشاركين فى المسابقات العالمية.





حوار: رامي إبراهيم

المشهد

قالت العرب

وَدادي صحيحٌ فيكِ يا غَايةَ المُنَى / وقلبي منْ ذاكَ الوداد عليلُ / تعاليتَ من بدرٍ على القُطبِ طالعٍ / وليسَ لهُ بعدَ الطّلوعِ أُفولُ / فديتكِ يا منْ عزَّ حُسنًا ونخوة / ليسَ لَهُ بينَ الحسانِ عديلُ.

العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 13-19 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

هل يسقط الروس في «المستنقع الأوكراني» على غرار أفغانستان؟

مرتزقة يقاتلون مع المتحاربين وتمويل غربي للقتال إلى جانب أوكرانيا

يستعين كل من الروس والأوكران بجيوش من المرتزقة يلجأ إليها الطرفان بعدما احتدمت المعارك بينهما على أكثر من جبهة في محاولة لإيجاد مخرج من الحرب الدائرة، ففي حين وصل إلى أوكرانيا مقاتلون أجانب ضمن ما يسمى الفيلق الدولي للقتال ضد روسيا، تقول وسائل اعلام إن روسيا استدعت فرق مجموعة فاجنر وجنود سوريين للقتال إلى جوار جنودها في اوكرانيا.

الكونجرس الأمريكي يخصص 13.6 مليار دولار مساعدات لأوكرانيا تتضمن تمويلات للمرتزقة

محمد الغباشي: أمريكا تمول عناصر مرتزقة من افريقيا وأوروبا للقتال إلى جانب الأوكران

محمد رشاد" أوكرانيا لن تتحول إلى مستنقع للروس فالأهداف من الحرب واضحة ومحددة



ويحذر خبراء عسكريون تحدثت اليهم "المشهد" من حرب عصابات تقع على الأراضي الأوكرانية بعدما فشل الروس في احراز تقدم ملموس للسيطرة على العاصمة الأوكرانية كييف، الأمر الذي قد يطيل أمد الأزمة، حيث يعتقد مقربون من الإدارة الأمريكية أن الروس إذا حاولوا احتلال أوكرانيا بالكامل، فسوف ينزلقون إلى مستنقع التمرد، الذي يواجه مقاومة من الشعب الأوكراني، لا سيما إنْ كان مدعوماً بالأسلحة، وغير ذلك من أوجه الدعم من بلدان حلف شمال الأطلسي الناتو عبر الحدود.

ويقول مسؤولون أوكرانيون إن مجموعات جديدة من دول شتى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد والمكسيك وليتوانيا وغيرها من الدول، تأتي للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية ، في حين تتوعد روسيا المقاتلين الأجانب، قائلة إنها لن تعاملهم معاملة أسرى الحرب، بمعنى أنها لن تطلق سراحهم بمجرد توقف القتال، كما تقتضي معاهدة جنيف الثالثة، وقد تخضعهم للسجن والعقوبات.

حرب عصابات

ويرى الخبراء أن موسكو استوعبت الدرس جيدا من حربها في أفغانستان في ثمانينات القرن الماضي، ولاحقاً في الشيشان في التسعينات، وهو ما يجعلها لا تنخرط في مثل هذه الأعمال مرة أخرى والتركيز على أهداف محددة وواضحة، إلا أن الولايات المتحدة تعول على تكرار سيناريو افغانستان والشيشان، لإغراق القوات الروسية في حرب عصابات.

وسارعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، إلى تزويد أوكرانيا بأسلحة دفاعية، قادرة على توجيه ضربات دقيقة للمدرعات والدبابات الروسية، كما جرى ارسال عناصر مرتزقة إلى كييف بعد تدريبهم على استخدام الأسلحة الحديثة .

يتوقع الدكتور نبيل رشوان المتخصص في الشأن الروسي، أن تتحول أوكرانيا إلى مستنقع وأن تتحول الحرب إلى حرب عصابات وليست حربا نظامية والسيطرة على منشآت ومواقع عسكرية.



د.نبيل رشوان

ويضيف أنه مع دخول فصلي الربيع والصيف ونمو الأشجار في أوكرانيا قد تتحول إلى أماكن للاختباء خاصة لأفراد العصابات، لذلك على روسيا اللجوء للتفاوض لانهاء الحرب بأي شكل من الأشكال أو الدخول في حرب عصابات طويلة، قد تؤدي إلى خسائر جسيمة.

ولا يوجد ما يسمى بالفيلق الدولي كما يتردد، لكن الرئيس الأوكراني دعا من يريد الدفاع عن أوكرانيا إلى التطوع ، حيث يتم تسهيل الأمور على المتطوعين بإلغاء تأشيرة الدخول إلى كييف للقتال وبالفعل تم دخول عناصر مقاتلة من دول مثل بولندا والولايات المتحدة وبريطانيا .

ويضيف رشوان أن تمويل المتطوعين للقتال إلى جانب الأوكران سيكون من قبل الأمريكان بعدما أقر الكونجرس الأمريكي مساعدات لأوكرانيا بنحو ١٣,٦ مليار دولار، بخلاف المساعدات التي تأتي من دول حلف النيتو ودول الاتحاد الأوروبي سواء كانت هذه المساعدات مادية أو غذائية أو لوجيستية.

وحول تجنيد روسيا للسوريين، يقول رشوان :" لا اعتقد أن موسكو تسعى لتجنيد سوريين للقتال في أوكرانيا لأن لديها من الأفراد والعناصر ما يكفي للقتال، كما أنه ووفقا لوزارة الدفاع الروسية تعتمد روسيا على الجنود المحترفين والمتعاقدين معها حتى الآن".

مرتزقة أجانب

غير أن اللواء محمد الغباشي الخبير العسكري والاستراتيجي، يستبعد أن تتحول أوكرانيا لمستنقع للقوات الروسية، ويدلل على رأيه بأن الروس مخططون جيدا للأهداف المحددة مسبقا، كما أن جزءاً كبيراً من الأهداف الروسية تحققت ، خاصة بعد استكمال السيطرة على إقليمي "دونيتسك ولوهانسك" واعترفت بهما كجمهوريتين مستقلتين.



محمد الغباشي

ويضيف أن هناك خسائر لحقت بالقوات الروسية، لأن الجيش واحد والجيش الأوكراني كان جزءا من الجيش الروسي والتسليح متشابه كثيراً إلى جانب الدعم العسكري واللوجيستي الغربي، إلا أن التقدم التكنولوجي الروسي قد قلل حجم خسائرها وهذا يعطي أفضلية للجانب الروسي.

وتخطط روسيا جيداً للتعامل مع المواقع والمدن الأوكرانية وتجنب أي خسائر مدنية وبعيدا عن الدخول في حرب عصابات أو الانجرار في معارك داخل المدن، لأن روسيا مستوعبة الدرس جيدا.



محمد رشاد

وذكر الغباشي ان موضوع الفيلق الدولي، محاولة لما قامت به الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي في افغانستان، من خلال عناصر جماعة الإخوان والوهابيين، وغيرهم تحت مبدأ الجهاد وتم هذا العمل بأموال دول الخليج ، لكن هذه المرة فإن المقاتلين موجودين بالفعل في عدة مناطق منها الرقة وأدلب وعدة مناطق أخرى في سوريا فيها عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، وبعض العناصر التابعة للدول الأجنبية التي كانت تحارب ضد الدولة السورية.

ويتابع أن استمالة هذه العناصر المسلحة والمقاتلين، في سوريا وشمال العراق وبعض العناصر الموجودة في ليبيا بالأموال، وهناك أنباء متداولة بأنه سيكون ضمن هذا الفيلق عناصر عربية وأجنبية لمحاربة الروس في أوكرانيا وأيضا الاستعانة بمجموعات من الشباب الأفريقي الباحث عن الهجرة إلى أوروبا، حيث ستسعى المخابرات الأمريكية إلى تجنيد أعداد كبيرة من هؤلاء الشباب للقتال في أوكرانيا .

ويضيف أن الموقف العقائدي مختلف تماما هذه المرة، وقد يكون هناك درجة من العنف لكل من يذهب للقتال في أوكرانيا، لأن المرة السابقة كان دفاعا عن المسلمين الأفغان ،أما هذه المرة عن الأوكرانيين، سيكون "شغل ارتزاق" ، بما يعني عمل مقابل المال، فالقتال مقابل المال أقل من القتال مقابل العقيدة.

حياة أو موت

ومن جانبه يرى اللواء محمد رشاد الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتبر أوكرانيا مسألة حياة أو موت بالنسبة لروسيا بينما تعتبرها الولايات المتحدة مسألة جيو سياسية لاحتواء موسكو، لذلك فإن اختلاف الأهداف يؤدي إلى صراع بين الأطراف .

ويضيف أن مسرح العمليات الأوكراني أصبح يشكل عبئاً علي القوات النظامية الروسية لأن الحسم يعتمد علي احتلال المدن التي يخطط الروس لعدم دخولها للحد من خسائرهم والاكتفاء بحصارها وصولا للتسليم.

ومن الواضح أن أهداف موسكو السياسية واضحة ولن يتنازل عنها الرئيس الروسي، وهي تحتاج إلى حرب طويلة من ضمنها القتال داخل المدن، لأن مسرح العمليات امتداد لأراضي الاتحاد السوفيتي السابقة، إلا أن قتال العصابات يحتاج إلى عناصر أخرى من الطرفين، وهذا ما يجعل كل طرف يلجأ إلى تجنيد عناصر مرتزقة خاصة به.

ويستبعد رشاد تحويل أوكرانيا إلى مستنقع للقوات الروسية، خاصة وأن أهدافها محددة ومعلومة لها، وستعمل على استقطاب متطوعين من سوريا، كما ستفعل الولايات المتحدة ومن خلفها الدول الغربية الأمر ذاته بتجنيد مرتزقة للقتال ضد روسيا .

ويتابع أن العمل العسكري وسيلة لتحقيق هدف سياسي أي أن السياسة نتائج الموقف العسكري، إلا أن الحرب الروسية الأوكرانية مختلفة وذلك لأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حدد أهدافه السياسية مسبقا .

رامي إبراهيم

المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 19.13 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

قالت العرب

ألاَ هَل إلى الزُّهرِ الحسانِ سبيلُ / وهلْ لي على آثارهنَّ دليلُ / وهلْ لي بخيمات اللَّوى منْ معرَّس / وهلْ لي في ظلِّ الأراكِ مقيلُ / فقالَ لِسَانُ الحَالِ يُخبِرُ أنَّهَا / تقولُ: تمنَّ ما إليهِ سبيلُ

تجربة ذاتية لطالب مصري نازح من أوكرانيا: لحظات مرعبة ومستقبل أكثر رعبا

550.6 مليون دولار لمساعدة اللاجئين في دول الجوار الأوكرانية



كثيرة هي القصص الإنسانية التي تتناقلها كل وسائل الإعلام عن النازحين من أوكرانيا، قصص لا تختلف مشاهدها عن أي منطقة في العالم يتم قصفها، فالمشاعر الإنسانية واحدة، ولكنها تعترف بعنصرية الغرب في مشاهد أقسى إيلاما، كيف يتعايش النازحون وكيف يصلون إلى مناطق آمنة؟ قصص كثيرة لم تتوقف..

من مصر وتحديدا من أسيوط عاد محمد أبو العلا الطالب بأوكرانيا مؤخرا من العاصمة «كييف»، سنوات الغربة التي تحملها ليتم دراسته للطب تم قطعها ، أجبرته الحرب أن يعود إلى بلدته في أسيوط، يقول عن تفاصيل العودة: الحرب بدأت ٢٣ فبراير الخامسة فجرا، كنت نائما في بيتي، واستيقظت على كم هائل من الرسائل التي تحثني على ضرورة مغادرة الحي الذي أسكنه، وهو حي هادئ، وكنا نستبعد تماما أن يتم قصفه، وكان السؤال :لماذا لم تغادر حتى الآن والإنذارات بدأت منذ يوم ١٢ فبراير، ولكني كأي طالب يدرس في أوكرانيا لدي العديد من الارتباطات والأوراق التي تثبت أني طالب بكلية طب وأوراقي ومستقبلي، وهي مازالت هناك، حتى ملابسي ما زالت هناك، عدت إلى مصر ولكن كل حياتي ما زالت هناك، ولا أعرف ما هي الخطوة القادمة معي ومع كل الطلاب حيث يصل عددنا حوالي ٣٣٠٠ طالب، كل ما يشغلنا هو المستقبل، كنت على مشارف التخرج بعد سنتين، فهي مخاطرة، حاولنا استخراج أي أوراق رسمية تثبت دراستنا والسنة التي وصلنا إليها، حتى نستطيع استكمال الدراسة في أي دولة أخرى، وهذه هي الإجابة على سؤال تأخرنا في العودة.

ويحكي أبو العلا تفاصيل يوم ٢٥ فبراير عندما بدأ القصف الروسي على مدينة سومي وكييف، فيقول: كثير من أصدقائي دخلوا الخنادق التي لا تصلح لأي حياة فهي عبارة عن ممرات تحت الأرض لا يوجد بها أي وسيلة للحياة، وبالطبع انقطعت كل وسائل اتصالهم بالأهل أو الأصدقاء، وأول خطوة قمت بها كانت الاتصال بسفير مصر في أوكرانيا، وكان الرد هو النصيحة بالالتزام بالبيوت حتي تجد السفارة طرقا آمنة لإخراجنا، ووجدنا أن البلدان الحدودية فتحت الحدود مع كل سكان أوكرانيا سواء أوكرانيين أو أجانب من أي جنسية بدون تأشيرات في لفتة إنسانية عظيمة، ولكن كان أمامنا أن نجد ممرًا آمنا نستطيع الوصول منه إلي أي دولة حدودية.

يكمل محمد قصته فيقول: استطعت الوصول إلى المجر، وهناك من ذهب إلى بولندا أو سلوفاكيا. ويضيف: قبل يوم ٢٨ فبراير، حاولت تأمين المؤن الغذائية، في السوبر ماركت



كانت الفاجعة حيث كان فارغا تماما، حتى زجاجات المياه، كل المحلات مغلقة، تحسبا لأي هجوم من العصابات أو العناصر الإجرامية التي يمكن أن تستغل ظروف الحرب، كنا نسمع صوت صافرات الإنذار، الجيران دخلوا الخنادق، ولكني فضلت البقاء داخل الشقة، الوضع في الخندق كان مرعبا لا توجد تهوية ولا إضاءة، هذا غير أن الجنود الروس كانوا يصلون إلى المحتمين في الخندق! فكان الوضع صعبا للغاية.

انتظرت حتى يوم ٢٦ فبراير واتصلت بالسفارة، ونصحني السفير بالخروج إلى أي دولة مجاورة، والسفارات المصرية في كل الدول الحدودية على أتم استعداد لإجلاء الطلاب أو النازحين المصريين من أوكرانيا، واتخذت الخطوة مع عدد من الزملاء، ولا يخفى على أحد ما تعرض له النازحون من أوكرانيا من عنصرية في بولندا، لذلك قررت الذهاب إلى المجر مع خمسة مصريين وعدد من طلاب الجالية الهندية، وصلنا يوم ١ مارس، الرحلة استغرقت ٢٨ ساعة، وخلال الرحلة كان هناك قصف لعدد من المدن، إطفاء الأنوار وصافرات الإنذار، صوت الطيران يحيطنا من كل اتجاه، فكنا حرفيا لا نملك إلا الدعاء، أكملنا حتي سمعنا صوت انفجار إطارات الباص الذي كان يقلنا، وكانت الساعة حوالي الثالثة بعد منتصف الليل، وانتظرنا حتى الثامنة صباحا إلى أن تم إصلاح الباص، دخلنا المنطقة الحدودية للمجر وكان الزحام رهيبا علي محطة القطار وحدث تدافع رهيب، وكانت الأولوية للأوكرانيين، وهي ليست عنصرية، بحسب ما يراها أبو العلا ولكنها ظروف الحرب وأولوياتها.

ويضيف: كان طابور الأوكرانيين من السيدات والأطفال وبالتأكيد هي أولوية مستحقة، ركبنا القطار الذي نقلنا إلى العاصمة بودابست، وهناك كان كل شيء جاهزا لاستقبالنا من طعام ومياه وعصائر وحتي الملابس، وعرضت علينا السلطات المجرية الإقامة في الفنادق دون أي تكلفة، كذلك كل من أراد الانتقال إلي ألمانيا سهلت له السلطات ووسائل الانتقال المجانية، وهناك تواصلنا مع السفارة والتي رحبت بنا، وفي خطوة رائعة حجزت لنا تذاكر طيران إلي القاهرة دون أن تنتظر أن يكتمل عدد كبير وتحضر طيارة إجلاء، وصلت الحمد لله سالما آمنا وسط أهلي في أسيوط ولكن ما زال القلق يغمرني حول ما ستؤول إليه الأمور وكيف سأتم دراستي.

تقديرات أممية

تقدر الأمم المتحدة أن ١٢ مليون شخص داخل أوكرانيا سيحتاجون إلى الإغاثة والحماية، بينما قد يحتاج أكثر من ٤ ملايين لاجئ أوكراني إلى الحماية والمساعدة في البلدان المجاورة في الأشهر المقبلة.

وقال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، مارتن غريفيث: "العائلات التي لديها أطفال صغار محصورة في الأقبية ومحطات مترو الأنفاق أو تركض للنجاة بحياتها على وقع أصوات الانفجارات المرعبة وصفارات الإنذار. أعداد الضحايا آخذة في الارتفاع بسرعة. هذه أحلك ساعة بالنسبة لشعب أوكرانيا. نحن بحاجة إلى تكثيف استجابتنا الآن لحماية حياة وكرامة الأوكرانيين العاديين. يجب أن نستجيب برحمة وتضامن ".

تطلب خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين المشتركة بين الوكالات (RRP) للوضع في أوكرانيا مبلغًا أوليًا قدره ٥٥٠,٦ مليون دولار أمريكي لمساعدة اللاجئين في بولندا وجمهورية مولدوفا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا، وكذلك في بلدان أخرى في المنطقة بالترتيب. لمساعدة البلدان المضيفة على توفير المأوى ومواد الإغاثة في حالات الطوارئ والمساعدة النقدية والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي لأولئك الذين فروا من أوكرانيا، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم.

يقول قائد حرس الحدود البولندي في Zosin، مشيرًا إلى طابور طويل من السيارات لا يزال ينتظر الدخول، "يجب أن نسجل هوية الجميع". ويضيف أن أولئك الذين يصلون بدون مركبات يمكنهم تجنب طابور المرور والدخول بسرعة أكبر.

"يأتي الكثير سيرًا على الأقدام. ثم عليهم الانتظار أربع ساعات"، يقول الضابط. في بعض الأحيان تأتي الحافلات وتنزل الناس على بعد كيلومترات قليلة قبل الحدود. آخرون يقودون سياراتهم إلى الحدود، ويتركون سيارتهم".

وخلفه تقف خيمة برتقالية كبيرة حيث يتجمع الأشخاص الذين وصلوا مؤخرًا، ممتنين لعرض الشاي الساخن والمعجنات والفواكه والسندويشات. في الداخل، تغير الأم لطفلها، بينما يبكي بعض الأطفال بالقرب منها بينما يركض آخرون حول اللعب، وهم أصغر من أن يفهموا ما يجري.

آمال رتيب:

العرب مختلفون .. حائرون.. يفكرون.. ويستنكرون

الحرب على الطريقة الروسية... تسوية الأرض لا الخلافات









د. طارق فهمي: موقف تركيا «نفعي» وقدرتها على استكمال المفاوضات ستكشفه الأيام المقبلة

د. عبدالعزيز ونيس: المعطيات الاستراتيجية واتفاقية مونرو شجعت اردوغان على رعاية المفاوضات

في الوقت الذي إكتفت فيه عديد من الدول العربية اتخاذ الصمت ملاذاً آمنًا تجاه الحرب الروسية على أوكرانيا، نجد أن أنقرة تتخذ موقفا أكثر جرأة برعايتها مفاوضات بين أطراف النزاع، ولكن هل ستصمد وتتابع هذه الرعاية؟ وهل سيحرك هذا الموقف التركي المياه العربية الراكدة لتتخذ الدول العربية دورا بعيدا عن مقاعد المتفرجين؟ «المشهد» تستطلع آراء الخبراء في هذا التحقيق..

يرى الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أنه لا يوجد موقف عربي موحد، إنما مواقف متفرقة، ويقول: لا نستطيع القول بموقف الشعوب، لأنه لا يوجد شعب يقبل بالحرب أو يدعمها، ولكنها مواقف الحكومات، هناك بعض الدول العربية تؤيد الموقف الروسي صراحة، ودول أخري تتعاطف مع أوكرانيا وتستنكر قتل المدنيين والأبرياء، وموقف ثالث لدول اتخذت الصمت ملاذا آمنا من هذه الحرب، ومصر من خلال الاتصال مع الأطراف المتصارعة تعمل على وساطة دبلوماسية لتهدئة الأوضاع، ولا يعتبر ذلك انقساما، لأن كل دولة تدعم مصالحها، ومن هنا يبدو التأرجح في المواقف.

ونأتي على المقارنة بالموقف التركي الذي يبدو ظاهرا، وهو أمر طبيعي، فكل الأطراف الإقليمية تنشط للوساطة، وتبعا لتغير معطيات الحرب سيتغير الموقف العربي، فالمصالح العربية متشابكة وشديدة التعقيد بين أمريكا من جهة وروسيا من جهة أخرى.

وأوضح د. فهمي أنه وفقاً لحسابات القوة الشاملة، فإن روسيا تستطيع حسم المواجهة الجارية مع أوكرانيا بصرف النظر عن طبيعة الأهداف الموضوعة، هناك جُملة من الأهداف يسعى إليها الجانب الروسي ومنها الوصول إلى ترتيبات أمنية شاملة في القوقاز والبلقان ومناطق التماس بالقرب من البحر الأسود، والعمل على إقرار ترتيبات ممتدة لن تقتصر على أوكرانيا، ولكنها ستمتد إلى مواقع أخرى تعزز الحديث عن الفضاء السوفياتي السابق.

وفي خلفية المستهدفات السابقة، يستقر مخطط يقوده الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالإضافة إلى نخبة عسكرية كبيرة، يتبنى في هذا التوقيت الخيار العسكري في مواجهة الجميع.

ولعله سيكون من الخطأ تصور أن الخيار العسكري الروسي موجه فقط ضد دول «الناتو»، ولكنه بصورة أو بأخرى يستهدف أمريكا في الأساس، خصوصاً بعد سنوات من التجاذبات الثنائية والمتعددة والتي لم يفهمها الجانب الأمريكي الذي راهن على احتمالات انكفاء السياسة الروسية على نفسها، وهو ما لم يحدث، ولا يبدو أنه سيحدث من الآن فصاعداً.

يمكن القول إن روسيا ستسعى إلى «عسكرة السياسة الدولية»، وهو ما قد يشجع الصين على تكرار نموذج «أوكرانيا – روسيا» ليكون «تايوان – الصين»؛ إذ إن بكين لها حساباتها الكبرى في بحر الصين الجنوبي.

ومن المؤكد كذلك أن روسيا لن توقف العمليات العسكرية، إلا بعد أن تطمئن إلى أن الترتيبات الأمنية التي خططت لها تحققت، وهو ما يعني أن أوكرانيا جزء من كل، وأن ما يلي من خطوات هو الأهم.

بشكل أو بآخر تريد روسيا نقل رسائل إلى الغرب والولايات المتحدة بأنها لن تقبل بأنصاف حلول؛ وأن منطقة البحر الأسود ستظل منطقة نفوذ لموسكو، وأن ما يجري الآن سيكون مقدمة حقيقية لما هو قادم من تطورات سياسية واستراتيجية ستفرضها روسيا بالأساس وليس أي دولة أخرى، ومن خلال إعادة الترتيبات الأمنية والاستراتيجية الروسية.

ومع فشل مجلس الأمن في التعامل مع الأمر بأكمله، فإن التخطيط للذهاب إلى الجمعية العامة لتفعيل نظام «متحدون من أجل السلام» لن يكون مجدياً، وسيكون في إطار دلالاته الرمزية وحسب، وهو ما يدركه الجانب الأميركي جيداً.

وبالنظر إلى إدارة الرئيس جو بايدن، فإنها تبدو عاجزة عن تحريك المشهد الراهن؛ إذ لا يمتلك الرئيس الأمريكي خيارات مختلفة، ولا يزال يتحدث عن نظام العقوبات الذي فشل أصلاً مع كوريا الشمالية وإيران، كما أن امتداد العقوبات لنظام «سويفت» قوبل بالتحفظ بسبب تأثر محتمل للدول الأوروبية والولايات المتحدة جراء استخدامه.

ومن ناحية أخرى، فإن العقوبات التي تم الإعلان عنها سواءٍ من قبل الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، ستؤثر سلباً على الأوضاع الروسية؛ وخاصة أنها اقتربت من قطاع الطاقة الروسي.

ولم يختلف الأمر في أوروبا، حتى أن تجميد ألمانيا لخط «نورد ستريم ٢» (وهو لم يعمل بعد) سيكون له تداعيات مكلفة أوروبيا بالمقام الأول.

وكما هو متوقع فإن الانعكاسات والتأثيرات السياسية الداخلية للأزمة ستظهر سريعاً على الجانب الغربي، إذ إن الإدارة الأميركية ستواجه انتخابات التجديد النصفي في ظل انخفاض شعبية الرئيس بايدن؛ فيما ستخوض فرنسا خلال الـ٤٠ يوماً المقبلة انتخابات المرحلة الأولى للرئاسة.

وعلى صعيد الدعم العسكري، فإن قرار واشنطن وعواصم أوروبية أخرى دعم تسليح الجانب الأوكراني لن يغادر النطاق الرمزي، في ظل الترجيح الكبير لقدرات روسيا عسكرياً، وعدم قدرة دول حلف «الناتو» على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة. ومن المهم هنا كذلك الإشارة إلى أن إعادة تموضع القوات الأميركية في بعض العواصم الأوروبية لا تعني استخدام هذه القوات في أي مواجهة حقيقية في المدى القصير.

برجماتية تركيا

ولا يستبعد الدكتور طارق فهمي أن تكون هناك ارتدادات مباشرة وغير مباشرة على منطقة الشرق الأوسط بأكملها جراء هذه الحرب، ورغم محاولة التخفيف من السلبيات المحتملة مثل فشل الترتيبات العسكرية، والتوسع في نطاق حلف الأطلنطي، ليتمدد، غير أنه يقول بأن الخطر الأكبر سيكون على منطقة الخليج، والأخطر هو تمرير اتفاق إيراني بين الدول الخمس بما يمثل خطرا حقيقيا على الأمن القومي العربي.

وبالعودة إلى الموقف التركي فهو موقف نفعي برجماتي، فتركيا تريد تسجيل حضور في المشهد، وتملك أوراق ضاغطة، ورحبت روسيا بأكثر من اتصال وبالوساطة التركية، ولكن هل تركيا قادرة على رعاية المفاوضات وتحليل المشهد أم مجرد عروض، فما يحدث الآن مجرد لقاءات استكشافية، والمفاوضات شاملة لأوكرانيا وروسيا، ليس هذا فحسب إنما هناك لقاءات خلف الستار بين أمريكا وروسيا، وأمريكا والناتو، وأي بداية للمفاوضات واستكشافها مهم لمعرفة خط سيرها بأي اتجاه، والسؤال هنا هل تركيا قادرة على استكمال المفاوضات ورعايتها حتى النهاية، أم هو مجرد بداية ودعوة للتهدئة؟

الطريقة الروسية

وأضاف: المرحلة المقبلة شديدة الحساسية؛ إذا ما طلبت روسيا مساعدات أمنية وعسكرية من حلفائها، ولا يخفى على أحد أن الطريقة الروسية في الحروب هي تسوية الأرض، تحسبا لفشل المفاوضات، وهو ما بدأ السلاح الروسي فعله ويعمل على تنفيذه بجدية حتى يضع يده على المفاعلات النووية الأوكرانية الخمس.

أما موقف أوكرانيا فلا تحسد عليه حيث تخلى عنها الجميع، وأمام التهديد الروسي الذي قال بأن أي دولة أوربية تمد أكرانيا بالسلاح تعرض أراضيها مباشرة لضربات روسية، وهو تهديد جاد جعل كل دول حلف الناتو تتراجع عن الامدادات العسكرية لأوكرانيا.

وفي ضوء الحقائق والمعطيات والأهداف السابقة، فإنه يمكننا القول إنه لن يكون هناك تفاوض حقيقي عاجل؛ خصوصاً أن الأطراف المرشحة للحوار لا تملك مقاربات حقيقية للتفاوض أو ممارسة دور الوسيط.

وعلى العكس فإن الأطراف المطروحة سيكون لكل منها حساباته وتقديراته السياسية والاستراتيجية، مع الوضع في الاعتبار الأضرار الواسعة التي تهدد الأمن الأوروبي جراء هروب الفارين من جحيم العمليات، وما قد ينطوي عليه الأمر من تسرب عناصر إرهابية إلى داخل أوروبا.

وبناءً على استبعادنا فكرة الحسم السريع للأزمة والعودة للتفاوض نتيجة لغياب الإرادة السياسية الحقيقية؛ فإن البديل الأقرب سيكون الاستمرار في نهج المشهد العسكري لأطول مدة لحين فرض استراتيجية الأمر



صلاح لبيب: أنقرة الخاسر الأكبر حال دعمها لروسيا

الواقع، والانتقال إلى فرض استراتيجية الحسم في أوكرانيا ومناطق التماس.

ووفق سيناريو استمرار العمليات العسكرية حتى تحقيق الأهداف الروسية، فإن ذلك سيضع الولايات المتحدة في مأزق سياسي معقد في ضوء ترتيبات أمنية مفروضة من روسيا، وسيكون على واشنطن مراجعة حساباتها؛ إذ سيمثل المشهد الجديد مساساً بالمركز العالمي للولايات المتحدة ورئاستها للنظام الدولي الراهن.

أما الدلالة الأكبر لسيناريو الاستمرار في الخيار العسكري، فإنه قد يمتد إلى مناطق الفضاء السوفيتي الأكبر، وهو ما يعني عدم عودة الجيش الروسي إلى ثكناته قبل إتمام المهمة الكبرى التي يمكن اعتبارها إعادة تجميع الدولة السوفياتية الكبرى، وهو ما تتخوف من تداعياته الولايات المتحدة التي لن تستطيع الدخول في مواجهات مع روسيا في هذه المنطقة.

وفي حال نجاح موسكو في فرض تصورها سريعاً، فإن واشنطن قد تقبل بأنصاف حلول لا تضر بأمنها، غير أن ذلك سيصاحبه إغلاق ملف «توسيع حلف الناتو» في إطار ما سيجري لاحقاً من ترتيبات ستشمل أمن دول الاتحاد السوفياتي السابق.

ومن ثم فإن الاحتكام لأي سيناريو ستمضي فيه الأزمة الراهنة سيكون مرتبطا بالأساس بالجانب الروسي، وليس أي طرف آخر، خصوصاً مع تجاذب مصالح الدول الأوروبية، واستمرار التباين في وجهات النظر تجاه إقرار منظومة العقوبات المفروضة الآن، والتي تحتاج إلى عدة أشهر لكي تنفذ أو تفعل بالمعنى المرجو منها.

والمعنى الكلي للأزمة، وفق معطياتها الراهنة، يشير إلى أن روسيا ستمضي في مسار واحد مع التركيز على إتمامه، والانتقال من المخططات الاستراتيجية إلى السياسية، ثم التفاوض من أعلى، ووفق مقاربة مختلفة تؤكد حق روسيا في الدفاع الشرعي عن أمنها بمواجهة أي ترتيبات محتملة لدول حلف «الناتو».

دراما تركية

كما يرى د. عبد العزيز ونيس، الخبير في العلاقات الدولية وأستاذ الفلسفة السياسية في جامعة السوربون في باريس أن الموقف التركي والمقاربة التركية براغماتيان بامتياز، ويقول بحسب تصريحات لإذاعة مونت كارلو الفرنسية: الوضع يتحول من الخيال الاستراتيجي التركي إلى تراجيديا الحرب في أوكرانيا والعمليات العسكرية الروسية ضدها شيئا فشيئا ، إلى حضور عسكري مطول يحكم السيطرة و يضع قواعد اشتباك جديدة بين روسيا والبلدان الغربية، فيجعل من مواجهة روسيا وحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة فرصة ذهبية لتعزيز موقعه عند الطرفين المعنيين بالصراع، وبالتالي يمكن أن يكون أردوغان صديق روسيا التي عمق علاقته برئيسها منذ محاولة الانقلاب سنة ٢٠١٦، والتي كادت أن تطيح بالرئيس التركي لولا دور عناصر مدعومة حسب الكثير من الدراسات من المخابرات الروسية التي يبدو أنها أعانت أردوغان و الموالين له على إجهاض الانقلاب»، فإن أردوغان يعمل على تحويل الدَين الذي يدين به لبوتين إلى استحقاق استراتيجي، إذ من حيث المعطيات الاستراتيجية هو مالك مفاتيح معابر بحري البوسفور والبحر الأسود بموجب اتفاقية مونرو ، كما أنه من جهة ثانية يمكن لتركيا، البلد صاحب ثاني أكبر احتياط عسكري بري في حلف الناتو والسور الذي يحمي شرق أوروبا برا وبحرا وجوا عبر انتشار القواعد العسكرية، المساومة وتعزيز موقعها للمطالبة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لا سيما إذا أصبح انضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي ضمن مشاريع التكتل القاري».

الخاسر الأكبر

في حين يرى صلاح لبيب الصحفي والخبير في الشؤون التركية أن كلا الجانبين العربي والتركي سيتعرض لخسائر كبري من وراء الأزمة بين الغرب وروسيا في أوكرانيا، سواء ع المستوي السياسي أو الاقتصادي أو الأمني لكن خسائر تركيا أكبر.

ويقول: الوضع الأمني التركي صار مهددا بشكل بالغ من التوسع الروسي، ولا ننسي أن أنقرة انضمت اساسا لحلف الناتو في الخمسينات من القرن الماضي خوفا من الأطماع الروسية فيها. ولذا فالبوتينية الجديدة أكبر مهدد للوضع السياسي والأمني في تركيا. كما أن أنقرة ستتعرض خسائر كبرى من الناحية الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط في ظل اعتماد تركيا بشكل شبه كامل علي الخارج لتأمين احتياجاتها النفطية، كما تضرر تعاون الدولتين الاقتصادي مع أنقرة ومن الناحية السياحية مع روسيا.

آمال رتيب

قالت العرب

فَرَوْضُكَ مَطلولٌ، وَوَرْدُكَ يانعٌ / وحُسنُكَ مَعشوُقٌ عليه قبولُ /
وزهرك بسَّامٌ وغصنك ناعمٌ / تَميلُ لهُ الأرواحُ حيثُ يَميلُ / وظرفكَ
فتَّانٌ، وطرفكَ صارمٌ بِه فارسُ البَلْوَى عليّ يَصُولُ.

المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 13-19 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

من يحمي المستهلكين من انفلات الأسع

الحكومة تحيل عددا من المحتكرين والتجار الجشع

سجلت أسعار السلع كافة في الأسواق ارتفاعات غير مسبوقة مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، إذ استغل التجار الاضطرابات التي تحدث في أسواق السلع العالمية، وعمدوا إلى رفع أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية على السواء، وسط تحركات حكومية لضبط الأسواق من خلال احالة المحتكرين والتجار الجشعين للنيابة العامة.

وبحسب غرف التجارة ومستهلكين، سجلت أسعار الخبز والدقيق والزيوت بكافة أنواعها واللحوم وكذلك السلع المعمرة ارتفاعات تصل إلى الضعف في بعض ... طن الحديد بين ٥٠٠ وألف جنيه للطن خلا... بين ١٥٤٠٠ و١٦١٠٠ جنيه، ومتوسط سعر ط... ٧,٩ مليون طن من حديد التسليح، وحوال... بيانات غرفة الصناعات المعدنية.

السلع متوفرة

هشام أبو الدهب، عضو غرفة الحبوب بغرفة الجيزة التجارية، يقول إن زيادة أسعار القمح عالميا سببت ارتفاعات في أسعار الدقيق بالأسواق، إذ يتراوح سعر طن الدقيق حالياً بين ٨٥٠٠ إلى ٩٠٠٠ جنيه مقارنة مع ٦٦٥٠ جنيه قبل اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تعتبر البلدان أكبر مورد للقمح إلى مصر.

الدكتور أحمد كمال، معاون وزير التموين والتجارة الداخلية والمتحدث الرسمي للوزارة، يقول لـ «المشهد» إن مصر لديها احتياطي آمن من كافة السلع الغذائية يكفي لفترة تصل إلى ٦ أشهر، حيث يكفي احتياطي السكر لفترة ٥,٥ شهر، والزيت ٥ أشهر، والأرز ٤ شهور، والقمح لفترة تتراوح بين ٤ إلى ٦ أشهر.

ويضيف أن هيئة السلع التموينية تعمل بشكل مستمر على توقيع تعاقدات لاستيراد السلع الغذائية الأساسية مثل الزيت والقمح، خصوصا وأن مصر مرت بتداعيات أزمة كورونا ونجحت في التعامل معها، مما يجعلنا قادرين أيضا على التعامل مع الأزمة الحالية من خلال توفير السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة، سواء من خلال بطاقات التموين التي يحملها ٦٤ مليون شخص ، توفر لهم ٢٧ صنفا من ضمنها الأرز والزيت والمكرونة والسكر وأيضا الدقيق، أو من خلال المجمعات الإستهلاكية التي تعرض كافة السلع بأسعار مخفضة.

ويتابع أنه خلال الفترة الماضية لم تشهد الأسواق نقصاً في سلعة تموينية أو ارتفاعا في أسعار سلع غذائية داخل المنافذ التابعة لوزارة التموين ، إذ أن الدولة قادرة على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من خلال منافذ وزارات الداخلية والتموين والزراعة، ولدى وزارة التموين وحدها ٤٠ ألف منفذ لبيع السلع الغذائية.

ويؤكد كمال أن الوزارة استعدت لشهر رمضان بعدد كبير من منافذ البيع الثابتة والمتحركة لطرح السلع الأساسية وسلع رمضان للمستهلكين، حيث تتواجد ١٠٠ سيارة تابعة لوزارة التموين و ٥٠٠ منفذ جمعيتي ، والمجمعات الاستهلاكية عددها ١٢٥٩ مجمعا استهلاكيا.

وبحسب المتحدث باسم وزارة التموين، عقد اجتماع بين وزير التموين واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات لبحث تأثير الاحداث العالمية الجارية على عمليات الاستيراد، وظهر من خلال النقاش أن هناك سببين لإرتفاع الأسعار في السوق المحلية، وهما زيادة أسعار الخامات وارتفاع تكاليف الشحن.

ويتابع أن وزارة التموين لديها سيناريو بديل لاستيراد القمح من كل من روسيا وأوكرانيا وذلك من مناشيء أخرى يصل عددها إلي ١٥ دولة، إلى جانب وجود احتياطي استراتيجي من الزيوت يساهم في تخطي الأزمة، كما ستعمل الوزارة على توفير ثلاثة أنواع من اللحوم على درجة عالية من الجودة، وهى اللحوم الهندية بسعر ٥٥ جنيها للكيلو، والبرازيلي المجمد بسعر ٨٥ جنيها للكيلو ، والسوداني المذبوح في مصر والذي سنحافظ على سعره عند مستوى ٩٥ جنيها للكيلو.

وتتعاون وزارة التموين مع وزارة الزراعة واتحاد الدواجن لزيادة المعروض من الدواجن، كما تتعاون ايضا مع عدد من منظمات المجتمع المدني مثل "مصر الخير" و"بنك الطعام" " وجمعية الأورمان" إطار توجيهات رئيس الوزراء بزيادة أعداد "كرتونة رمضان للمواطنين الأكثر احتياجا.

ويؤكد كمال ان وزارة التموين تقوم بتكثيف الحملات التفتيشية على الأسواق، ومن يثبت مخالفته يتم القاء القبض عليه فورا، واحالته إلى النيابة.

الرقابة غائبة

وبحسب النائب أحمد الشرقاوي عضو مجلس النواب لـ" "المشهد" فإن مجلس النواب لم يناقش أزمة إرتفاع الأسعار في الأسواق، حيث لا توجد رقابة حقيقية على سوق السلع فى مصر، والقانون لا يسمح بشكل مباشر بفرض تسعيرة جبرية بحسب قوله.

ويضيف أن جشع بعض التجار يؤدى الى تفاقم الأزمة، وهناك بالفعل أزمة إقتصادية جراء حرب روسيا وأوكرانيا، لكن لابد من انضباط الأسواق من خلال تشديد الرقابة الفعالة من وزارة التموين والأجهزة الرقابية، كما لابد من تدخل مجلس النواب بفرض تشريعات جديدة تضمن



معاون وزير التموين: احتياطي السلع الأساسية كاف لشهور وضبط التجار المخالفين



أسعار الخبز والدقيق والزيوت والحديد تسجل ارتفاعات تقترب من الضعف

هل تنقذ مبادرات الدولة المواطنين من براث

طريقة استهلاك المصريين واقتراب رمضان وسياسة التخزين أهم

شهدت الأسواق المصرية موجة من ارتفاع الأسعار في بعض السلع الغذائية، وحرصت الدولة على طرح المبادرات بالتعاون مع الوزرات من أجل السيطرة على الأسعار وتشديد الرقابة حتى لا يتأثر المواطنون من محدودي الدخل والطبقة المتوسطة.

ارتفاع الأسعار شمل السلع الغذائية بالأسواق وأيضًا بعض أسعار الأدوية والأجهزة المنزلية وبعض الخدمات، وإن كان البعض أرجع الارتفاع الذي حدث للأسعار في مصر إلى الارتفاع العالمي، إلا أن طريقة استهلاك المواطن مع قرب شهر رمضان وسياسة التخزين كانت هي أيضا أحد أسباب ارتفاع الأسعار. وقد طالت ارتفاعات الأسعار معظم السلع ولم تستثن إلا القليل، فقد شهدت الأسواق ارتفاعا في أسعار اللحوم والتي تراوحت بين مائة وخمسون حتى مائتي جنيها على حسب المنطقة، وكذلك الدواجن التي وصلت إلى ٤٣ جنيهًا لكيلو الفراخ البيضاء بعدما كانت تصل بحد أقصى ٣٣ جنيهًا خلال الأيام الماضية، وأيضا الخضراوات والفاكهة شهدت ارتفاعا تجاوز ٣٠٪ لأسعار الفاكهة و٢٥٪ ارتفاعا في أسعار الخضراوات، وارتفعت أسعار الأدوية بصورة طفيفة ولم تشمل كل الأدوية، وشهد سوق الذهب ارتفاعا لم يحدث منذ سنوات عديدة.

وحول ذلك يقول حازم المنوفي عضو الشعبة العامة للمواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية إن تجار التجزئة والسوبر ماركت والمحلات الصغيرة أبرياء من ارتفاع الاسعار، وأن السبب في الارتفاع يرجع إلى المنتجين والمستوردين وأصحاب المخازن والمنتجين الذين يقومون برفع الأسعار، موضحا أن التاجر مجرد وسيط بين المستهلك والمصنع والمستورد، وأنه يبيع بهامش ربح ثابت، وأن الزيادات التي حدثت في الاسعار يُسأل عنها المستوردون وأصحاب المصانع الذين ينتجون السلع المنتجة محليا أو المستورد الذي يستورد السلع من الخارج.

وأضاف أن زيادة الاسعار ليست من صالح تاجر التجزئة، وذلك لأنه يحتسب هامش ربح ثابت، وزيادة الاسعار تقلل من هامش الربح وتقلل من المبيعات أيضا.

وقال المنوفي إن قرار وزارة التجارة والصناعة بوقف تصدير الفول والعدس والمكرونة والدقيق سيخفض أسعار هذه المنتجات، وطالب بتشديد الرقابة على المحتكرين الذين يتحكمون في أسعار السلع وقوت الشعب المصري. وأوضح أن الزيادات مؤخرا شملت كثيرا من السلع الغذائية من بينها السكر الذي سجل زيادة تتراوح من جنيهين الي ٤ جنيهات، وارتفاع اسعار الدقيق من جنيهين الي ٤ جنيهات، وارتفاع كرتونة البيض لتسجل ٦٠ جنيها، والتي كان ثمنها قبل اشهر ٣٥ جنيها، وارتفاع اسعار لتر زيت الطعام من ٤ جنيهات الي ٦ جنيهات، وارتفاع اسعار السمن الفرن ١٥ جنيها، وارتفاع اسعار الاندومي من ٥ جنيهات الي ٧ جنيهات، وارتفاع اسعار الجبنة الطازجة من ٢٠ الي ٣٠ جنيها، ارتفاع اسعار المكرونة من ٤ الي ٦ جنيهات، وارتفاع اسعار السلمون الباتريل من ١٧,٥ جنيها الي ٢٢ جنيها الحجم الكبير، والحجم الصغير من ٨,٥ الي ١١ جنيها، واللبن الجاموسي من ١١ جنيها إلى ١٤ جنيها، والأرز في بداية الموسم الطن سجل ٥ آلاف جنيه وصل الآن إلى ١٠ الاف جنيه.

وارتفعت عبوة البرجر من ٤ إلى ٧ جنيهات، وارتفعت اسعار الاندومي جنيه للأكياس و٢ جنيه للكوب الجاهز، وارتفعت الجبنة الفلمنك والشيدر النيوزلاندي بقيمة ٢٠ جنيها للكيلو.

ومن جانبها قالت فاطمة عبد المقصود عضو شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالقاهرة إن ارتفاع الأسعار عالميًا أحد أهم الأسباب التي تؤثر على الأسواق المصرية، فهناك زيادات يشهدها العالم بأكمله، وخلال العامين الماضيين ومع أزمة جائحة كورونا هناك دول أغلقت على نفسها مما أثر اقتصاديا على حركة التجارة العالمية التي أثرت بشكل مباشر على كل الدول بلا استثناء، وقد نكون في مصر أفضل كثيرا نظرا لأن التعامل مع الجائحة كان فيه احترافية وتوعية ومبادرات طرحتها الدولة ساعدت كثيرا في تخفيض آثار الأزمة العالمية على متوسطي ومحدودي الدخل.

وأضافت عبد المقصود أن نقص المخزون الاستراتيجي العالمي أثر أيضا بشكل كبير وأدى إلى الارتفاع العالمي للأسعار، خاصة السلع المستوردة والتي يستهلكها المصريون بشكل كبير.

ويرى إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية أن الارتفاع عالميا للأسعار وليس في مصر فقط، كما أن المبادرات التي تقدمها الحكومة المصرية باستمرار ساعدت بشكل كبير على إحكام السيطرة على الأسعار والقضاء على سياسة السوق السوداء التي كانت تظهر سابقا في أزمات ارتفاع الأسعار للسلع الغذائية.

ويضيف أن من بين أهم أسباب الارتفاع هي فلسفة المواطن في سياسة تخزين السلع مع كل ارتفاع خوفا من ارتفاع سعرها مرة أخرى مما يشجع بعض التجار على رفع السعر دون مبرر بسبب الإقبال عليها بشكل كبير ومبالغ فيه من أجل تحقيق ربح كبير في ظل ارتفاع السعر للسلعة، ولابد من تشديد الرقابة على الأسواق ومنافذ البيع لمنع التلاعب بالأسعار واستغلال حاجة المواطنين، وأيضا اتباع سياسات التوعية للمواطن بضرورة شراء احتياجاته فقط دون التخزين غير المبرر.

احتياجات ضرورية

وترى رضوى محمد على عضو الغرفة التجارية بالجيزة أن معادلة ارتفاع الأسعار تحتاج إلى مواطن يؤمن بأهمية أخذ الاحتياجات الضرورية اليومية فقط ومسئول يراقب ويشدد عقوبة من يتلاعب بالأسعار الى جانب توفير السلع الأساسية في كل مكان، والدولة بالفعل من خلال مبادرات وزارة التموين والتي تزداد في المناسبات والمواسم ومبادرات كلنا واحد وغيرها تقوم بما عليها لإحكام السيطرة على الاسعار وحملات الرقابة أيضا تقوم بدورها وإن كانت في حاجة لأن تكون دورية ومستمرة، وتبقى توعية المواطنين في شراء ما يلزمهم فقط لأن أزمة الارتفاع في الاسعار ستنتهى خلال شهر على أقصى تقدير تزامنا مع انخفاض التضخم العالمي.

وقال المهندس متي بشاي رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية بالشعبة العامة للمستوردين باتحاد الغرف التجارية، إن الأسعار مؤخرا خاصة بعد الأزمة الروسية الأوكرانية شهدت زيادات كبيرة جدا في بعض السلع لا يستطيع تحملها المستهلك.

وأضاف بشاي، أن البعض بالغ في نسبة الزيادة بما لا يتماشى مع القدرة الشرائية للمستهلك المصري، لافتا إلى أن الغرف التجارية برئاسة المهندس إبراهيم العربي عقدت عدة اجتماعات مؤخرا لمناقشة استقرار الأسعار وعدم المبالغة في هامش الربح.

وأوضح أن سبب الزيادة يرجع إلى ارتفاع أسعار المواد الخام عالميا وارتفاع اسعار الشحن والنقل، ووجود خلل في سلاسل الامداد نتيجة للأزمة الروسية الاوكرانية، ولكن الارتفاعات جاءت بشكل مبالغ فيه.

وأضاف أن الغرف التجارية خصصت غرفة عمليات لمتابعة الأسعار في جميع المحافظات طوال الـ٢٤ ساعة، وكذلك تجري الآن الاعداد لمعرض أهلا رمضان الذي تقيمه الغرف التجارية بشكل دوري لطرح السلع الغذائية والياميش











حازم المنوفي: تجار التجزئة والسوبر ماركت والمحلات الصغيرة أبرياء من ارتفاع الاسعار

فاطمة عبد المقصود: ارتفاع الأسعار عالميًا أحد أهم الأسباب التي تؤثر على الأسواق المصرية

متى بشاي: البعض بالغ في نسبة الزيادة بما لا يتماشى مع القدرة الشرائية للمستهلك المصري

رضوى محمد: معادلة ارتفاع الأسعار تحتاج إلى مواطن يؤمن بأهمية أخذ الاحتياجات الضرورية

فخرى الفقى: الحكومة لا تقوم بدورها على أكمل وجه في الرقابة على الأسواق والتجار



المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 13.19 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

قالت العرب

ألا يا نسيمَ الرّيح بلّغْ مَهَا نَجد / بأنّي على ما تعلَمُونَ من العَهْد / وقل لفتاة الحيِّ موعدنا الحِمَى / غَدِيّةَ يَوم السّبْت عند رُبَى نجد / على الرّبوَةِ الحمرَاءِ من جانبِ الضَّوَى ، وَعَنْ أيْمَن الأفلاجِ والعَلَم الفرْد.

...ار في الأسواق؟

...عين للنيابة العامة

...ى السلع، كما ارتفعت أسعار المعادن بالسوق المحلي، حيث صعد سعر ...لال الفترة الحالية ، ليصل سعر طن الحديد تسليم أرض المصنع ...ن الحديد للمستهلك يصل إلى ١٦ ألف جنيه، وتنتج مصر حوالي ...ي ٤,٥ مليون طن بليت، بينما تستورد ٣,٥ مليون طن بليت، بحسب





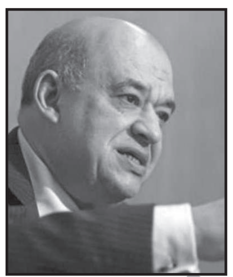
خبراء يدعون لاقتناص الفرص المتاحة لتخفيف آثار الحرب الروسية الأوكرانية

الحرب تلقي بظلالها على أسعار السلع الأساسية وتوقف السياحة والطيران العارض













عبدالنبي عبدالمطلب: ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي عالمياً يزيد من ايرادات الصادرات المصرية

عمرو السمدوني: طفرة متوقعة في نشاط الموانئ المتخصصة في نشاط الترانزيت

محمد الصاوي» الحكومة تتوسع في منافذ بيع السلع بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن المواطنين

يحي راشد: خطط عاجلة لإيجاد أسواق بديلة لتوقف السياحة من روسيا وأوكرانيا

عاطف عبداللطيف: روسيا وأوكرانيا تشكلان 65% من حجم السياحة الوافدة لمصر

دعا خبراء اقتصاديون إلى استغلال الفرص التي تتيحها الحرب الروسية الإوكرانية ممثلة في زيادة صادرات الدولة من الغاز الطبيعي وفتح اسواق تصديرية جديدة للسلع المصرية، بهدف تخفيف التداعيات السلبية للحرب والمتمثلة في زيادة أسعار الواردات المصرية خصوصاً القمح والزيوت وتراجع ايرادات السياحية من السوقين الروسي والاوكراني.

وشهدت الأسواق فور اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية موجة كبيرة من ارتفاعات أسعار السلع الأساسية والغذائية، مما أدى إلى ارتفاع معدلات التضخم لتصل بحسب آخر بيان لجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء إلى ١٠٪ لشهر فبراير الماضي مقابل ٤,٩٪ لنفس الشهر من العام السابق، أعلى مستوى للتضخم منذ منتصف عام٢٠١٩ .

وارتفعت أسعار الدقيق جراء ارتفاع أسعار القمح ليتراوح متوسط سعر الطن بين ٨٥٠٠ و٩ آلاف جنيه بدلا ٦٦٥٠ جنيهًا قبيل الحرب، كما ارتفعت أسعار المكرونة بالأسواق ليصل سعر الطن ١٠ آلاف جنيه بدلا من ٨ آلاف جنيه، وسعر طن الزيوت إلى ٢٨ ألف جنيها بدلا من ٢٥ ألف جنيه.

فرص سانحة

الخبير الاقتصادي دكتور عبدالنبي عبدالمطلب، يرى فرصاً كبيرة يمكن لمصر اقتناصها لتحويل المشاكل المتوقعة من الأزمة الراهنة، فارتفاع أسعار الغاز الطبيعي، يعد نقطة إيجابية للاقتصاد المصري الذي أصبح مصدراً للغاز، مما يساهم في زيادة الموارد المالية لمصر كما أن ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً يجعل المرور من قناة السويس أكثر جاذبية لناقلات النفط العملاقة.

الأمر الثاني أن هناك رغبة لدى الحكومة المصرية لزيادة الصادرات لكل من روسيا وأوكرانيا بصفتهما سوقا واعده للمنتجات المصرية، وهو ما تؤكده الأرقام الرسمية، حيث بلغت الصادرات المصرية إلى أوكرانيا خلال الأشهر العشر الأولى من العام الماضي ١١٧ مليون دولار، مقابل ١,٦ مليار دولار من الواردات، وهو تحسن ملحوظ في الميزان التجاري بين البلدين، لتستمر قيمة الواردات في التراجع للعام الثاني، مما يحسن نسبة تغطية الصادرات المصرية إلى الواردات من أوكرانيا جزئيا لتصل إلى ٧٪.

وحول تأثير رفع الأسعار على الوضع الاجتماعي واحتمالية حدوث قلاقل أمنية، يتوقع عبدالمطلب أن تتجه الحكومة على الأغلب للمحافظة على الوضع الاجتماعي مستقراً، وذلك بعدم الإقدام على زيادات كبيرة في أسعار الخبز.

من جهته يؤكد د. عمرو السمدوني، سكرتير شعبة النقل واللوجستيات بالغرفة التجارية، أن مصر جزء من العالم تتأثر بما يجري فيه، لكن التأثير بين دول وأخرى متغير، حسب ارتباطات تلك الدولة بأحد الدولتين المتحاربتين.

ويضيف:» من المؤكد أن إطالة أمد الحرب ستكون لها تأثيرات كبيرة على العالم أجمع وليس على مصر فقط، وإن كان يجب التأكيد على أن مصر لديها اقتصاد قوي يمكنها من امتصاص التداعيات المتوقعة من الحرب، ويرجع إلى القيادة السياسية الحكيمة».

ويتفق السمدوني مع عبدالمطلب في وجوب استغلال الفرص التي تتيحها الحرب والمتمثلة في إمكانية أن تشهد الموانئ المصرية المتخصصة طفرة في نشاط الترانزيت خلال الفترة الراهنة، لاسيما أن بعض الخطوط الملاحية اعلنت بدء تداول بضائع غرب أوروبا عبر موانئ بورسعيد بشكل مؤقت.

ويشار إلى أن معظم سفن الحاويات ستقوم بأعمال النقل من السوق الأسيوية، ليكون آخر محطاتها موانئ شرق البحر المتوسط ومنها موانئ بورسعيد ودمياط، وهو ما يعني أن ميناء شرق بورسعيد أمامه فرصة لزيادة حجم التداول، بسبب توافر الغاطس الذي يزيد عن ١٨ مترا وهو ما يمكن من استقبال السفن الكبرى.

منافذ بيع

واتفق الخبير الاقتصادي محمد الصاوي مع الآراء السابقة، في قيام الحكومة بتخفيف أعباء ارتفاعات أسعار السلع عن كاهل المواطنين من خلال طرح منافذ بيع السلع بأسعار مخفضة، كما أنه على الجانب المقابل، فإن الشعب يدرك جيداً عواقب الاحتجاجات خاصة بعد ثورة يناير وما تلاها من أزمات اقتصادية.

ويضيف:» في ظل الظروف المعيشية الطاحنة والظروف الدولية من حروب، فإنه من غير المتوقع أن تحدث أزمات أمنية داخلية».

واعلنت الحكومة التوسع في منافذ البيع التابعة للدولة لتوفير السلع بأسعار مخفضة تصل لـ٢٠٪ بجانب الاستمرار فى صرف السلع التموينية المدعمة لأصحاب البطاقات ضمن مقررات شهر مارس الجاري،

كما قررت تقديم موعد معارض السلع في كافة المحافظات.

ومن المقرر أن تبدأ معارض "أهلا رمضان" اعتبارا من يوم ١٥ مارس بالمحافظات بدلا من يوم ٢٤ مارس، بهدف توفير مختلف السلع الغذائية بأسعار مخفضة، حيث تشارك كبرى الشركات المنتجة للسلع الغذائية بتخفيضات كبيرة، بجانب تخصيص أجنحة بفروع السلاسل التجارية الكبرى والشركات الحكومية، ومنافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع مشروع "جمعيتى" لطرح المنتجات بأسعار مخفضة تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠٪ خاصة السلع الغذائية ومنتجات رمضان "الياميش"، وكذلك اللحوم والدواجن والسلع الأساسية مثل الزيت والأرز والسكر، وغيرها من السلع الأخرى.

خسائر السياحة

على الجانب الأخر المتعلق بالتأثيرات المتوقعة على قطاع السياحة يقول رئيس جمعية «مسافرون للسياحة» عاطف عبداللطيف، إن السياحة الروسية والأوكرانية تشكل ٦٠-٦٥٪ من حجم السياحة الوافدة إلى مصر ، ومنذ توقف السياحة الروسية عام ٢٠١٥ وأعقبتها السياحة الإنجليزية والألمانية والفرنسية، والإيطالية، لم يتوافد على المقصد المصري سوى السوق الأوكراني الذي كان يتوافد بأعداد كبيرة ولم يتوقف هذا التوافد في فترة أزمة فيروس كورونا، بالرغم من أنه الأقل إنفاقا، لكنه كان الداعم الأكبر.

وبحسب فريد بلحاج، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن مصر من أكثر البلدان تأثرا بحركة السياحة، حيث يشكل السياح الروس والأوكرانيون ثلث السياح الوافدين إليها، ومن المتوقع أن تشهد السوق السياحية المصرية ركودا كنتيجة للتداعيات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على معدلات التشغيل وميزان المدفوعات.

ويرصد طارق فتحي رئيس إحدى شركات الطيران الخاص، إن عدد رحلات الطيران القادمة من أوكرانيا سواء المنتظمة القادمة لمطار القاهرة أو الطيران العارض المتجه لمطاري شرم الشيخ والغردقة تتراجع تدريجياً إلى ٥ رحلات أسبوعيا منذ حوالي شهر قبل أن تتوقف نهائيا، وتمثل هذه الرحلات نسبة ليست قليلة من إجمالي الرحلات السياحية الوافدة لمصر.

الأمر ذاته يؤكده يحيى راشد وزير السياحة الأسبق، ويعتبر أن خسائر السوق السياحية المصرية، بسبب تداعيات الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا فادحة، وأن الفترة المقبلة قد تكون قاسية على المقصد السياحي المصري.

ويضيف:» التأثيرات السلبية واردة وبشكل كبير، الأمر الذي يتطلب وضع استراتيجية عاجلة وواضحة المعالم للعمل في أسواق سياحية بديلة منها أسواق الشرق الأوسط، وجنوب شرق آسيا والسياحة الدينية والثقافية، وهذا يتطلب توفير خطوط طيران تعمل في هذه البلدان».

والمؤكد أن التأثيرات الناجمة عن الحرب ستكون ممتدة حتى لو وضعت الحرب أوزارها الآن، لأنه سيكون من الصعب عودة الوضع إلى ما كان عليه، لأن هناك توابع ستكون ممتدة للحرب وهى العقوبات الاقتصادية الغربية التي تم فرضها على روسيا التي تعتبر السوق الكبرى للمقصد السياحي المصري، وهذه قد تكون ممتدة وتحتاج إلى آلية للعمل بنوعية العملة التي يسمح بتداولها وهل سيكون بالدولار الأمريكي فقط أم بالروبل الروسي الذي وصل إلى أدنى مستوياته خلال الأيام الأولى للعمليات الحربية.

ويتابع راشد أن مصر يمكنها العمل في أسواق بديلة للسوقين الروسي والأوكراني كما فعلت عقب أزمة سقوط الطائرة الروسية في سيناء، عندما اتجهت للأسواق الألمانية والإنجليزية التي كانت مغلقة علينا أيضا، وإن كانت هذه الأسواق متأثرة أيضا بتداعيات جائحة كورونا، ومن الصعب التحرك فيها لتعويض الأعداد الوافدة، لذا يتوجب علينا التحرك وبأقصى سرعة لوضع استراتيجية جديدة وتخطيط شامل، لخلق أسواق بديلة تكون بعيدة عن مناطق الصراع والمناطق الساخنة، لأن من سلبيات المقصد السياحي المصري الاعتماد على أسواق بعينها.

وأكد الدكتور فاروق ناصر رئيس لجنة السياحة والطيران المدني بجمعية رجال الأعمال، أن السياحة من أكثر القطاعات تضررا بداية من أزمة كورونا والأوضاع في روسيا وأوكرانيا حيث أنهما يمثلان نسبة كبيرة من السياحة الوافدة لمصر، مطالبًا بمزيد من الاهتمام الحكومي لاستعادة القطاع السياحي جاهزيته لعودة السائحين من خلال مبادرات لتمويل مشروعات الإحلال والتجديد وبرامج التدريب للعاملين بالقطاع.

تقرير: عبدالرحمن قطب





النائب أحمد الشرقاوي: مجلس النواب لم يناقش ارتفاعات الأسعار والرقابة منعدمة على الأسواق

استقرار السوق وأسعاره، وعلى الحكومة أن تتخذ من الإجراءات والتدابير ما يلزم للوصول الى هذا النتيجة.

ويتابع أن السياسة الإقتصادية للحكومة هى المسؤولة عن توفر السلع وضبط الأسواق، من خلال الانتاج المحلي للسلع الأساسية، بينما إهمال الصناعة الوطنية وخصوصاً تللك القائمة على منتجات السلع الإستراتيجية يؤدي إلى حدوث الأزمات.

ويؤكد الشرقاوي أن الحكومة مسؤولة عن مراقبة الأسواق ومنع الإحتكار، واتخاذ الإجراءات السريعة لمنع تخزين السلع، وخلق سوق سوداء وقت الأزمات، مثلما يحدث في كل مرة، حيث يلمس الجميع ارتفاعات الأسعار يوميا الأمر الذي يستدعي تدخلا سريعا.

تحقيق: بسمة رمضان

...ن الغلاء؟!

...م أسباب ارتفاع الأسعار

بأسعار مخفضة تقل عن اسعار السوق بنسبة تتراوح بين ١٠ وتصل الي ٢٥ و٣٠٪ في بعض السلع.

وأشار متي بشاي إلى أن قرار وزارة التجارة والصناعة بوقف تصدير الدقيق والمكرونة والفول والفول المدشوش والعدس، سيؤدي إلي وجود وفرة في هذه السلع الاستراتيجية ويعزز الاحتياطي، وسيمنع حدوث أي زيادة مجددا .

وكانت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أعلنت عدة مرات خلال فترة كورونا منذ عام ٢٠٢٠ بوقف تصدير الفول وبعض المنتجات المصرية، موضحة أن هذا القرار تنفيذا للخطة الشاملة التي تقرها الحكومة لتوفير احتياجات المستهلك المصري من السلع الأساسية خلال مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد، لافتة إلى أن قرار الحظر عزز من المخزون الاستراتيجي للفول وحقق اكتفاء ذاتي مما ينعكس بالإيجاب على سعر البيع للمستهلك المصري

مواجهة ارتفاع الاسعار

ومن جانبه قال الدكتور فخرى الفقى، الخبير الاقتصادي إن الحكومة لا تقوم بدورها على أكمل وجه في الرقابة على الاسواق وعلى التجار، فليس دور الحكومة هو الجري وراء الغلابة على الأرصفة ولكن دورها الأساسي متمثل في فرض الرقابة منذ البداية وحتى وصول السلع للمستهلك، في حين أن جميع الدول الكبرى مثل أمريكا وأوروبا دول رأسمالية، ومع ذلك فالقانون فيها يحدد الأسعار ولا يسمح بالاحتكار، فيجب من الآن على جميع التجار وضع ٣ أسعار على البضائع وهى سعر المصنع وسعر البيع وهامش الربح على كل سلعة، لذلك يجب على الدولة تغليظ العقوبة على المحتكرين

الجدير بالذكر أن مبادرة كلنا واحد والتي طرحتها وزارة الداخلية بالتعاون مع سلاسل تجارية كبرى قامت بدور كبير وفعال خلال الأيام الماضية وشهدت إقبالا كبيرا من المواطنين خاصة أنها توفر السلع بأقل من أسعارها بالأسواق وبجودة عالية وتتميز بوجودها في كافة محافظات الجمهورية وتغطى أغلب السلع الأساسية والضرورية التي يحتاجها المواطنون.

المواد البترولية

ومن جهة اخرى أكدت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية استمرارها في المتابعة الدقيقة لتطورات أسعار البترول العالمية، وسعر الصرف السائد بالسوق المحلية، والتزامها بتطبيق آلية التسعير التلقائي وفقًا للمحددات المقررة، ومع مراعاة تجنب حدوث أي تشوهات في تسعير المنتجات البترولية بالسوق المحلية قد تؤدى إلى خلل في المنظومة السعرية للمنتجات البترولية

وأضافت أن الهدف الأساسي لتطبيق التسعير التلقائي هو إيجاد آلية واضحة تُوفر رؤية مستقبلية للجميع، أفرادًا، وشركات ومؤسسات، حول اتجاه أسعار المنتجات البترولية بالسوق المحلية، وفقاً لما هو معمول به في معظم دول العالم، حيث إن مصر تبنت العمل بهذه الآلية منذ شهر يوليو الماضي، كما ان الآلية توفر قدرا من المرونة وتمكين مؤسسات الدولة من تقديم أفضل خدمة للمواطنين.

ارتفاع معدل التضخم

وكان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد اعلن، أن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية بلغ (١٢١,٤) نقطة لشهر فبراير، مسجلا بذلك ارتفاعًا قدره (٢,٠٪) عن شهر يناير ٢٠٢٢.

وترجع أهم أسباب هذا الارتفاع إلى ارتفاع أسعار مجموعة الخضروات بنسبة (١٩,٦٪)، مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة (٦,١٪)، مجموعة الفاكهة بنسبة (٥,٥٪)، مجموعة الحبوب والخبز بنسبة (٢,٢٪)، مجموعة المياه المعدنية والغازية والعصائر الطبيعية بنسبة (٢,٢٪)، مجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة (٢,٠٪)، مجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة (١,٧٪)، مجموعة الزيوت والدهون بنسبة (٠,٧٪)، مجموعة السلع والخدمات المستخدمة في صيانة المنزل بنسبة (٠,٧٪)، مجموعة خدمات مرضى العيادات الخارجية بنسبة (٠,٨٪)، مجموعة خدمات المستشفيات بنسبة (٠,٦٪)، مجموعة المنتجات والاجهزة والمعدات الطبية بنسبة (٠,١٪)، مجموعة المنفق على النقل الخاص بنسبة (١,٩٪)، مجموعة خدمات النقل بنسبة (٠,٦٪)، مجموعة الوجبات الجاهزة بنسبة (١,٠٪)، مجموعة العناية الشخصية بنسبة (٠,٨٪).

سجل معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية (١٠,٠٪) لشهر فبراير ٢٠٢٢ مقابل (٤,٩٪) لنفس الشهر من العام.

تحقيق: أحمد صلاح سلمان

تعرف على أسعار طفايات باڤاريا ٢٠٢٢



تعتبر طفايات الحريق من أكثر المعدات المستخدمة على نطاق واسع في الأماكن العامة والسيارات والمكاتب والمحلات ومحطات الوقود، حيث لا يمكن الاستغناء عنها في أي مكان.

يوجد العديد من الشركات المتخصصة في صناعة طفايات الحريق وإعادة تعبئتها بأفضل الأسعار.. وتعتبر شركة بافاريا هي الأبرز في نظام مكافحة الحرائق وصناعة الأنواع المختلفة من طفايات الحريق في السوق المصري.

فيما يلي نعرض لكم أسعار طفايات الحريق من نوع بافاريا مختلفة الأحجام والأنواع:

. سعر طفاية حريق بافاريا سعة ١ كيلو تيجرا أوبتيما للسيارات، ضغط الانفجار يتعدى ٧٠ بار، ١٥٠ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا ٢ كيلو، نوع بودرة كيميائية جافة، مزودة بحامل للتعليق للسلامة السيارات أو المنازل، ٥٨٩ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا فينيكس سعة ٦ كيلو، نوع بودرة كيميائية جافة للسلامة المنشأت، ١,٢٦٥ جنية.

. سعر طفايه حريق بافاريا ٦ كيلو، طفايه حريق بوده كيميائية جافه طراز اكسبورت، ١,٦٢٠ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا لحرائق الكهرباء ٢ كيلو، نوع بودرة كيميائية جافة للسلامة المنشأت، ١,٩٣٥ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا ٢Kg – Bavaria Fire Extinguisher، مزودة بحامل للتعليق، ٥٩٩ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا Kg ٦ To ٣ – Bavaria Fire Extinguisher، بودرة كيميائية جافة، ١,٢٩٩ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا سعة ٤ كيلو جرام، مصممة لحرائق المنازل والفنادق والمنشآت العامة، ٦٤٩ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا سعة ٢ كيلو جرام، مصممة خصيصاً لحرائق الكهرباء والأجهزة الكهربية، ١,١٥٠ جنية.

. سعر طفاية حريق يونيفرسال – أسود اللون، مخصصة للسيارات مصنعة من البلاستيك، ١١٠ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا طفاية حريق للسيارة لون أحمر، للسلامة في السيارات والمركبات النارية، ٩٠ جنية.

. سعر طفاية حريق بافاريا المهنية الصانع CO_2 طفاية حريق، بودرة كيميائية جافة، للسلامة المنشات، ١,٠٨٠ جنية.

هالة سعيد

المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 13-19 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

قالت العرب

فإنْ كَانَ حَقّاً ما تَقُولُ، وعندَها / إليَّ مِنَ الشَّوقِ المبرّحِ ما عندي / إلَيْهَا، فَفي حَرِّ الظَّهيرَةِ نَلتَقي / بخيمتها سرًّا على أصدقِ الوعدِ / فتلقي ونلقي ما نلاقي مِنَ الهوى / ومِنْ شِدّةِ البَلوَى ومن ألمِ الوَجْدِ.

(سعدي جوهر).

بشغف شديد، ينتظر الجمهور العربي، ماراثون رمضان الدرامي ٢٠٢٢، والذي تحظى خلاله المسلسلات المصرية عادة بنسب مشاهدة عالية، واهتمام بالغ، لا سيما وأنها بمشاركة نخبة من ألمع وأبرز نجوم التمثيل في الوطن العربي.

المشهد حاولت رصد مافي جعبة منتجي دراما رمضان لهذا العام ، والتعرف على أهم المسلسلات المصرية، التي تخوض المنافسة.

أهم الأعمال التي سيتم تقديمها في موسم دراما رمضان هومسلسل "المشوار" بطولة محمد رمضان، مع المخرج محمد ياسين لأول مرة، ويضم العمل مجموعة متميزة من الفنانين، أبرزهم دينا الشربيني، صبري فواز، إياد نصار، والمسلسل من تأليف محمد فريد، وإنتاج

بينما يتناول الجزء الثالث من مسلسل "الأختيار" دور رجال الجيش والشرطة في مواجهة خطر الإرهاب، ويقوم ببطولة العمل كريم عبدالعزيز، وأحمد عز، وأحمد السقا. ومسلسل "الاختيار ٣" تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد نادر جلال.

كل هؤلاء النجوم يخوضون سباق رمضان الدرامي

منافسة مثيرة بين «الاختيار3» و«هجمة مرتدة2» وكوميديا أكرم ومغامرات روبي



وتعود النجمة مى عز الدين هذا العام بمسلسل "جزيرة غمام" أمام النجمين طارق لطفى وفتحى عبد الوهاب، والعمل انطلق تصويره مؤخرا ويشارك فى بطولته كل من رياض الخولى، وأحمد أمين، وهو من تأليف عبدالرحيم كمال، وإخراج حسين المنباوي، وجار التعاقد مع باقى فريق العمل. تدور أحداث مسلسل "جزيرةً غمام"، فى فترة زمنية معينة مليئة بالأحداث فى حقبة العشرينيات، وأحداث اجتماعية مصرية قبل ١٠٠ عام من الآن، ويتم العمل على بناء الديكورات لتلك الفترة، وتكوين صورة مناسبة للمشاهد عن تلك الفترة من حيث الملابس والعربات وغيرها. وكانت آخر أعمال مى عز الدين مسلسل "خيط حرير" من إخراج إبراهيم فخر.

دنيا

كما تعود النجمة دنيا سمير غانم هذا العام بمسلسل "عالم موازى" بعدما تم تأجيله من رمضان الماضى بعد إصابة عدد كبير من فريق العمل بفيروس كورونا منهم دنيا سمير غانم ودلال عبد العزيز، مع ضيق الوقت للانتهاء من المشاهد المتبقية، وكذلك دخول دلال عبد العزيز وسمير غانم المستشفى ووفاتهما بعد ذلك.

مسلسل "عالم موازى" بطولة دنيا سمير غانم عمرو وهبة وشيماء سيف وأوتاكا وإسلام إبراهيم ودلال عبد العزيز، وعدد كبير من ضيوف الشرف، وتأليف عمرو وهبة وهشام جمال وإخراج وإنتاج هشام جمال، وتدور أحداثه فى اطار كوميدى.

أما مسلسل "رانيا وسكينة" فهو يجمع بين كل من روبي ومي عمر وإخراج شيرين عادل، ومن المقرر أن يعرض فى السباق الرمضانى، حث تم التعاقد مع كل من الفنان أحمد خالد صالح ليجسد دور البطولة أمام البطلات، والفنانة صبا الرافعى، والفنان اوتاكا ومحمد رضوان، والفنان نبيل نور الدين، والفنان سليمان عيد، والعمل من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

ينتمى مسلسل رانيا و سكينة الي نوعية الاعمال الدرامية الاجتماعية التشويقية و الكوميدية ايضا وتدور احداثه حول رجل اعمال يمتلك عدد من الشركات و لديه ثروة كبيرة و لديه ابنة واحدة وفي أحد الايام يتوفي ويترك كل ما يملك باسمها، بعد وفاته تتعرض ابنته الي العديد من الصعاب وتقابل اشخاصا يؤثرون علي كل تفاصيل الحياة التى تعيشها

انطلق تصوير المسلسل بجميع أبطاله فى الديكور الخاص بالعمل قبل أسبوعين فى منطقة إمبابة، حيث يواصل فريق العمل التصوير فى نفس الديكور لمدة أيام وينتقل بعدها المسلسل إلى ديكور أخر لاستكمال المشاهد الخارجية.

كانت روبى قد اعتذرت عن مسلسل "جزيرة غمام" ، حيث جاء اعتذارها في اللحظات الأخيرة بسبب ارتباطها بتصوير مسلسل من ١٠ حلقات يعرض على إحدى المنصات بعد شهر رمضان.

بينما يتكون مسلسل "أزمة منتصف العمر" من ١٥ حلقة فقط، ويضم نخبة من النجوم، حيث يعود الفنان كريم فهمى مع المخرج كريم العدل، ويشاركه البطولة ريهام عبد الغفور وسيد رجب، وجار التعاقد مع باقى الفنانين المشاركين فى البطولة تمهيداً لبدء التصوير وعرضه فى النصف الثانى من رمضان.

وتأتى عودة كريم فهمى بـ"أزمة منتصف العمر" إلى دراما رمضان بعد غيابه العام الماضى، حيث قدم آخر أعماله مسلسل "ونحب تانى ليه" تأليف عمرو محمود ياسين وإخراج مصطفى فكرى وبطولة ياسمين عبد العزيز، شريف منير، سوسن بدر.

فاتن أمل حربي وعودة الأب الضال

مسلسل"فاتن أمل حربي" من تأليف إبراهيم عيسى، في تجربته التليفزيونية الأولى، وهو من إخراج ماندو العدل، وبطولة نيللي كريم، وشريف سلامة، وهالة صدقي.

أما مسلسل"يو تيرن" فهو من بطولة ريهام حجاج، وتوفيق عبدالحميد، العائد للتليفزيون بعد غياب ١٢ عاما. والمسلسل من إنتاج العدل جروب، وتأليف أيمن سلامة، وإخراج سامح عبدالعزيز.

كما تدور أحداث مسلسل "عودة الأب الضال" في قالب كوميدي، وهو من تأليف أمين جمال، ومحمد أبوالسعد، ومحمد فتحي، وإبراهيم ربيع، ومن إخراج أحمد عبدالعال، ويشارك في بطولته النجوم بيومي فؤاد، وعبير صبري، وإيمان السيد، وخالد منصور، وأميرة هاني، وهاجر عفيفي، ونور قدري.

بطلوع الروح

المسلسل بطولة إلهام شاهين، ومنة شلبي، وأحمد داوود، وأحمد السعدني، ومن تأليف السيناريست محمد هشام عبية، وإخراج كاملة أبو ذكري، ويتكون من ١٥ حلقة.

ويعد مسلسل "بطلوع الروح" هو التعاون الثالث بين منة شلبى والمخرجة كاملة أبو ذكرى، حيث قدما سويًا فيلم "عن العشق والهوى" عام ٢٠٠٦، مع النجم أحمد السقا، كما قدما سوياً مسلسل "واحة الغروب" عام ٢٠١٧، وشارك فى بطولته النجم خالد النبوى.

كما تشهد دراما رمضان عودة النجم خالد النبوى، الذى يخوض السباق الرمضانى المقبل بمسلسل "راجعين يا هوا"، وهو من بطولة نور، وأنوشكا، ووفاء عامر، وهدى المفتى، أحمد داش، إسلام إبراهيم، أحمد خالد صالح، كريم قاسم، والقصة للكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة، من إخراج محمد سلامة ومعالجة وسيناريو وحوار محمد سليمان عبد المالك.

وتخوض النجمة داليا البحيري، سباق رمضان بمسلسل "يوميات زوجة مفروسة اوي" الجزء الخامس، ويشاركها البطولة خالد سرحان، وشيماء سيف ومحمد أبوداوود، والمسلسل من إخراج أحمد نور.

وتخوض النجمة ريم مصطفى أولى بطولاتها المطلقة في الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل "ماما عايزة إيه"، ومن المقرر عرضه في سباق رمضان ، والعمل يضم مجموعة متميزة من النجوم منهم، نيقولا معوض، محمد كيلاني، صلاح عبدالله، ودنيا ماهر، ومن تأليف باسم على الخطيب، وإسلام شتا وأحمد رجب حسن، وإخراج رامي رزق الله.

أما مسلسل توبة فهو بطولة النجم عمرو سعد، وصبا مبارك، ورحاب الجمل، وأسماء أبواليزيد، وكريم عفيفي، والمسلسل من تأليف مجموعة من الشباب الجدد، وإخراج أحمد صالح.

ويشارك النجم أكرم حسني في موسم رمضان بمسلسل "مكتوب عليا" مع المخرج خالد الحلفاوي، ويضم المسلسل مجموعة من الفنانين، أبرزهم عمرو عبدالجليل، هنادي مهنا، آيتن عامر، حنان سليمان، أسامة عبدالله، محمد طعيمة.

ويعود أكرم حسنى للدراما التليفزيونية بعد غياب عامين منذ أن قدم مسلسل "رجالة البيت"، وشارك فى بطولته النجم أحمد فهمى، ويزو، بيومى فؤاد، ولطفى لبيب، وآخرون، تأليف ايمن وتار، وإخارج أحمد الجندى.

ويواصل أكرم حسنى تحضيراته لمسلسله الجديد، من تأليف إيهاب بليبل، وإخراج خالد الحلفاوى، وبطولة عمرو عبد الجليل، ريم مصطفى، آيتن عامر، حنان سليمان، أسامة عبد الله، محمد طعيمة، محمود السيسى، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب.

وتطل النجمة الكبيرة يسرا، في رمضان بمسلسل يحمل إسم"أحلام سعيدة" من إنتاج العدل جروب، ويشاركها البطولة غادة عادل، و مي كساب، و من إخراج عمرو عرفة.

تجتمع النجمتان يسرا وغادة عادل ، وذلك بعد ٧ سنوات من مشاركتهما سويًا في مسلسل "سرايا عابدين" الذى تم عرضه في عام ٢٠١٤، والمفارقة أن العملين بتوقيع المخرج عمرو عرفة.

مسلسل "أحلام سعيدة" يشارك في بطولته نور محمود، شيماء سيف، انتصار، نبيل نور الدين، جيهان الشماشيرجى وعدد آخر من الفنانين، وهو تأليف هالة خليل وإنتاج جمال العدل ويتم تصوير مشاهد العمل بشكل مكثف للعرض فى شهر رمضان المقبل.

ويشهد موسم رمضان، عودة النجم أحمد مكي، إذ بدأ تصوير الجزء السادس من مسلسله الشهير "الكبير أوي" ويشاركه البطولة الفنانة الشابة رحمة أحمد، وهشام إسماعيل وبيومي فؤاد، ومحمد سلام، والعمل من إخراج أحمد الجندي.

ويضم الجزء الثاني من مسلسل"هجمة مرتدة" عددا من النجوم منهم، أمير كرارة، ومحمود عبدالمغني، والأحداث مأخوذة من ملفات المخابرات المصرية، والمسلسل من تأليف باهر دويدار.

وتنافس النجمة غادة عبد الرازق في مارثون رمضان ٢٠٢٢ بمسلسل "السكة العوجة" وهو من تأليف حسان دهشان وإخراج محمد أسامة.

ويشهد مسلسل "الرايات السوداء" اجتماعِ النجوم أمير كرارة ومحمود عبدِ المغنى وأمينة خليل مجددا بعد ١١ سنة من مشاركتهما سوياً في مسلسل "المواطن اكس" والذى شهد انطلاق أمير كرارة نحو النجومية، وكذلك أمينة خليل التي كانت في بداياتها الفنية وقتها، وكذلك عبد المغنى الذى قدم البطولة المطلقة بعد العمل بعامين فقط.

مسلسل "الرايات السوداء" تأليف باهر ديودر وإخراج أحمد نادر جلال وبطولة أمير كرارة، أمينة خليل، محمود عبد المغنى، محمد فراج، جبهان خليل، اسلام جمال، محمد عز، هاجر الشرنوبى، ميدو عادل، صبرى عبد المنعم، وعدد كبير من النجوم الذين يظهرون كضيوف شرف منهم محمد ممدوح وهانى رمزى وكذلك منهم السورى محمد الأحمد واللبنانى جنيد زين الدين.

فيفي وشيرين رضا

كما بدأت الفنانتان فيفى عبده وشيرين رضا تصوير مشاهد مسلسلهما الجديد "شغل عالى" الذى تعاقدتا على بطولته فى اللحظات الأخيرة للعرض فى شهر رمضان ، حسبما أكد مخرج العمل مرقس عادل. المسلسل يسجل التجربة الثانية للمخرج فى الدراما التليفزيونية، بعدما قدم مسلسل "فرصة ثانية" بطولة ياسمين صبرى فى شهر رمضان قبل الماضى.

وتعود فيفى عبده لدراما رمضان بعد غيابها العامين الماضيين، حيث قدمت آخر أعمالها مسلسل "مملكة الغجر" عام ٢٠١٩، أما شيرين رضا فكان آخر أعمالها فى الدراما مسلسل "٦٠ دقيقة" من ٩ حلقات على إحدى المنصات الرقمية، بطولة ياسمين رئيس، محمود نصر، سوسن بدر، فاطمة النبوى، مها نصار، خالد كمال، مروى الأزلى، أحمد كشك، حنان يوسف، برديس عرفة، ساندى مراد، وعدد آخر من الفنانين، وتأليف محمد هشام عبية وإخراج مريم أحمدى.

كما يشارك الكثير من نجوم الفن في النسخة العربية من مسلسل suits، في رمضان ٢٠٢٢، وفي مقدمتهم: آسر ياسين، ريم مصطفى، أحمد داوود، صبا مبارك، تارا عماد، ومحمد شاهين وغيرهم، سيناريو وحوار محمد حفظي وياسر عبدالمجيد وإخراج مريم أحمدي.

ويعود أيضا النجم حسن الرداد الذى يخوض السباق الرمضانى المقبل من خلال بطولة مسلسل "بابلو"، وهو العمل الذى تدور أحداثه فى إطار اجتماعى أكشن حول قضية الاتجار بالبشر، من إنتاج ممدوح شاهين وإخراج محمد عبد الرحمن حماقى، ويشارك فى بطولته سوسن بدر ومصطفى فهمى وصلاح عبد الله ورشوان توفيق وأروى جودة.

مسلسل "بابلو" يسجل التعاون الثالث بين حسن الرداد والمخرج محمد عبد الرحمن حماقى، بعد مسلسل "شاهد عيان" الذى تم عرضه فى شهر رمضان قبل الماضى، وفيلم "تحت تهديدٍ السلاح" الذى تم الانتهاء من تصويره ومقرر عرضه قريباً.

الغائبون هذا العام

بعد النجاح الذي حققته ياسمين عبد العزيز في مسلسلها الأخير "إللى مالوش كبير"، الذي عرض برمضان الماضي مع زوجها أحمد العوضي، ودخولها بأزمة صحية متعسرة بعد عرض العمل، قررت أن لا تنافس هذا العام بعمل رمضاني، بعد التزامها منذ عام ٢٠١٧، بعرض عمل درامي كل عام في رمضان.

ويغيب الفنان والزعيم عادل أمام للعام الثاني على التوالي، عن الدراما الرمضانية، وكانت آخر أعماله مسلسل «فلانتينو» الذي عرض في عام ٢٠٢٠.

بجانب غياب نجل الزعيم محمد إمام، والذي يستعد لاطلاق فيلمه الجديد بعنوان «عمهم»، بعد تقديم عدد من الأعمال الدرامية بالأعوام السابقة ،كما يغيب الفنان يحيى الفخراني والفنان يوسف الشريف

تقرير: ماجدة فتحى

هنا والآن: ٤ طرق بسيطة للعيش في اللحظة الحاضرة

هنا والآن هو المكان الوحيد المهم حقًا، وكل شيء آخر ثانوي. لسوء الحظ ، نحن نعيش في عصر الإلهاء المستمر، حيث ينجذب انتباهنا في مليون اتجاه مختلف. إن اجترار الماضي والتفكير كثيرًا في المستقبل هو السبب الرئيسي لتعاسة الناس؛ إذا كنت تريد أن تعيش حياتك في وفرة ، فاجعل من أولوياتك أن تكون هنا والآن. في هذا المقال نتعلم ٤ طرق لتكون حاضرًا هنا والآن.

هنا والآن هو كل ما لديك.

بينما تقرأ هذا، أود أن أشجعك على أن تكون هنا بشكل كامل، حاول ألا تصرف انتباهك إلى أي مكان آخرٍ، والأهم من ذلك ، لا أريدكٍ أن تفكر في هذه اللحظة. بدلا من ذلك ، خذ نفسًا عميقًا استشعر حقًا بما تشعر الآن به لاختبار هذه اللحظة، هذا هو المكان الذي يعلق فيه الكثير من الناس.

على الرغم من الشعبية الأخيرة لحركة اليقظة الذهنية، تشير الدراسات إلى أن معظم الناس يهتمون باللحظة الحالية فقط خمسين بالمائة من الوقت. كمجتمع، تم تكييفنا للتغاضي عن اللحظة الحالية لأنها لا تعتبر «مثيرة بما فيه الكفاية».

لذلك، دائما ما تحاول عقولنا تشتيت انتباهنا. تضيف وسائل التواصل الاجتماعي إلى هذه المشكلة، ففي عالم تهيمن عليه التكنولوجيا ، أصبحت المراسلة عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية والتصيد على وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا طبيعيًا من حياة الناس اليومية.

إذا لم تكن متصلا بشاشة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ، فأنت تعتبر «الرجل الغريب» ، إذا جاز التعٍبير.

لسوء الحظ ، خلقت طريقة الحياة هذه انفصالا بين الناس وتجربتهم في الوقت الحاضر. نتيجة لذلك ، يميل الناس إلى التواجد إما في الماضي أو المستقبل، أعتقد أن هذا هو السبب الأول الذي يجعل الكثير من الناس يعانون من الخوف والقلق. فكر في الأمر، إذا كنت تعيش في الماضي، فإنك تشعر دائمًا بأنك عالق لأنك لا تمضي قدمًا.

وبالمثل ، إذا كنت تعيش في المستقبل ، فأنت قلق بشأن ما سيأتي بعد، يمكن لهذا التفكير القائم على التمني أن يخلق عقدة الخوف التي تجعلك تشعر بالشلل؛ تتسبب كلتا الطريقتين في إحداث الفوضى في العقل.

في رغبتنا في الوصول إلى نقطة النهاية ، لا ندرك أن المستقبل ليس أكثر من مجرد التفكير؛ إنه غير موجود لأنه لم يحدث بعد. في الصورة الكبيرة، تصبح وجهتك في الحياة أمرا ثانويا مقارنة بالشخص الذي ستصبح عليه في الطريق.

في كتابه «قوة الآن: دليل للتنوير الروحي» ، يقولها إيكهارت تول بالطريقة الأفضل: «الوقت ليس ثمينًا على الإطلاق ، لأنه مجرد وهم. ما تعتبره ثمينًا ليس الوقت ولكن النقطة الوحيدة التي هي خارج الوقت: الآن. هذا قيّم حقا. كلما زاد تركيزك على الوقت – الماضي والمستقبل – كلما فاتتك الآن ، أغلى شيء موجود «.

اللحظة الحالية هي مكان للتحكم واليسر والسعادة.

تتأثر قدرتك على أن تكون سعيدًا هنا والآن بأفكارك الحالية. لهذا فإن الأفكار المتعمدة للشعور بالسعادة مهمة جدًا لرفاهيتك العامة. في المرة القادمة التي تنخرط فيها في نشاط ما ، لا تدع عقلك يشرد. بدلاً من ذلك ، كن حاضرًا بتجربتك وشاهد كيف يغير هذا حالتك العاطفية.

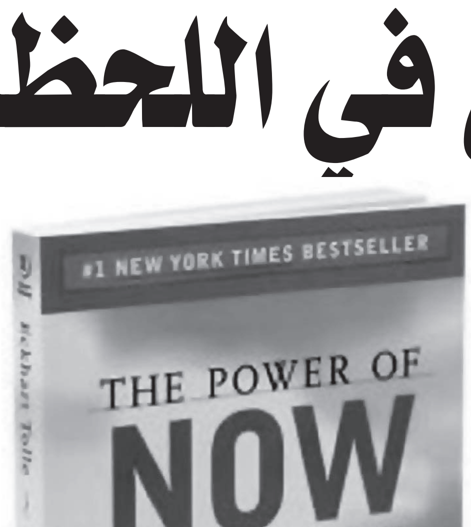
فيما يلي ٤ طرق بسيطة يمكنك من خلالها العيش في الوقت الحاضر

١. استمتع بالأشياء الصغيرة

في عالم اليوم سريع الخطى، من السهل أن تشتت انتباهك بقوائم المهام والمشروعات والمواعيد النهائية ، لدرجة أنك قد تنسى الاستمتاع بالأشياء البسيطة في الحياة. هل تشكر الله على الهواء الذي تتنفسه أو قدرتك على المشي؟ هذه أشياء مهمة للغاية لبقائك على قيد الحياة ، ومع ذلك يتجاهل الكثير من الناس قيمتها يوميا.

يتغير العالم بشكل دائم، من هنا تأتي أهمية تقدير ما هو موجود الآن. لا يمكنك استعادة اللحظات، لذا أشجعك على أن تكون ممتنًا لكل لحظة. عندما تصبح الحياة غامرة، من الطبيعي أن تصل إلى المشاعر السلبية لأنك لا تشعر بأنك على ما يُرام، هذا يجعل الأمور أسوأ. في المرة القادمة التي تجد فيها نفسك في موقف صعب، ابحث عن الجانب المشرق وذكر نفسك بمدى روعة حياتك حقًا ... لأنها كذلك. انت تعلم ذلك صحيح؟

على حد تعبير بو تابلين: ، "لقد بدأت أدرك أن السعادة الحقيقية ليست شيئًا كبيرًا يلوح في الأفق، ولكنها شيء صغير ومتعدد وموجود بالفعل. ابتسامة شخص تحبه، إفطار لائق، غروب الشمس الدافئ. ضع كل أفراحك اليومية الصغيرة في صف واحد «





٢. افصل

في بعض الأحيان ، تكون أفضل طريقة لإعادة التواصل مع نفسك هي التخلص من السموم الرقمية، استحوذت التكنولوجيا على حياة الناس بالكامل. على الرغم مِن أن الهدف هو الاتصال بنا، إلا أنه جعلنا أكثر انفصالاً عن بعضنا البعض أكثر من أي وقت مضى.

كل ما عليك فعله هو الذهاب إلىٍ مطعم وملاحظة عدد الأشخاص الملتصقين بهواتفهم، بدلاً من التحدث إلى الشخص الموجود أمامهم. علاوة على ذلك ، يستخدم الكثير من الناس العالم الرقمي كوٍسيلة للهروب من مشاكلهم ، لدرجة أن هذا يصبح إدمانًا في حد ذاته. هناك علاقة قوية بين وقت الشاشة وتدهور الصحة النفسية للفرد. إذا كنت تواجه صعوبة في التركيز على شيء ما لأكثر من ٣٠ ثانية ، فقد حان الوقت للفصل. أنا لا أقترح أن تعيش في جزيرة صحراوية دون أي وصول إلى العالم الخارجي. ولكن، إذا وجدت نفسك تتصفح طوال اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي، فهناك احتمال أنك لا تستغل وقتك إلى أقصى حد، ولا تستغل ما هو مهم بالنسبة لك

٣. اترك ماضيك

لا فائدة من اجترار الماضي لأنك لم تعد تعيش هناك، انت هنا والآن. الماضي قد انتهى. يتطلب تحسين مستوى حياتك أن تحرر نفسك من العوائق العاطفية التي تمنعك من المضي قدمًا. شيء لم يعد موجودًا لا يمكن أن يؤثر عليك بعد الآن.

ستغذيك أفكارك بقصص حول: لماذا لا يزال الماضي جزءًا من هويتك؟، هذه مجرد قصص ويمكن إعادة كتابتها بسهولة. لا تنس أبدًا أن ما تركز عليه يتوسع. إذا واصلت التفكير في الألم والتحديات التي واجهتها، فلن تخلق سوى المزيد من نفس التجارب. لا تكن ضحية للحياة، تحرر واستعد قوتك. إن أحد الجوانب الرئيسية للتخلي هو أن تسامح نفسك والآخرين. احترم الماضي على ما كان عليه، ولكن لا بأس من قول وداعًا. ما الذي أنت مستعد للتخلي عنه؟ من خلال إطلاق ثقل الماضي ، سيسمح لك أن تكون أكثر حضوراً في عقلك وجسدك وروحك.

٤. التركيز على أنفاسك

عندما يعاني الناس من الإجهاد، فمن الشائع أن يقوموا بالتنفس السطحي. لسوء الحظ، يؤدي القيام بذلك فقط إلى القلق والشعور بفقدان السيطرة. أنفاسك هي الطريقة الأسهل والأقوى للبقاء هنا والآن. من خلال التركيز فعليًا على أنفاسك وضبط شعور التنفس، سيتباطأ عقلك وستبدأ الأفكار المتسارعة في فقدان قوتها. في هذه اللحظة، كل ما يهم هو أنت وأنفاسك. أنا أشجعك على أن تأخذ نفسًا عميقًا الآن لترى كيف تشعر. إنه تذكير رائع بأن كل شيء سيكون على ما يرام. تتكون حياتك من سلسلة من اللحظات الحالية. هذه اللحظات تتكشف إلى الأبد أمام عينيك، لذا ابذل جهدًا للانتباه إليها. بدلاً من التركيز على اللحظة التالية ، ما الذي يمكنك فعله الآن والذي سيتيح لك أن تكون أكثر حضوراً؟ على حد تعبير ستيف جوديير، «أينما كنت ، كن هناك. إذا كان بإمكانك أن تكون حاضرًا بالكامل الآن ، فستعرف ما يعنيه العيش«. هذه هي نقطة قوتك. حان الوقت لامتلاكها.

ترجمة: فدوى مجدي

العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 13.19 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.online

«حياة كريمة»: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مهماً في المبادرة



أكد الدكتور ولاء جاد الكريم، مدير الإدارة المركزية لمبادرة حياة كريمة بوزارة التنمية المحلية، أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من الوزارات التي تلعب دوراً مهماً في مبادرة «حياة كريمة»، ولها شق مهم في الرقمنة والتحول الرقمى من حيث توفير البنية التحتية في قرى حياة كريمة.

وأضاف «جاد الكريم»، خلال اتصال هاتفى ببرنامج «مساء دى أم سى»، الذى عبر فضائية «dmc"، أنه تم تخصيص ٦ مليارات جنيه لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتحسين شبكة الاتصالات وشبكة الإنترنت بالقرى من أجل مساعدة أصحاب الأعمال الصغيرة على الاستفادة ومحو الأمية الرقمية.

وصرح أن مبادرة "حياة كريمة" تحظى بتقدير دولى مع مرور الوقت، موضحاً أن هذه المبادرة ترفع جودة الحياة في الريف المصرى.

جدير بالذكر أن مبادرة "حياة كريمة" أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، فى ٢ يناير من العام الجارى، بهدف التدخل العاجل لتكريم الإنسان المصري والفئة الأكثر احتياجا في محافظات مصر وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم وبهدف التصدي للفقر المتعدد الابعاد وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقري وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية، عن طريق التحرك على نطاق واسع -ولأول مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر.

ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع الأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراسًا يحتذى به في مجال العمل التطوعي.

وتم إطلاق مبادرة "حياة كريمة" لتحقيق عدة أهداف منها: التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتحقيق التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية، والارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.

كذلك تهدف "حياة كريمة" إلى توفير فرص عمل لتدعين استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية، واشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم، وتنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة، والاستثمار في تنمية الانسان المصري.

وتهدف المبادرة كذلك إلى سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها، واحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

بـ «ربع جنيه برمجة»..!!

تماشياً مع إستراتيجية الدولة الرامية لتعميم الشمول المالى والتحول الرقمى فى كافة الخدمات؛ قررت إحدى الشركات المختصة بتقديم خدمات وقود "الغاز الطبيعى" أن تطلق تطبيقاً على الانترنت والهواتف المحمولة، ليسهل على المستخدمين إدخال قراءة إستهلاكهم وحساب فواتيرهم ومتابعة حساباتهم، الغرض جميل ومشكور..إلا أن النتيجة جاءت عكسية تماماً.

التطبيق الذى أطلقته الشركة تحت مسمى "بتروميتر" ظهر بصورة مشوهة، شديد الصعوبة إلى حد الاستحالة فى التعامل وإدخال البيانات وإنشاء حسابات العملاء..وذلك برأى المستخدمين الذين قالوا أنهم عانوا الأمرين فى محاولاتهم البائسة اليائسة للدخول وإنشاء حساب لهم..وقالوا أكثر من ذلك بكثير.

قالت الشركة فى موقعها الالكترونى عن منتجها الجديد نصاً: " في اطار حرص شركة بتروتريد على تنوع خدماتها و تيسيراً على عملائها أتاحت الشركة تطبيق بتروميتر و هو أحدث طريقة لتسجيل قراءة استهلاك عداد الغاز الطبيعي عن طريق التصوير بالموبيل و سداد فاتوره الاستهلاك و الإعلان عن نشاطك»..الأخطاء الكتابية الموجودة منقولة نصا.

حظى تطبيق «بتروميتر»؛ بتقييم نجمتين فقط نتاج تعليق ٦٢٤ مستخدم حتى اللحظة، وصف بعض المعلقين التطبيق بأنه «غبى»، وملئ بالأخطاء، وعند تسجيل الخروج لا يمكن إعادة الدخول، ولا يمكن إعادة تعيين كلمة السر عن طريق الإيميل لأنها تعطي خطأ بالبيانات، ولا يمكن حذف أو تعديل CRN ، ولا يمكن تعديل كود المحافظة بعد تحديثها من قبل الشركة.. هذا غَيْضٌ من فَيْض.

إحدى المستخدمات صرخت: «نجحت بعد أن أمضيت عمراً فى المحاولات فى التسجيل فى هذا الـ «بتروميتر» العجيب، إلا أن التطبيق اللوزعى قام بإحتساب (٧٠٠٠جنيه) إستهلاك شهر، حيث إحتسب الاستهلاك من صفر حتى آخر قراءة..!! الأعجب من ذلك أن عدد من المستخدمين -غير المتخصصين بالبرمجيات- قالوا عن هذا الـ «بتروميتر»: «مفيهوش بربع جنيه برمجة»، ولا أدرى من صاحب «سبوبة» هذا التطبيق وكم دفعت الشركة مقابل له، بل وأين مهندسى التقنية بهذه الشركة العملاقة من هذا كله.

معلومة أخيرة أسوقها إلى مسئولى هذه الشركة الكبيرة عملاً بالمثل القديم:»إدى العيش لخبازه»، أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مقرها فى القرية الذكية بالكيلو ٢٨ طريق الأسكندرية الصحراوى، أول مبنى على اليسار عند بوابة القرية رقم ١، وعن طريق هيئاتها وخبرائها تمد الوزارة أيديها بالكامل للمساعدة تقنياً وتكنولوجياً -وحتى تدريبياً- لكافة قطاعات الدولة وشركاتها الراغبة فى تطبيق أسس التكنولوجيا للحاق بركب التحول الرقمى تنفيذاً لإستراتيجية الدولة..وليس هناك عيباً أو حرجاً فى أن تستعين بخبراتها الشركات الراغبة فى اللحاق بركب التطور والشمول المالى ومواكبة المجتمع الرقمى، فوزاراة الاتصالات بذلك تؤدى واجبها الذى أنشئت من أجله.. بدلاً من هذا الـ «بتروميتر».

«المصرية للاتصالات» تعلن نتائج أعمالها: 16% نمواً فى إجمالي الإيرادات



أعرب المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات، عن سعادته بنتائج العام المالي ٢٠٢١.

وقال حامد: "سعداء بنتائج العام المالي ٢٠٢١ والتي تعكس أداء الشركة المميز على جميع الأصعدة"..جاء ذلك تعليقا على إعلان الشركة المصرية للاتصالات عن نتائج أعمالها عن العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١، وذلك طبقاً للقوائم المالية المجمعة المعدة وفقا لمعايير المحاسبة المصرية.

وجاءت أهم مؤشرات نتائج أعمال العام المالي ٢٠٢١ كالتالي:

بلغ إجمالي الإيرادات المجمعة ٣٧,١ مليار جنيه مصري بنسبة نمو قدرها ١٦٪ مقارنة بالعام السابق مدفوعا بشكل رئيسي بالزيادة في إيرادات خدمات البيانات والتي حققت نموا قدره ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق حيث مثلت نسبة ٦٧٪ من إجمالي النمو في الإيرادات متبوعا بزيادة إيرادات خدمات البنية التحتية بنسبة ٢٦٪.

وحققت قاعدة العملاء نمواً على مستوى كافة الخدمات المقدمة مقارنة بالعام الماضي، حيث ارتفع عدد مشتركي الهاتف الثابت ومشتركي الإنترنت فائق السرعة الثابت بنسبة ١٢٪ و١٦٪ على التوالي، مع وصول عدد مشتركي خدمات المحمول إلى ٩,٤ مليون عميل بنسبة نمو قدرها ٢٨٪ مقارنة بالعام السابق.

وبلغ الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ١٤,٢ مليار جنيه محققا هامش ربح قدره ٣٨٪ نتيجة لتحقيق إيرادات ذات هوامش مرتفعة.

وحقق الربح التشغيلي نسبة نمو قدرها ٤٢٪ مقارنة بالعام السابق مدعوما بنمو الإيرادات والجهود المبذولة لترشيد التكاليف على الرغم من الزيادة في تكاليف الإهلاك والاستهلاك بنسبة ١٩٪ مقارنة بالعام السابق.

وبلغ صافي الربح بعد الضرائب ٨,٤ مليار جنيه محققا نموا ٧٤٪ مقارنة بالعام السابق مدفوعا بالأداء التشغيلي المتميز والعائد المرتفع من إيرادات الاستثمار في فودافون والتي حققت نسبة نمو قدرها ٥٢٪ مقارنة بالعام السابق.

واقترح مجلس الإدارة توزيعات أرباح قدرها جنيه واحد للسهم عن العام ٢٠٢١ بنسبة نمو قدرها ٣٣٪ مقارنة بالعام السابق.

حيث بلغ نمو الإيرادات نسبة ١٦٪ مقارنة بالعام السابق مدعوما بالزيادة في إيرادات خدمات البيانات بنسبة ٣٠٪ على أساس سنوي، وحقق الربح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك نسبة نمو قدرها ٢٨٪ مقارنة بالعام السابق محققاً هامش ربح قوي بلغ ٣٨٪ كما سجل صافي الربح رقما غير مسبوق حيث بلغ ٧,٧ مليار جنيه مصري بنسبة نمو وصلت إلى ٥٢٪ بعد تحييد أثر العناصر غير التشغيلية.

وتعكس النتائج الاستراتيجية التي اعتمدتها الشركة للوصول إلى أقصى درجات التميز المالي والتشغيلي، حيث تمكنت الشركة من ترجمة النمو في الإيرادات إلى تدفقات نقدية مرتفعة بقيمة ٣ مليارات جنيه مصري والتي تصل إلى ٧ مليار جنيه بعد إضافة توزيعات الأرباح الاستثنائية الخاصة بشركة فودافون مصر التي بلغت ٤ مليارات جنيه مصري.

أيمن عصام: تنمية المجتمعات تحتاج إلى تكاتف جميع الأطرف المعنية



أكد أيمن عصام رئيس قطاع الشؤون الخارجية والقانونية في فودافون مصر، أن التنمية الشاملة في المجتمعات لاتقوم بها شركة بمفردها ولكن الأمر يحتاج إلى تكاتف جميع الأطرف المعنية.

وكشف عصام أن مساهمات فودافون مصر في مشاريع تنمية المجتمع وصلت إلى نصف مليار جنيه استفاد منها ١١ مليون مصري.

جاء ذلك فى كلمته خلال جلسة «دور الشراكات الفعالة في زيادة الأثر التنموي للمبادرات القومية».

وأوضح أن أكثر من ٥٠٪ من سكان القرى يعملون في قطاع الزراعة، مما دفع فودافون إلى البحث عن حلول ذكية لتسهيل الري من خلال الموبايل، ويتم ذلك عن طريق إنترنت الأشياء، مما يساعد في تحسين جودة المحاصيل.

وأشار إلى أن مؤسسة فودافون مصر أطلقت «منصة تعليمي» لإتاحة محتوى رقمي يشمل المناهج الدراسية، بجانب توصيل الإنترنت للمدارس لاستكمال المنظومة المتكاملة للتعليم الرقمي.

ولفت إلى أن فودافون شريك أساسي في برنامج التأمين الصحي الجديد، حيث توفر الحلول التكنولوجية المتطورة التي تعمل على مساعدة سكان محافظات الجمهورية، مضيفا: «فودافون تهدف إلى تطوير المجتمع وتحسين حياة المواطن عبر تكنولوجيا التحول الرقمي».

للعام الرابع على التوالي: «اتصالات مصر» أفضل بيئة عمل للموظفين



أكدت داليا الجزيري، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والإدارية بشركة اتصالات مصر، أن أفضل ما يميز فريق عمل شركتها هو أنه يستمتع ببيئة العمل داخل الشركة.

وأوضحت: «ذلك هو ما يجعلنا نحرص دائما على تقديم الأفضل للموظفين الذين يقدمون أفضل ما لديهم للعملاء».

جاء ذلك تعليقاً منها على فوز شركة اتصالات مصر، المشغل الرقمي المتكامل لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بجائزة «أفضل بيئة عمل للموظفين»، وذلك للعام الرابع على التوالي من مؤسسة Top Employer العالمية المعنية بممارسات الموظفين والأفراد في مختلف القطاعات والتي تمنح شهادة «أفضل بيئة عمل» للشركات التى ينطبق عليها أعلى المعايير الدولية المعتمدة.

وأضافت: "الاستثمار في موظفي الشركة يعد أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها نجاحنا، ويتماشى مع قيمنا المؤسسية باعتبار الموظف شريك نجاح حقيقي".

وأشارت: "اتصالات مصر ترى نفسها مسئولة بشكل كامل عن ارتباط موظفيها ورضاء عملائها، وذلك لن يتحقق دون توافر بيئة عمل ملائمة تحقق التوازن بين الحياة العملية والشخصية للموظف وتنعكس بشكل مباشر على جودة الخدمة المقدمة للعميل".

وأوضحت الجزيرى، أن فوز اتصالات مصر بجائزة أفضل بيئة عمل للموظفين المقدمة من مؤسسة Top Employer جاء بعد إجراء فحص شامل لسياسات الموارد البشرية وتحليل متكامل لبيئة العمل، لضمان تحقيق الشركة لكافة المعايير الدولية وبالتالي جدارة الشركة للحصول على الجائزة، وتوجهت الجزيرى بالتهنئة والشكر لكل من شارك في هذه الرحلة وحافظ على استمرارية العمل بشكل رائع.

وكشفت الجزيري: "خلال العامين الماضيين تعلمنا جميعا دروسا قيمة، لذلك أنا فخورة جداً بفريق اتصالات مصر الذي كان يتمتع بالتواضع والمرونة للتعلم المستمر، وهو ما جعل اتصالات مصر تحافظ على مستوى متقدم بين الشركات الأخرى بشهادة المؤسسات العالمية، وذلك لالتزامنا بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بالتوجيه والقيادة، التطوير والتدريب، والتنمية، وجذب الكوادر الجديدة دون التهاون في الحفاظ على سلامة موظفينا من فيروس كورونا بتطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة في كافة فروع ومكاتب الشركة".

جدير بالذكر أن فوز اتصالات مصر بجائزة أفضل بيئة عمل للموظفين، جاء ليعكس مدى حرصها على توفير بيئة العمل الأنسب لموظفيها وتقديم الدعم المستمر لهم من خلال الامتيازات والمهارات التى تسهل أداء مهامهم الوظيفية وتؤهلهم لتقديم الأفضل دائما لعملائها

يذكر أن اتصالات مصر فازت بجائزة أفضل بيئة عمل في أعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠و٢٠٢١، وأن هذا العام يعد الرابع على التوالي الذي تفوز فيه الشركة بالجائزة.

رئيس «البريد» يبحث مع رئيس «القابضة لمصر للطيران» سبل التعاون



استقبل الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس ادارة البريد المصري الكابتن عمرو أبو العنين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بمقر البريد المصري بالقرية الذكية، وذلك بهدف بحث سبل التعاون المشترك.

حضر اللقاء الكابتن عمرو نبيل رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، وأحمد شاهين رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للشحن الجوي، وإيهاب أبو بكر نائب رئيس مجلس إدارة البريد المصري للتحول الرقمي، وأحمد عبد الله الرئيس التنفيذي لشركة البريد للاستثمار، واحمد عبد الحليم مساعد رئيس مجلس ادارة البريد المصري للشئون التجارية، وحاتم الصولي رئيس قطاع الجودة بالبريد المصري.

ومن جانبه صرح الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس إدارة البريد المصري أن هذا اللقاء يهدف الي بحث زيادة فرص التعاون المشترك في مختلف مجالات الخدمات البريدية التى يوفرها قطاع الطيران لخدمة حركة البريد والشحن والخدمات اللوجستية بما يساهم في تطوير خدمات البريد المصري اللوجستية وزيادة جودتها واستحداث خدمات جديدة.

وأوضح رئيس البريد انه تم خلال الاجتماع مناقشة سُبل التعاون في تعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين.

واكد حرص البريد المصري على فتح آفاق جديدة للتعاون مع شركة مصر للطيران بما يتيح تعظيم استثمارات البريد المصري وتحقيق أقصى استفادة منها.

وخلال اللقاء رحب الكابتن عمرو أبو العينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بالتعاون مع البريد المصري.

وأكد أبو العينين على أن شركة مصر للطيران توفر كافة التسهيلات لكى يقدم البريد المصرى خدمات بريدية متطورة بصورة متميزة وجودة عالية.

وأشار إلى أن الفترة القادمة ستشهد اجتماعات مكثفة بين الجانبين للعمل علي تحديد مجالات التعاون الممكنة تمهيداً لتوقيع اتفاقيات بين الجانبين.

كما أشاد الكابتن عمرو أبو العينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بما وصل إليه البريد المصري من تطور في تقديم الخدمات واستحداث خدمات جديدة تلبي جميع احتياجات المواطنين وتطوير مكاتب البريد وانتشارها وتحويلها من الشكل التقليدي إلى مكاتب تقدم جميع الخدمات باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية بما يضمن تقديم كافة المعاملات بمستوي عالي من الجودة.

«تنظيم الاتصالات»: مفاجأة للمستخدمين الجدد لتطبيق My NTRA



وجه الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات شركات المحمول الأربع العاملة بالسوق المصري بمنح مستخدمي التطبيق التفاعلي للجهاز My NTRA واحد جيجابايت انترنت مجانية وذلك للمستخدمين الجدد الذين سيقومون بالتسجيل وإنشاء حساب جديد بالتطبيق خلال الفترة من ١٠ مارس إلى ١ ابريل ٢٠٢٢ صالحة للاستخدام خلال أسبوع من الحصول عليها.

يأتي ذلك في إطار حرص الجهاز على تعزيز طرق التواصل مع المستخدمين وتشجيعهم على استخدام الطرق الرقمية بديلا عن الطرق التقليدية في الحصول على الخدمات وتماشيًا مع سياسة الدولة في دعم عملية التحول الرقمي.

ويمكن لمستخدمي خدمات الاتصالات ومن خلال تطبيق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالخدمات لتعزيز قرار اختيار مشغل الخدمة الأفضل لهم والحصول على مجموعة من الخدمات التفاعلية.

ويمكن التعرف على أرقام الخطوط المسجلة باسم المستخدم بجانب عددها دون الحاجة للتوجه لأفرع الشركات.

كما يمكن التعرف على أماكن وعناوين منافذ البيع المعتمدة لشركات التليفون المحمول العاملة بالسوق المصري، والتعرف على ترتيب الشركات الأفضل في خدمات الصوت ونقل البيانات بالمناطق التي يحددها المستخدم بالخريطة التفاعلية.

كما يمكن للمستخدمين ومن خلال التطبيق الاستعلام أو إلغاء الخدمات الترفيهية، وذلك بعد أن قام الجهاز بدراسة شكاوى المستخدمين التي تم رصدها في الآونة الأخيرة من احتساب مبالغ إضافية على الباقات الشهرية.

كان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات قد أطلق الإصدار الأول لتطبيق My NTRA في نهاية العام الماضي، والذي يعد من التطبيقات الرائدة عالميًا من حيث عدد الخدمات المقدمة وتكاملها للمستخدم النهائي، وقد تصدر التطبيق آنذاك قائمة التطبيقات المجانية الأكثر تحميلًا بمتجري App Store و Play Store، وقد وصل عدد مرات تحميل التطبيق حتى الآن إلى أكثر من مليون ومائتي ألف مرة.

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى

الإخراج الصحفى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣٧٧٢٢٠٣٥_٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash.had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 19.13 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

عجاجيات



بقلم: عبدالغني عجاج

أبو العريف

كان شخصية عجيبة، نجح أن يكون من معالم حارة السقايين .. كان ربعة لا هو بالطويل ولا هو بالقزم ، أبعد ما يكون عن وصف عريض المنكبين قصير القامة بمقاييس الطول ، ومع ذلك كان يمشى عجبا وكأنه عبدالحميد الجندي (أحد أعظم أبطال مصر والعالم فى رياضة كمال الأجسام) وكأنه فوزي سليمان (أحد أبناء حارة السقايين وبطل مصر وإفريقيا فى الملاكمة ستينيات القرن الماضى وأحد ضباط الصاعقة المصرية من أبطال معركة شدوان).

غير أن صاحبنا هذا لم يكتسب شهرته فى حارة السقايين وضواحيها من قامته وخواصه الجسمانية، إذ نجح وبجدارة فى أن يكتسب لقب أبو العريف الذى يفهم فى كل شيء ويضع أنفه فى كل شيء، ولا يكف عن الإدلاء برأيه فى كل ما يحدث فى الحارة وفى ضواحيها، بل وفى مصر كلها والعالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه.

أبو العريف كان يرسم الخطط لفرق كرة القدم التى تنطلق من الحارة إلى ميدان عابدين

أبو العريف كان ينصح أم بيسى أشهر صانعة (مفتقة) فى عابدين بكيفية تحسين مبيعاتها والارتقاء بإنتاجها من المفتقة، ويقترح لها بعض الاضافات التى تحسن الطعم وتقوي الرائحة.

أبو العريف كان يرسم الخطط لفرق كرة القدم التى تنطلق من الحارة إلى ميدان عابدين (كان الميدان فى ستينيات القرن الماضى يشهد اقوي منافسات الكرة الشراب ومنه خرج أعظم النجوم) لتواجه الفرق القادمة من القلعة والسيدة وضريح سعد .

أبو العريف كان يناقش طلبة الحارة من الدارسين فى كلية الطب ويجادلهم فى أسباب الصداع وعسر الهضم وينافسهم فى تقديم الوصفات الطبية لأبناء الحارة

أبو العريف كان يشرح المناهج الدراسية وينصح التلاميذ بالأسلوب الأمثل للحصول على أعلى المجاميع والأسلوب الأمثل لكتابة رغبات مكتب تنسيق القبول بالجامعات.

أبو العريف لم يتردد فى إظهار قدراته ومعارفه الهندسية، فكان يدلى بدلوه فى الأسلوب الأمثل لترميم المبانى وتقييم الآيل منها للسقوط ، وكان يقدم نصائحه للشركات التى تتولى رصف الحارة ودروبها .

أبو العريف لم يعترف بأنه المسئول عن كساد مفتقة أم بيسى، ولم يعترف بأن خططه سبب هزائم فرق الحارة فى كرة القدم .. أبو العريف لم يعترف بما سببته وصفاته الطبية.. ولم يعترف بأنه سبب انهيار العديد من بيوت الحارة.. أبو العريف تبنى أن ابناء الحارة هم السبب وانهم لم يستوعبوا أفكاره وخططه المتقدمة...

أبو العريف أصبح ذكري مثل كثير من أبناء الحارة.. يحسب له أنه كان حسن النية، وكان محبا للحارة، ومن الحب ما أضر.. رحل أبو العريف وبقيت الحارة.

تدشين ثلاث روابط: العلاج بالفن والقيادات التربوية والتعليمية وخبراء مهنة التمريض

صحوة جديدة لمنظمة التضامن الأفرو آسيوى

منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والإفريقية لمن لا يعرفها هى منظمة دولية غير حكومية، وهى إحدى الهيئات المنبثقة من مؤتمر باندونج بإندونيسيا المنعقد عام١٩٥٥، وقد تم تأسيسها كمنظمة خلال المؤتمر الأول الذى إنعقد فى القاهرة حيث مقرها الدائم منذ عام ١٩٥٧. وجاءت هذه المنظمة ضمن عدد من المنظمات الأفريقية والأسيوية للنضال من أجل حرية الشعوب وإستقلالها، ورفع شعار الحياد بين المعسكرين المتصارعين (الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتى) وذلك تعبيرا عن استقلال إرادتها، وتضمن دعوة دول أسيا وإفريقيا للتعاون والتفاهم بين شعوبها، وبحث مشكلاتها الناجمة عن الإستعمار، ومناصرة الدول المستعمرة فى كفاحها للإستقلال والحرية ودعم حركات الكفاح ضد التمييز العنصرى فى إفريقيا.

وقد ضعف دور المنظمة نسبيا بعد تحرير الشعوب والتى أسهمت المنظمة على نحو كبير فى حصول شعوب أسيا وإفريقيا على استقلالها السياسى، ويأتى إنقلاب الموقف الدولى فى ضوء غياب المعسكر الاشتراكى ليضاف إلى أسباب هذا الضعف أيضا، وأيضا بعد إنجاز الأهداف الأهم التى قامت عليها وهو مجابهة الإستعمار بكل أشكاله.

ولأن المنظمة لها أهداف أخرى مثل تنمية المصالح المشتركة والتعاون المتبادل، ومكافحة الإرهاب، وغيرها. كان لابد من التفكير فى البحث عن إقامة جسور تربط الشعوب الإفريقية والأسيوية فى كل الأمور الحياتية.

منذ أيام قليلة تم تدشين ثلاث روابط شاركت فيها العديد من الدول بممثلين لها تحت قيادة الدكتور حلمى الحديدى - وزير الصحة الأسبق - رئيس المنظمة، والدكتورة حنان درويش رئيس الاتحاد للتكوين المهنى والتقنى، والدكتور عبدالحليم يوسف الأمين العام المساعد للتعليم بالمنظمة. وحضر المؤتمر الصحفى السفير النيجيرى بالقاهرة وعدد من أعضاء الروابط الثلاث

تهتم رابطة العلاج بالفن بتنمية وتطوير ودعم العاملين والدارسين والمهتمين بمجال العلاج بالفن من خلال كيان متكامل واحد يسعى الى الإرتقاء بجودة المعالجين بالفن ليقدموا خدمات مجتمعية وثقافية وعلاجية على أسس علمية ومنهجية سليمة.

وأكدت ياسمين سامى الفللى - رئيس رابطة العلاج بالفن - بداية السعى لتوقيع بروتوكولات تعاون واتفاقات مع الإتحادات والمؤسسات والجمعيات العالمية التى تعمل فى مجال العلاج بالفن، وأيضا مع المعالجين من الدول الإفريقية والأسيوية لتحقيق أهداف الرابطة. وأيضا التواصل مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالدول الأعضاء للتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لديهم وتبادل الخبرات واستخدام المدربين المحترفين للوصول لأعلى نتائج ممكنة فى تطوير أداء المعالجين بالفن.



وأشارت ياسمين إلى أن عدد المؤسسين للرابطة وصل الى مئة عضو من معظم الدول العربية إضافة الى عضوية الهند.

وقالت الدكتورة كلثوم حسين عوض - رئيس رابطة القيادت التربوية والتعليمية - أن رؤية الرابطة تتلخص فى بناء أسس التعاون التربوى والتعليمى بين الأعضاء لتلبية إحتياجات سوق العمل المستقبلية. ورسالة الرابطة تتلخص أيضا فى تمكين الرابطة من أداء أدوارهم فى تطوير العمل من خلال خبراتهم فى مجال التربية والتعليم لمواجهة تحديات المستقبل ومتابعة الثورة العلمية والتكنولوجيا.



وأكدت كلثوم أن لديها خطة ثلاثية تبدأ من ٢٠٢٢ الى ٢٠٢٥، وهى إقامة المؤتمر السنوى الأول للرابطة فى دولة الكويت بالتعاون مع جميع أعضاء مجلس الإدارة، وإنشاء معهد علمى لإعداد القيادات التربوية، وعقد بروتوكولات تعاون واتفاقيات شراكة داخلية وخارجية مع الجهات المعنية بالتربية والتعليم.

وقالت دكتورة نعمة كامل - رئيس رابطة خبراء مهنة التمريض - أن الرابطة مظلة مهنية تضم خبراء علوم التمريض والممارسين، وتعمل على تبادل وتضافر الخبرات والمعارف والممارسات لتقديم خدمات تمريضية متميزة فى شتى دول العالم، وأن تكون منصة علمية مهنية حرفية تقدم العلم والتدريب والإستشارات فى المجال بمعايير الجودة الدولية،

وعن أهداف الرابطة قالت نعمة أن لديها أحلاما بأن تكون الرابطة بيت إستشارات دولى فى كافة مجالات علوم التمريض يقدم خدماته للمؤسسات الطبية والتعليمية، وإقامة دورات علمية دولية مع تبادل الخبرات، وعقد المؤتمرات، ونشر الوعى بين المجتمعات

د. سامى البلشى

محطات



بقلم: بهاء الدين حسن

كله مش تمام!!

● من الطبيعى أن يلوم خطيب مسجد، ويعتب على المصلين، لانصرافهم عن صلاة الجماعة ، والجلوس على المقاهى أو فى المنازل ، لمتابعة مباريات الكرة والمسلسلات ، لكن ليس من الطبيعى أن يتم ايقاف إمام وخطيب مسجد ، لأنه صور المسجد وهو فارغ من المصلين، وقام بنشر الفيديو على النت !!

● فالذى حدث أن الشيخ مصطفى محمود، الإمام بمديرية أوقاف مطروح قام بنشر فيديو لخلو المسجد من المصلين، أثناء مباراة المنتخب، فتم منعه من الصعود على المنبر، لحين انتهاء التحقيق معه !!

● لا اعتقد أن ما فعله الإمام يمس وزارة الأوقاف، أو يمس جهة من الجهات الحكومية بسوء ، فالفيديو يخص المصلين المتهاونين فى الصلاة، وانشغالهم بالمباراة عن الصلاة ، مالم تكن وزارة الأوقاف تعتبر أن عدم الذهاب للمسجد والصلاة مع الجماعة حرية شخصية ليس من حق الشيخ أن يخوض فيها !!

فيديو لخلو المسجد من المصلين أثناء مباراة المنتخب يسبب أزمة

● هذا القرار لم تقم به وزارة الأوقاف وحدها ، فقد سبقتها وزارة التربية والتعليم ، ومنعت التصوير فى بداية العام الدراسى ، التى كانت تظهر مدى تكدس التلاميذ فى الفصول ، وعدم وجود أماكن ، وتم تعميم قرار منع التصوير فى جهات حكومية أخرى كثيرة !!

● وبعيدا عن نتيجة التحقيق مع الشيخ ، لماذا تكره المؤسسات الحكومية أن يتعاون معها الشعب، ويصور لها تجاوزات بعض الموظفين وتهاونهم فى خدمة المواطنين ؟

● أعتقد أن تصوير المخالفات لا يمس هيبة مؤسسات الدولة بشيء، صحيح أنه هناك بعض المناطق المحظور التصوير فيها إلا بإذن ، مثل المناطق العسكرية ، لكن ماذا يضر أن يصور أحد المواطنين (مثلا) عامود من أعمدة الكهرباء، أسلاكه معراة ، مما يشكل خطرا على المواطنين وينشره، حتى ينبه المسئول ويجعله يتحرك قبل وقوع الكارثة ؟!

● إن تقييد حرية التقاط الصور وتجريم نشرها ، سواء من مواطن أو من موظف ، الخاسر فيها ليس ملتقط الصورة وناشرها ، بل المسئول الذى يمنع ذلك ، لأنه حرم نفسه من التعامل مع العين الراصدة ، التى تقدم له خدمة الوقوف على الخطأ لتلافيه ، لكن أن ينتظر المسئول أن تصله التقارير من موظفيه على طريقة " كله تمام " ، فما أخّرنا إلا الزيف و " كله تمام " ، فليسمح المسئول ولو مرة، ويسمع من يقول له " كله مش تمام " !!

ضمن الإحتفاء بمئوية العراق صدر هذا الكتاب:

فهرست كامل للرواية العربية في العراق خلال مئة عام ١٩١٩ - ٢٠١٨



نجم عبدالله كاظم



عايشت هذا الجهد البيلوغرافي لزوجي الدكتور نجم عبدالله كاظم على مدى أربعين عاماً تتبع خلالها النتاج الروائي العراقي خلال تلك الأعوام، منجزاً بمفرده ما كان يتطلب إنجازه فريق عمل من المفهرسين، إذ لم يكتف الناقد الدكتور نجم عبدالله كاظم بإحصاء أكثر من ألفي رواية عراقية صدرت ما بين العامين ١٩١٩و٢٠١٨، وإنما قام بتوصيف الكثير من الروايات، واستقراء هذا النتاج الروائي، والخروج ببعض النتائج والإحصاءات، التي جعلها على شكل ملاحق بما خرج به من تحليلاته واستقراءاته للفهرست الرئيس. كما لم يقتصر الكتاب في طبعته التجريبية، التي صدرت عام ٢٠١٥، على الفهرس العام للرواية، وإنما اشتمل على فهارس فرعية مهمة هي: فهرست الرواية النسوية في العراق، فهرست رواية اليهود ذوي الأصول العراقية، فهرست رواية الفتيان العراقية في القرن العشرين، فهرست رواية العرب المقيمين في العراق.

عد الناقد الدكتور نجم عبدالله كاظم ذلك الفهرست التجريبي (١٩١٩-٢٠١٤) طبعة أولى، أو نسخة غير كاملة لمشروع "الفهرست الكامل للرواية العراقية في مئة عام (١٩١٩-٢٠١٨)"، ولهذا ناشد الباحثين والدارسين والنقاد والروائيين وعموم القراء أن يبادروا بإعلامه بالروايات التي فاته إدراجها في الطبعة الأولى للفهرست، مما صدر خلال السنين التي غطاها، أو مما لم يستطع حسم أمره من أعمال أخرى، بالإضافة طبعاً إلى ما سيصدر من روايات خلال الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ .وفعلا بذل الدكتور نجم جهدا غير مسبوق لإنجاز النسخة المكتملة لهذا الفهرست، فلم يضف لها سنوات أخرى من الإصدارات فقط، وإنما قام بتصحيح ما ورد في النسخة التجريبية من السهو والخطأ، كما وأشار في مقدمة الكتاب إلى معاناته من فوضى المعلومات التي يستقيها من بعض المصادر، أو يزوده بها الروائيون أنفسهم أحياناً، ألا أنه بذل ما بذل من أجل تنقيحها وتمحيصها، ليصدر الفهرست بطبعة أنيقة قبل ثلاثة شهور.

بدأ الدكتور نجم عمله في الفهرست بوصفه عملاً مساعداً في عمله البحثي ضمن دراسته للدكتوراه بجامعة إكستر بالمملكة المتحدة عام ١٩٨٠، وتحديداً في إعداد أطروحته «الرواية في العراق ١٩٦٥-١٩٨٠، وتأثير الرواية الأمريكية فيها»×. فحتم عليه هذا العمل أن يبذل جهداً كبيراً جداً، وهو يواجه قلة الدراسات المعنية بالرواية العراقية، ما دفعه البدء بجمع الأعمال الروائية والقصصية الطويلة العراقية، ليست الصادرة خلال فترة الستينيات والسبعينيات التي عُنيت بها دراسته فحسب، بل حتى تلك التي كانت قد صدرت في العقود الأربعة السابقة، والتي تشكل تمهيداً لدراسته الرئيسة للدكتوراه.. ومع الاستمرار بهذا الجهد من الجمع والتبويب، تكونت في بيتنا مكتبة كبيرة للأعمال القصصية والروائية في العراق، ثم تشكلت ونمت بدايات عمل ببلوغرافي ضخم تواصل على مر السنين.

هذا الفهرست الكامل للرواية العراقية، يُكمل ويُثري الفهرست التجريبي الذي صدر عن دار الشؤون الثقافية في بغداد قبل سبعة أعوام، ليكون بذلك أشمل فهرست معنيّ بالسرد في مئة عام من الكتابة الروائية في العراق. وقد سبقته جهود ببلوغرافية مماثلة ظهرت في حقب زمنية مختلفة للدكتور عبدالإله أحمد وصباح مرزوك وعبدالقادر حسن أمين وعمر الطالب وكوركيس عواد وعبدالجبار عبدالرحمن، إلا أن ما يميز فهرست الدكتور نجم عبدالله كاظم أنه غطى مئة عام، وهذا القرن هو العمر الفعلي للرواية العراقية، وفيه يقدّم كل ما صدر خلال هذه المدة الطويلة، من روايات، ومن قصص طويلة منشورة في بعض المراحل المبكرة من تاريخ السرد العراقي حين وجدها تقترب بدرجة أو أخرى من الرواية وفقاً للقواعد التي وضعها.

أكبر مزايا هذا الفهرست تتجلى في إنصاف الرواية العراقية وإضاءة إنجازاتها كماً ونوعا في ظل شيوع أحكام مسبقة وغير دقيقة كثيراً ما يرسمها البعض عن الرواية العراقية، سواء في وسائل الإعلام، أو الدوريات الثقافية، وأحياناً حتى في الدراسات النقدية والأكاديمية، وبعضها يكون بعيداً عن الواقع إلى درجة كبيرة تنم عن جهل بالرواية العراقية الجديدة، أو تجاهل غير مقصود. هنا يحضر هذا الفهرست ليقدم شهادة حية تتزامن مع الحضور العربي الواضح للرواية العراقية، محرضاً على اكتشاف هذه القارة المدهشة التي غيبتها ظروف النشر والسياسة، بينما هي تشكل معلماً في السرد العربي له خصوصية شديدة.. وليس بقليل من الدكتور كاظم هذا الجهد المبذول من أجل إنصافها، ولا بكثير على الرواية العراقية فهرسة مهمة اعتمدت البحث المضني والأكاديمية الرصينة.

هذا الكتاب سيكون مصدراً يُعول عليه للدارسين والباحثين المعنيين بالرواية، خصوصاً أن المؤلف لم يكتف بالفهرسة فقط، وبما يعني إدراج عناوين الروايات ومؤلفيها ومعلومات نشرها، بل كان كثيراً ما يصف العمل وصفاً مختصراً مهمّاً جداً للباحثين الذين يبحثون عن أعمال بمواصفات بعينها، أو تنتمي إلى اتجاهات أو ملامح معينة، الأمر الذي سيختصر الكثير من الوقت والجهد على هؤلاء الباحثين.

لقد أفصح هذا الكتاب عن مقدرة غير اعتيادية امتلكها الدكتور نجم عبد الله كاظم في جمع وتبويب ما أنتجته المكتبة الروائية العراقية من أعمال سردية، منذ بداياتها وحتى وقتنا الحالي،كما واصل بجانب ذلك جهوده النقدية كلمات مضيئة تغار على الرواية العربية و تحتفي بها.. ولا يصح القول أنه قد أفنى سنوات من عمره في إعداد هذا الفهرست، لأن كلمة الفناء تعني النهاية أو الموت، بينما كتب الدكتور نجم بقلمه الحياة المستمرة لإنجازه، الذي رعاه وأكمله بتفان شديد، بل وعبّر من خلاله عن عشقه للرواية العراقية التي أعلى من شأنها في كل المحافل العربية والدولية.

بغداد- ٢٠٢٢

الرواية في العراق ١٩٦٥-١٩٨٠ وتأثير الرواية الأمريكية فيها، مع اهتمام خاص برواية وليم فوكنر، الطبعة الأولى دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٧. الطبعة الثانية دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ٢٠١٧

ميسلون هادي

أسطورة لعنة الفراعنة تتجدد رغم نفي العلم!

«سيضرب الموت بجناحيه السامين كل من يعكر صفو الملك» عبارة وجدت منقوشة على مقبرة توت عنخ آمون، عند افتتاحها عام ١٩٢٢م، وتلى اكتشافها سلسلة من الحوادث الغريبة بدأت بموت كثير من العمال القائمين بالبحث في المقبرة، العبارة وما تلاها كانت كافية لنشأة فكرة مفادها أن كهنة مصر القدماء يصبون لعناتهم علي أي شخص يحاول نقل آثارهم من مكانها وهو ما عرف بـ «لعنة الفراعنة».

وقام عالم ألماني بفتح ملف هذه الظاهرة ليفسر لنا بالعقل والطب والكيمياء كيف أن أربعين عالما وباحثا ماتوا، بينهم ممول عملية البحث عن المقبرة «اللورد كارنارفون»، والسبب هو مقبرة ذلك الملك الشاب «توت عنخ آمون».. هذا الملك استمد أهميته الكبرى من أن مقبرته لم يمسها أحد من اللصوص ، فوصلت إلينا بعد ثلاثة وثلاثين قرنا سالمة كاملة وأن هذا الملك أيضا هو مصدر اللعنة الفرعونية فكل الذين مسوه أو لمسوه طاردهم الموت واحدا بعد الآخر مسجلا بذلك أعجب وأغرب ما عرف الإنسان من أنواع العقاب.

ومنذ منتصف القرن العشرين، ناقش العديد من الكتاب والأفلام الوثائقية تلك اللعنة الناجمة عن أسباب علمية تفسيرية مثل البكتيريا أو الإشعاع الذي يخرج عندما يتم فتح المقبرة هو ما يسبب للشخص الوفاة فورا، وما يبدد هذه الأسطورة أن عالم الآثار البريطانى «هوارد كارتر»، مكتشف المقبرة والذى كان يفترض أن يكون أول من تصيبهم اللعنة، ظل حيا لمدة ١٦ عاما بعد اكتشافها.

لكن النفي العلمي لم يوقف هذه الأسطورة ففي عام ٢٠١٩ نشر موقع « ancient-origin"، قصة بدأت فى الثمانينيات من القرن التاسع عشر، تقول: "عندما تم حفر قبر الأميرة المصرية " آمن رع" فى الأقصر (٩٥٠ قبل الميلاد). حيث قام أربعة من الشباب الانجليز الأثرياء، بزيارة موقع الحفر، وقام أحدهم بشراء المومياء وتابوتها الخشبى المزخرف بعده آلاف من الجنيهات. بعد ساعات قليلة حلت عليهم "اللعنة" فحين وصل الشاب الذى قام بشراء المومياء وتابوتها إلى الفندق، اتجه إلى الصحراء ولم يرجع ولم يره أحد بعدها، فى اليوم التانى أصيب أحد رفاقه عن طريق الخطأ فى ذراعه واضطر إلى بتره، أما الشابان المتبقيان فعادا إلى إنجلترا دون أن يصابا بأذى، إلا أن أحدهم وجد أن مصرفه قد أفلس وافتقر ماليا، بينما أصيب الآخر بالمرض وفقد وظيفته وأصبح متسولاً فى شوارع لندن.

وصلت المومياء إلى إنجلترا، وتم شراؤها من قبل رجل أعمال فى لندن، وفور امتلاكه للمومياء حرق منزله بالكامل وأصيب ثلاثة من أسرته فى حادث سير، ولذا تبرع رجل الأعمال بالمومياء إلى المتحف البريطانى.

فور وصول المومياء إلى المتحف، اصيب أحد العمال الذين ساعدوا في تفريغ المومياء بكسر فى الساق وتوفى أحدهم بعد ذلك بوقت قصير في ظروف غامضة، وحتى العربة التى كانت تنقل المومياء تعرضت إلى حادث طريق.

عندما تم عرض المومياء، بدأ الحراس الليليون في المتحف في الإبلاغ عن ظواهر شبحية تحدث، منها سماع أصوات البكاء والطرق من داخل التابوت، وبدأت تتكاثر الروايات حول المومياء، بما فيها قصة الطفل الزائر الذى ألقى منديلاً على التابوت بعد سماعه صوت بكاء المومياء".

هيباتيا موسى



المشهد
العدد 311 السنة الحادية عشرة- الأحد 19.13 مارس 2022 - 10-16شعبان 1443هـ

قالت العرب

منىً بمنىً نلتها / ليتها تدومُ إلى الزّمن الآخر / تولّعتُ في لعلع بالّتي / تريكَ سنا القمر الزّاهر / رَمَتْ رامةً وصَبَتْ بالصّبا / وحجّرتِ الحَجْرَ بالحاجرِ / وَشامت بريقاً على بارقٍ / بأسرعَ من خَطرةِ الخاطرِ.

(محي الدين بن عربي ١١٦٤ - ١٢٤٢ م)

بمناسبة مئة وعشرين عاماً علي ميلاد موسيقار الأجيال

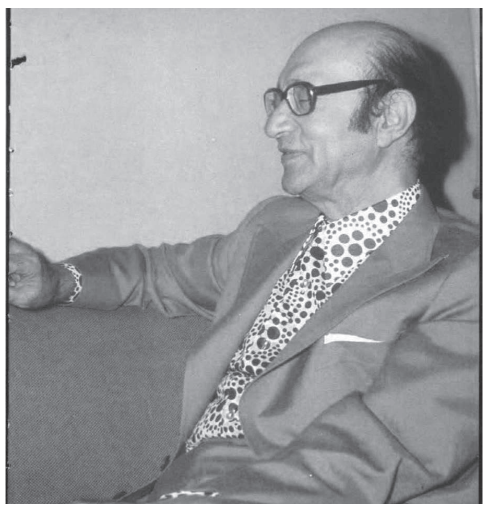
محمد عبدالوهاب .. امتزج بالوجدان فاستعصى على الغياب

كعادة كل الأشياء العظيمة وجودها صعب نادر.. وملفت كنبتة تزهر في الصخر أو نجم الثريا وسط سماء واسعة تغرق في الظلام كان لحنا هادئا فى صخب الحياة يربت برقة على القلوب المتعبة بصوت رخيم مع كبرياء وأنفة إنه محمد عبدالوهاب

يقول المؤلف الألماني ريتشارد فانغر إذا أردنا أن نتخيل الجمال في أكمل صورة فيكفينا أن نستمع إلى موسيقى جميلة، وعندما نتحدث عن جمال الموسيقي واللحن البديع والصوت البسيط حتماً سنقف أمام العبقري الكبير، من ترك لنا إرثا عظيما وبصمة واضحة ومسيرة حافلة من الأعمال، من جمع بين التمثيل والغناء والتلحين.

قال عنه رياض السنباطي: «إن العرب لم يعرفوا خلال مئات السنين صوت مطرب، بعظمة وجمال صوت محمد عبدالوهّاب».

ولد عبدالوهّاب في ١٣ مارس ١٩٠٢ في حارة برجوان بحي باب الشعرية بالقاهرة، لأب يدعي الشيخ محمد أبو عيسى المؤذن وقاريء القرآن في جامع سيدي الشعراني بباب الشعرية، وأمه فاطمة حجازي التي أنجبت ثلاثة أولاد منهم محمد وبنتين.





غيرة نهلة القدسى عليه جعلتها تطلب من وزير الداخلية طرد الشابة ميادة الحناوى من مصر

أمير الشعراء طلب وقفه عن الغناء بسبب سنه ثم عاد وتبناه وفتح له كل الطرق





في البداية أُلتحق عبد الوهّاب بكتّاب جامع سيدى الشعرانى بناءً على رغبة والده الذي أراده أن يلتحق بالأزهر ليخلفه بعد ذلك في وظيفته وحفظ عدة أجزاء من القرآن، ولكن سرعان ما هرب عبدالوهّاب، وبدأ يتردد على الموالد ليستمع إلى شيوخه المفضلين أمثال الشيخ سلامة حجازي وعبد الحي حلمي وصالح عبد الحي، وكان ينال علي ذلك عقاباً من أسرته.

حياته الموسيقية

عمل محمد عبدالوهاب كملحّنٍ ومؤلف موسيقى وكممثل سينمائي، بدأ حياته الفنية مطربا بفرقة فوزي الجزايرلي عام ١٩١٧ م والذي وافق على عمله كمطرب يغني بين فصول المسرحيات التي تقدمها فرقته مقابل خمسة قروش كل ليلة، غني في ذالك الوقت أغاني الشيخ سلامة حجازي متخفيا تحت اسم «محمد البغدادي» حتى لا تعثر عليه أسرته، إلا أن أسرته عثرت عليه ورفضت، فما كان أمامه إلا أن يهرب مع فرقة سيرك إلى دمنهور حتى يستطيع الغناء، وطُرد من فرقة السيرك بعد ذلك ببضعة أيام لرفضه القيام بأي عملٍ سوى الغناء، فعاد مرة أخري إلى أسرته، ووافقت أسرته أخيرا على غنائه مع فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي المحامي، على مسرح برنتانيا مقابل ٣ جنيهات في الشهر، وكان يغنى نفس الأغاني للشيخ سلامة حجازي.

وفي أحدي الحفلاتٍ حضر أحمد شوقي، واستمع إلى عبد الوهاب وقام متوجها إلى حكمدار القاهرة الإنجليزى آنذاك ليطالبه بمنع محمد عبد الوهاب من الغناء بسبب صغر سنه، ونظرا لعدم وجود قانون يمنع الغناء أخذ تعهدا على الفرقة بعدم عمل عبد الوهاب معهم.

ثم التحق عبد الوهاب بعدٍ ذلك بنادي الموسيقى الشرقي «معهد الموسيقي العربية حاليا»، وهناك تعلم العزف على العود على يد الملحن الكبير محمد القصبجي، وتعلم فن الموشحات، وعمل في نفس الوقت كمدرس للأناشيد بمدرسة الخازندار، ثم ترك كل ذلك للعمل بفرقة علي الكسار كمُنشد في الكورال وبعدها فرقة الريحاني عام ١٩٢١، وقام معها بجولة في بلاد الشام وسرعان ما تركها ليكمل دراسة الموسيقي ويشارك في الحفلات الغنائية، وأثناء ذلك قابله سيد درويش الذي أعجب بصوته وعرض عليه العمل في فرقته الغنائية مقابل ١٥ جنيها في الشهر، وبالرغم من فشل فرقة سيد درويش إلا أن عبدالوهاب لم يفارق سيد درويش بل ظل ملازما له حتى وفاته.

لقاؤه الثاني مع شوقي

في عام ١٩٢٤ أُقيم حفل بأحد كازينوهات الإسكندرية أحياه محمد عبد الوهاب وحضره رجال الدولة والعديد من المشاهير، منهم أحمد شوقي الذي طلب لقاء عبد الوهاب بعد انتهاء الحفل، ولم ينس عبد الوهاب مافعله به شوقي من قبل ومنعه من الغناء، فذكّر عبدالوهاب أحمد شوقي بذلك الذي أكد له أنه فعل ذلك خوفا على صحته وهو طفل، ومنذ تلك المقابلة تبناه أحمد شوقي وقضي معه سبع سنوات، تعتبر أهم مراحل حياته علي الإطلاق نظرا لما قدمه له أمير الشعراء، تدخل في أبسط تفاصيل حياة عبد الوهاب وعلمه طريقة الكلام وكيفية الأكل والشراب، وأحضر له مدرسا لتعليمه اللغة الفرنسية وكانت لغة الطبقات الراقية آنذاك، ثم بدأ أحمد شوقي تقديم عبدالوهاب في الحفلات التي كان يدعي إليها ومن هنا تغيرت حياة عبدالوهاب بشكل كامل، ولم ينسٍ عبدالوهاب ذاك الفضل وظل يذكره كثيرا في أحاديثه معترفا بفضل شوقي عليه، ولحن له العديد من القصائد مثل: دمشق، النيل نجاشى، مضناك جفاه مرقده.

كما لحن عبدالوهاب للعديد من المغنيين أمثال فيروز وأم كلثوم وليلى مراد وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد ووردة الجزائرية وصباح وطلال مداح وأسمهان، إلى جانب أنه كان أول مكتشف للفنان إيهاب توفيق في أواخر الثمانينات، و قدم لنا العديد من الألحان الموسيقية ذات الطابع العربي الأصيل، مثل دعاء الشرق، وليالي الشرق، وعندما يأتي المساء، إلاّ أنه اتهم دائماً بأنه يقوم «بتغريب» الموسيقى العربية، وعلى الرغم من أن عبد الوهاب استخدم العديد من الإيقاعات الغربية في موسيقاه، لكنه قدّم ذلك في إطار الأشكال المعروفة في الأغنية العربية، طقطوقة، ومونولوج غنائي، وقصيدة. مثلاً قدّم إيقاع الفالس في قصيدة الجندول عام ١٩٤١، كما قدّم إيقاع الروك أند رول في (طقطوقة) يا قلبي يا خالي التي غناها عبد الحليم حافظ عام ١٩٥٧.

لقاء السحاب

كان أول لقاء جمع عبدالوهاب بأم كلثوم عام ١٩٢٥ بمنزل أحد الأثرياء (محمود خيرت) والد الموسيقار أبو بكر خيرت وجد الموسيقار عمر خيرت، حيث غنيا معا دويتو «على قد الليل مايطوّل» من ألحان سيد درويش، بعد ذلك لحن لها أغنية «غاير من اللى هواكي قبلي ولو كنت جاهلة»، رفضت أم كلثوم أن تغنيها فغناها عبد الوهاب، ومن بدايةٍ الثلاثينيات وحتى أواخر الأربعينات كانت الصحف تلقب كلاً من عبد الوهاب وأم كلثوم بالعدوين وبلغ الصراع بينهما ذروته حيث كانت الست تهاب عبدالوهاب لكونه المنافِس الوحيد لها، وكان الجميع يري استحالة لقاء الإثنين لذلك لُقب لقاؤهما بلقاء السحاب، وبعد أن كانت المعركة بينهما سرية، انتقلت إلى ساحة تياترو الأزبكية وتحولت إلى معركة علنية جاء ذلك أثناء صراعهما علي منصب نقيب الموسيقيين.

كتبت أم كلثوم في هذا الوقت مقالا بعنوان: «لماذا أتحدي عبدالوهاب» نشرته مجلة «الاثنين» في ١٠ نوفمبر ١٩٤٢ عقب المعركة التي دارت بينهما في تياترو حديقة الأزبكية وشهدها مجتمع الموسيقيين. بعدها بخمسة أيام فقط كتب محمد عبدالوهاب مقالا يرد فيه علي أم كلثوم ونشرته مجلة «آخر ساعة» وكان عنوانه «ضربني وبكي وسبقني واشتكي».. وبعد مقال عبدالوهاب عرض مصطفي أمين شهادته علي المعركة.

وكانت هناك محاولتين للصلح بينهما، الأولي من قبل رجل الأعمال طلعت حرب الذي أبلغ كليهما رغبته بجمعهما في فيلم يتولي إنتاجه استوديو مصر ، ووافق الطرفان في البداية ولكن سرعان ما تأجل المشروع لتفشل محاولات طلعت حرب في الصلح.

استمرت المعركة وقامت ثورة يوليو ١٩٥٢، ولم يكن من مصلحة الثورة سياسيا أن يحدث ذلك الصراع، فقام الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بمحاولة الصلح مستغلاً احتفالات الثورة وعاتبهما علي عدم القيام بأي عمل فني مشترك أثناء لقائه بهما ، مطالبا قيامهما بعمل مشترك ، وبالفعل تعاونا، وقدم عبدالوهاب لأم كلثوم لحن أغنية أنت عمري للكاتب أحمد شفيق كامل، كأول عمل مشترك يجمع بين قطبي الغناء، وحققت الأغنية نجاحا ساحقا شجعهما على المزيد من التعاون لتغنى أم كلثوم عشر أغنيات من ألحان عبد الوهاب خلال تسع سنوات، كانت بدايتها «إنت عمري» عام ١٩٦٤، وآخرها اغنية «ليلة حب» لنفس الشاعر عام ١٩٧٣.

أشهر ألحانه لغيره

لحن عبدالوهّاب العديد من الأغاني البسيطة والجميلة لغيره من الفنانين ومنها لليلى مراد : «ذكريات»، «يا حبايب بالسلامة»، «المركبة عدت»، «طاير على جناح الحمام» ، «حيران في دنيا الخيال»، «ياللي غيابك حيرني»، «ياللي سكونك حنان» ، «أروح لمين» (فيلم شاطئ الغرام)، «جواب حبيبي»، «الشهيد»، (وكلاهما من فيلم الحياة الحب)، «أرق النسيم»، «يا قلبي مالك» (وكلاهما من فيلم «يحيا الحب)، إضافة إلى أغاني فيلمي «عنبر»، و«غزل البنات».

كما لحن لفايزة أحمد «حمال الأسية»، «بريئة»، «ست الحبايب» (وهي من أشهر، وأجمل أغانيها)، «تهجرني بحكاية»، «خاف الله»، «تراهني»، «ياغالي عليا»، «بصراحة»، «راجع لي من تاني»، «وقدرت تهجر».

ولحن لنجاة الصّغيرة «دلوقت أو بعدين»، «أما غريبة»، «آه بحبه»، «شكل تاني»، «القريب منك بعيد»، «ع اليادي»، «آه لو تعرف»، «إلا إنت»، «مرسال الهوى»، «دبنا يا حبايبنا»، «ماذا أقول له»، «متى ستعرف»، «أيظن»، «ساكن قصادي»، «لا تكذبي»، «اسألك الرحيلا».

معركة مع أم كلثوم وقطيعة استمرت أكثر من ثلاثة عقود تدخل عبد الناصر ووضع حدا لها



ولوردة الجزائرية لحّن «خد عنيه»، «اسأل دموع عنيه»، «لولا الملامة»، «في يوم وليلة»، «أنده عليك»، «بعمري كله حبيتك»، «لبنان الحب»، «مصر الحبيبة».

كما لحن لصباح عدة أغاني أهمها «ع الضيعة»، وأغاني فيلم «إغراء»، بين الاهلى والزمالك محتارة والله .

ولحن لأسمهان «محلاها عيشة الفلاح»، واشترك معها في غناء «مجنون ليلى».

كما لحن لشادية «أحبك»، و«بسبوسة» ولفيروز «سهار بعد سهار»، «سكن الليل»، «مر بي يا واعدا». ولوديع الصافي «عندك بحرية يا ريس» ولحن لطلال مداح «ماذا أقول»، «منك ياهاجر دائي».

لحن لعبد الحليم حافظ: أهواك، فاتت جنبنا، نبتدي منين الحكاية، يا قلبي يا خالي، توبة، لست قلبي، قولى حاجة، انا لك على طول، شغلونى، ظلموه،خ فوق الشوك، كنت فين، ايه ذنبى ايه، ياخلىٍ القلب، يا حبايب بالسلامة، ذكريات، من غير ليه بصوتهما معاً وغيرها..

وشارك عبد الوهاب في تمثيل سبعة أفلام في فترة الثلاثينيات والأربعينيات وهي « الوردة البيضاء - دموع الحب - يحيا الحب - يوم سعيد - ممنوع الحب - رصاصة في القلب - لست ملاكا - غزل البنات »

حياته الزوجية

تزوج محمد عبد الوهاب ثلاث مرات، الأولى في بداية مشواره الفني ويقال إنها كانت سيدة تكبره بربع قرن، وأسهمت في إنتاج أول فيلم له «الوردة البيضاء» وتم الطلاق بعدها بعشر سنوات، في عام ١٩٤٤ تزوج محمد عبد الوهاب بزوجته الثانية «إقبال» وأنجبت له خمسة أبناء، أحمد ومحمد وعصمت وعفت وعائشة، واستٍمر زواجهما سبعة عشر عاماً وتم الطلاق في عام ١٩٥٧وغني بعد طلاقهما الأغنية الرائعة التي عشقناها جميعا «لا مش أنا اللي ابكي »، هذه الأغنية التي عبرت عن قصة حبه وخلافه مع إقبال نصار. وقد كشف هذا السر من خلال حوار مع الكاتب الصحفي اللبناني «جورج إبراهيم الخوري» أجرته مجلة « الشبكة» عام ١٩٥٨.

وفي عام ١٩٥٨ قدمت الشبكة اللبنانية أول حديث مصور ذا طابع رسمي ينشر للسيدة» نهلة القدسي» وكانت حبيبة عبدالوهاب الجديدة كما تردد، وبذكاء ومكر من المجلة قامت بعدها مباشرةً باجراء حوار مع السيدة « إقبال نصار» طليقة عبدالوهاب السابقة وأم أولاده. تضمن الحوار ما يأتي:

●ما شعورك بعد نشر خبر زواج طليقك الموسيقار محمد عبدالوهاب من السيدة نهلة القدسي؟

– وحياة ولادي أنا مبسوطة من زواج عبدالوهاب، إن هذا الزواج قد برأني أمام الناس وقطع الشائعات التى كانت تلاحقني من إنى كنت السبب، ولكن الذى اخشاه هو أن يصدم الأولاد بالخبر.

●ما هى الأسباب التى أدت بكما إلى الطلاق؟

– لاذت بالصمت وبعد إصرار قالت: لا لن اتكلم ابدا، انها مسائل خاصة، وعبدالوهاب لم يعد يهمني بعدما أصبح غريبا عني، انه والد أولادي فقط لا غير.

●وهل اتصل بك خلال وقت قريب؟

– نعم اتصل

●وهل حدثك عن زواجه المرتقب؟

– كلا ولكنه كان يريدني أن أفاتحه بالأمر، وأثور لهذا النبأ، واحترق من غيرتي عليه.

●لماذا؟

– إنها طبيعته!.

●هل كنت تتوقعين هذا الزواج؟

– الواقع أني كنت أعرف كل شيء عن قصة حب عبدالوهاب ونهلة القدسي، لكني لم أهتم بها.

●وهل تعتقدين أن الطلاق وقع بسببها؟

– لا. لا دخل لها بطلاقنا فنحن مختلفان من زمان، وقد لخص الشاعر «حسين السيد» صديق «عبدالوهاب»، ما حدث بيننا فى أغنية عبدالوهاب الجديدة «لا مش أنا اللي ابكي»، فكلمات هذه الأغنية كتبها «حسين» بناء على طلب عبدالوهاب، بعد أن أوحى له بفكرتها، بعد أن احتدم الخصام بيننا، وتمسك كل واحد منا بموقفه وعناده وكرامته، فكان أن أوحت له هذه الواقعة بأغنية « لا مش أنا اللي أبكى».

●هل أضايقك اذا طلبت منك قراءة نص كلمات الأغنية؟

– لا مش أنا اللي ابكى / ولا أنا اللي اشكي / لو جار علي هواك / ومش أنا اللي أجري / واقول عشان خاطري / وأنا لي حق معاك / تبقى أنت هاجرني / وأنت اللي ظالمني ، وفاكرني ح اترجاك / أنا قلتها كلمة / وكل شيئ قسمة / ودي قسمتي وياك»

●هل تعرفين نهلة القدسي ؟

– لا أعرفها شخصيا ولكني شاهدت صورها فى « الشبكة» فأعجبت لجمالها.

●وما تعليقك على قرب زواجها من زوجك السابق؟

– أتمنى لها السعادة، وسأكون أول من يرسل لها باقة ورد عندما تتزوج عبدالوهاب.

وكان الزواج الثالث والأخير لعبدالوهّاب من نهلة القدسي واستمر زواجهما حتى وفاته.







علاقته بميادة الحناوي

في إحدي سهرات عبدالوهاب بسوريا مع أحد أصدقائه الذي كان زوجًا لميادة الحناوي عام ١٩٧٧، وخلال هذه السهرة استمع عبد الوهاب لميادة وأبدى إعجابه بصوتها، وقام بتشجيعها لتزور مصر وتبدأ رحلتها الفنية منها، وهذا ما رفضته ميادة آنذاك معربة عن رفضها لفكرة احتراف الفن. ولكن تبدلت الأمور بعد وفاة زوجها، وآتت الفنانة إلى مصر برفقة أخيها عثمان الحناوي.

وفي عدة تصريحات لاحقة لميادة الحناوي أثارت الجدل عن أهم أسباب ترحيلها من مصر، مؤكدة أنه كان بسبب غيرة زوجة محمد عبد الوهاب من علاقتها به. وقالت الفنانة إنها التقت بعبد الوهاب في دمشق، وأول أغنية أدتها أمامه كانت «لسه فاكر قلبي يديلك أمان»، واتفقت معه أن تأتي إلى القاهرة، لتعلن عن موهبتها ووصلت بالفعل إلى القاهرة في العام ١٩٧٧، وكان عمرها آنذاك ١٨ عامًا.

وبالفعل نظّم عبد الوهاب حفلا ليعلن من خلالها اكتشافه الجديد، وغنت فيها «ودارت الأيام» و«لسه فاكر»، وانطلقت للشهرة بعدها بشكل كبير، وهنا كانت بداية الأزمة معها، وسبب ترحيلها من مصر، لأن زوجة عبدالوهاب تضايقت كثيرًا من اهتمام زوجها بالمطربة الصغيرة القادمة من سوريا.

وأكدت ميادة أن نهلة القدسي، زوجة عبد الوهاب، طلبت من وزير الداخلية اللواء محمد النبوي إسماعيل ترحيلها من مصر، وحدث ذلك بالفعل، وتم إرسال ضابطين إليها في شقتها في الزمالك لترحيلها، وتم منعها من دخول مصر لمدة ١٣ عامًا كاملة، ولم تعد لمصر إلا بعد رحيل عبد الوهاب.

وأختتمت ميادة تصريحاتها في ذلك الوقت أنها كانت تربطها علاقة صداقة بالفنانة فايزة أحمد، وتدخلت لمنع سفٍرها لكن من دون جدوى، مضيفة أنها سافرت إلى لبنان أولا، وعانت كثيرًا وقتها بسبب الحرب هناك. وقالت إن عبد الوهاب قبل ترحيلها، كان يقوم بتلحين أغنية لها وهي «في يوم وليلة»، وبعد ترحيلها فوجئت بالفنانة وردة تغنيها، الأمر الذي تسبب في حزنها.

وفاته

توفى عبد الوهاب مساء يوم ٤ مايو عام ١٩٩١ على إثر جلطة بالمخ نتيجة سقوطه الحادٍ على أرضية منزله بعد انزلاقه المفاجئ من سجاد الأرضية، وشُيعت جنازته عسكريا في يوم ٥ مايو بناءً على قرار الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

نال عبدالوهاب عدة جوائز تكريما لفنه، كان أولها الجائزة التقديرية في الفنون عام ١٩٧١، و الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون ١٩٧٩، وآخرها تكريمه بإنشاء متحف يحتوي على معظم مقتنياته الخاصة وهو يقع بجوار معهد الموسيقى في القاهرة، ثم أقيم تمثال له في ميدان باب الشعرية (حيث نشأ) لتخليد ذكراه ، والأهم أنه ترك تمثالا له في وجدان كل مصري وعربي من محبي الطرب.

تقرير: رانيا عبدالوهاب

الأزمة الروسية الأوكرانية ومصر للطيران

بقلم: هشام جاد



في ظل تطور الأوضاع فى الأزمة المشتعلة رحاها حاليا بين روسيا وأوكرانيا، فإن المحادثات الجارية بين البلدين ما هى إلا لكسب الوقت، فكل ما تريده روسيا تحت قيادة الرئيس فلاديمير بوتين هو تحقيق أهدافها، خصوصاً عدم انضمام اوكرانيا إلى حلف الناتو.

فالحشد الهائل للمجتمع الدولي لدعم أوكرانيا وقف حائلاً أمام روسيا في التوغل لدخول كييف فى الوقت الذى أعلنت فيه أوكرانيا أنها مُنيت بخسائرها في البنية التحتية تتجاوز حاجز ١٠ مليارات دولار، منذ بدء العملية الهجوم الروسي عليها حتى الآن.

غير أن هناك جهداً كبيراً تقوم به مصر للطيران تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى لإجلاء المصريين العالقين والذين عبروا الحدود الأوكرانية إلى الدول الأوروبية المجاورة، عبر سربها الجوى، لتحملهم إلى أرض الوطن فى أمان وسلام، بعد أن كانوا يعيشون حالة من الخوف والترقب بسبب استمرار إغلاق المجال الجوي الأوكراني. فضلا عن أن مصر أعلنت استمرار بقاء السياح الأوكرانيين والروس داخل أراضينا إلى حين عودتهم إلى بلادهم فى أمان وسلام ، حيث نستقبل سنويا مئات الآلاف من السياح الروس والأوكرانيين.

لا شك أن الأزمة الروسية الأوكرانية ستؤثر على حركة الطيران العالمى، بعد أن عانت خلال الفترة الماضية من جائحة فيروس كورونا ومتحوراته التى اجتاحت العالم ولم تترك صغيرا ولا كبيراً، وشهد تراجعاً كبيرا فى أعداد المسافرين.

لكن السؤال: كيف يتعافى قطاع الطيران فى ظل الارتفاع المستمر فى أسعار برميل البترول الذى يشكل أزمة تضرب العالم كله، والمستفيد منها هى الولايات المتحدة الأمريكية.

رئيس الوزراء يتابع موقف تطوير قطاع الطيران المدني

وزير الطيران: العاصمة الإدارية الجديدة أهم مشروع قومى للدولة المصرية





ينال قطاع الطيران المدنى المصرى جانباً كبيراً من اهتمام الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي ومسئولى الحكومة، لما يمثله من رافد مهم جداً للاقتصاد الوطني.

ومن ناحيته، تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، موقف تطوير قطاع الطيران المدني، وذلك خلال اجتماع عقده بحضور الدكتور محمد معيط، وزير المالية، والطيار محمد منار، والدكتور إيهاب محمد حسن أبو عيش، نائب وزير المالية للخزانة العامة، ومنتصر مناع ميهوب، نائب وزير الطيران المدني، والطيارعمرو أبو العينين، رئيس الشركة القابضة لمصر الطيران، ومسئولي الوزارتين والشركة والجهات التابعة.

وأكد رئيس الوزراء حرص الحكومة على متابعة أداء قطاع الطيران المدني والشركات الوطنية العاملة به، للتأكد من استمرار سير خطط التطوير، ومساعي تحقيق التميز، وإحراز الأهداف المطلوبة، مؤكداً ما يمثله قطاع الطيران كرافد مهم للاقتصاد الوطني.

وعرض وزير الطيران المدني خلال الاجتماع آخر التطورات الخاصة بإعادة هيكلة قطاع الطيران المدني، حيث تناول جهود تحديث الهيكل الإداري، ورفع كفاءة العاملين عبر برامج التدريب والتأهيل، في إطار الحرص على رفع مستوى الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة في مختلف أنشطة الطيران، كما تطرق إلى الخطوات التي تتم في إطار إعادة هيكلة الشركات التابعة لشركة مصر للطيران، وتنفيذ رؤية مستقبلية تستهدف تطوير الأداء.

من ناحية أخرى، تفقد الطيار محمد منار وزير الطيران مقر وزارة الطيران المدنى بالعاصمة الإدارية الجديدة والذى يقع ضمن المجمع الوزارى فى الحى الحكومى، وذلك لمتابعة الأعمال النهائية لاستلام المقر الجديد للوزارة خلال الفترة المقبلة، فى إطار الاستعدادات النهائية للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

جاء ذلك برفقة الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران، وسيد عبدالله مساعد الوزير للموارد البشرية وأمانى متولى الوكيل الدائم لوزارة الطيران وسيد اسماعيل رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب الوزير.

وخلال الجولة اطلع وزير الطيران على جميع التجهيزات والاستعدادات اللازمة والمكاتب الإدارية وتفقد أنظمة الانارة الذكية وخدمات إدارة نظم المبني بالإضافة إلى منافذ دخول وخروج العاملين تمهيداً لإستقبال العاملين والانتقال إلى المقر الجديد.

وأشار وزير الطيران إلى أن العاصمة الإدارية الجديدة هى أهم مشروع قومى للدولة المصرية وتتماشى مع استراتيجية الدول لتحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠، مؤكدا أن العاصمة الإدارية هى مستقبل مصر الجديدة وأحد ركائز التنمية للدولة المصرية حيث تم تصميمها للعمل بأحدث وسائل التكنولوجيا الذكية المتكاملة الصديقة للبيئة والتى تخاطب تطلعات المستقبل باعتبارها مدينة ذكية ضمن مدن الجيل الرابع.

وأوضح وزير الطيران أن الانتقال إلى الحى الحكومى الجديد يهدف إلى خلق نظام جديد للعمل يواكب تطورات المستقبل وبخاصة فى مجال التحول الرقمى والذى يهدف إلى دعم الأداء الحكومى من خلال توفير أحدث الخدمات الرقمية للعملاء من الداخل والخارج وذلك فى إطار استراتيجية الدول فى الاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبنية المعلوماتية الرقمية.

«محروس» يترأس وفد الشركة الوطنية للملاحة الجوية لاستعراض أوجه التعاون بين مصر والأردن



ترأس المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية وفداً من المختصين بالشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية بحضور الكابتن إيهاب محيي رئيس الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية لاستعراض أوجه التعاون في مجال تسهيل وتبادل الحركة الجوية بين الجانبين.

جاء في إطار توجيهات الطيار محمد منار وزير الطيران المدني بأهمية التعاون البناء مع دول الجوار في مجال إدارة الحركة الجوية، وتأكيدا على التعاون المشترك والمستمر مع هيئة تنظيم الطيران المدني بالمملكة الأردنية الهاشمية

وتطرق الاجتماع إلى تبادل الخبرات في مجال الملاحة الجوية وكيفية الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للربط بين حركة الطيران من الشرق والغرب والعكس لرفع الطاقة الاستيعابية للطرق الجوية المشتركة، وأثمر الإجتماع عن توقيع اتفاقية تبادل للحركة الجوية بين الجانبين المصري والأردني.

من ناحية أخرى، تحت رعاية المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، نظمت الإدارة العامة للسلامة والصحة المهنية بالشركة ندوة توعوية تحت إشراف أطباء من وزارة الصحة حول "الأرجونومكس وعلاقته بسلامة وصحة العاملين" وهو المجال الذي يهتم بتفاعل وممارسات العنصر البشري بأسلوب سليم صحيا في الحياة عموما وفي بيئة العمل بشكل خاص، ومن هذه الممارسات أوضاع الجلوس والحركة السليمة، وكيفية التعامل مع الأدوات في العمل مثل أجهزة الكمبيوتر وغيرها بما يضمن السلامة الجسدية وتجنب الأمراض المسببة لآلام المفاصل والعضلات والعمود الفقري وغيرها.

حاضر في الندوة الدكتور فادي عادل دكتور العلاج الطبيعي والممارس المعتمد للعلاج اليدوي بمفهوم موليجان ؛ و دكتور سلمي طارق علي اخصائي العلاج الطبيعي و الممارس المعتمد للعلاج اليدوي.

جاء الندوة ضمن حملة التوعية بمجال السلامة والصحة المهنية بعدة مجالات والتي اعتمدها رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية بهدف تنمية الوعي بالمفاهيم الأساسية للسلامة والصحة المهنية.

حاتم ممدوح رئيساً لشركة مصر للطيران للخدمات الجوية والعضو المنتدب



أصدر الطيار عمرو أبوالعينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصرللطيران قرارا بتكليف الاستاذ حاتم ممدوح للقيام بأعمال رئيس مجلس إدارة شركة مصرللطيران للخدمات الجوية والعضو المنتدب لها خلفا للأستاذ كريم سامي الذي قدم له الطيار عمرو أبوالعينين الشكر علي جهوده خلال الفترة السابقة .

وكان ممدوح يشغل منصب العضو المنتدب لمجلس إدارة شركة إل سي جي المتخصصة في مجال تموين الطائرات .

محمد فرحات رئيساً للقطاع التجاري بشركة مصرللطيران للخطوط الجوية



أصدر الطيار عمرو نبيل رئيس مجلس إدارة شركة مصرللطيران للخطوط الجوية قرارا بتكليف الأستاذ محمد فرحات للقيام بأعمال رئيس قطاع الشئون التجارية بشركة مصرللطيران للخطوط الجوية خلفا للأستاذ وائل الدمرداش الذي تم تكليفه للعمل مديرا لأقليم مصرللطيران بلندن .

وكان فرحات يشغل عدة مناصب آخرها مساعد رئيس القطاع التجاري للشبكات والتسعير وتعظيم العائد كما شغل مناصب مدير عام المبيعات ومدير عام البحوث والتنميه ومساعد رئيس القطاع التجاري للتسويق كما شغل منصب مدير مكتب مصر للطيران ببرشلونه ومدير مكتب مصرللطيران بطوكيو .

وزارة الطيران تنظم ندوة توضيح أثر إدارة التميز على الأداء الاستراتيجي



نظمت وزارة الطيران المدني ندوة تحت عنوان «أثر إدارة التميز على الأداء الاستراتيجي »، تحت رعاية الطيار محمد منار وزير الطيران المدني ، ويأتي ذلك في ضوء اهتمام القيادة السياسية بالتطوير المؤسسي وانتقال الجهاز الحكومي للدولة إلى العاصمة الإدارية الجديدة والاتجاه نحو التحول الرقمي وتعزيز تكنولوجيا المعلومات في الخدمات المقدمة وصولا لأعلي مستويات الجودة من خلال تفعيل التميز المؤسسي في مختلف القطاعات « .

تهدف الندوة الي توضيح النظم والمفاهيم الأساسية لإدارة التميز كونها نهج يتحتم تطبيقه علي كافة دول العالم في ضوء نظام ممنهج لبيئة العمل داخل المنظومة بإستغلال الكوادر البشرية وتأهيلها من أجل تحقيق التميز الحكومي وذلك لتعزيز نظم الجودة الشاملة ونشر ثقافة التميز في الأداء المؤسسي ودعم الجهود المبذولة لتطبيق وتبني المعايير العالمية داخل قطاع الطيران المدنى لمواكبة التطور العالمى فى صناعة الطيران المدنى.

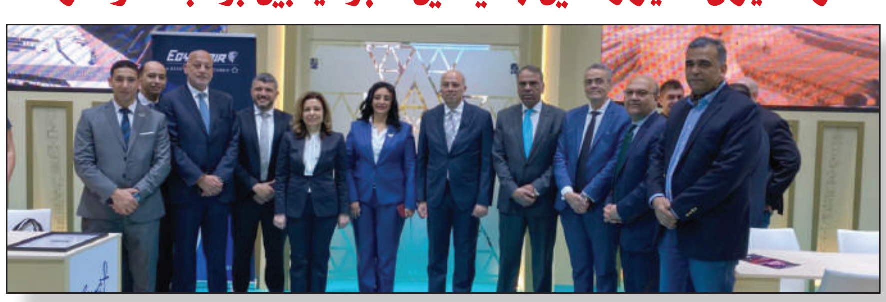
وناقشت الندوة عدداً من المحاور الهامة التي تُبرز أهمية التميز المؤسسي وأثره في رفع مستوى الأداء، ومدى فاعلية التخطيط الإستراتيجي ودوره في رفع جودة النتائج، إضافة إلى الدور المحوري للتميز المؤسسي في استدامة الأعمال والنتائج، علاوة على الإسهام الفاعل للتميز المؤسسي بتطبيق أفضل الممارسات والنماذج الابتكارية في تحقيق أهداف ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وخلال الندوة تم مناقشة تغير الفكر الثقافى للعاملين واستغلال الموارد البشرية من خلال الإدارة الاستراتيجية الرامية إلى التمكين وبناء القدرات وفقا لأفضل المعايير العالمية وتعزيز القيم المؤسسية لدى القطاعات والإدارات المختلفة، والإسهام في تحقيق رسالتها الهادفة لتلبية احتياجات ومتطلبات العميل بكفاءة وموثوقية وبأقل تكلفة ممكنة وأعلى مردود اقتصادي اتساقا مع تطبيق نظم الجودة الشاملة.

شارك في الندوة الدكتورة أميرة السيد احمد مدير عام المراجعة الداخلية والحوكمة والدكتور هاشم محمد استشارى نظم الجوده والتميز المؤسسى والأستاذ سامى أبو صالح مدير عام الإدارة العامة لتنمية المواهب ولفيف من العاملين من وزارة الطيران المدنى .

شاركت في معرض UTAZES HUNGEXPO بالعاصمة المجرية

مصر للطيران تسير رحلتين جديدتين أسبوعيا بين بودابست والغردقة



شاركت مصر للطيران، في معرض UTAZES HUNGEXPO الذى أقيم فى العاصمة المجرية بودابست فى الفترة من ٣ إلى ٦ مارس الجاري. في إطار اهتمامها بالمشاركة في المعارض والفعاليات الهامة الداعية لتنشيط السياحة إلى مصر.

وجاءت مشاركة مصر للطيران ضمن الجناح المصري الذى شارك بالمعرض والذي عرضت به مصر للطيران أحدث منتجاتها وخدماتها.

واعتبارًا من الأحد ١٣ مارس الحالى تبدأ الشركة الوطنية مصر للطيران في تسيير رحلتين جديدتين أسبوعيا يومى السبت والأحد بين بودابست والغردقة.

يذكر أن مصر للطيران تُسير حاليا رحلتين أسبوعيا يومى الثلاثاء والجمعة بين بودابست والقاهرة ومن المتوقع زيادة عدد الرحلات بين المجر ومصر خلال الفترة المقبلة.

تدشين مركز جديد لصيانة الطائرات بمطار «كوتوكا» بالعاصمة الغانية



صرح الطيار عمرو أبوالعينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصرللطيران بأن شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية دشنت مركزا جديداً لصيانة الطائرات بمطار " كوتوكا " بالعاصمة الغانية " أكرا " لتقديم خدمات الصيانة اليومية وذلك لخدمة طائرات مصر للطيران بالإضافة إلى طائرات الخطوط الجوية القطرية التي تشغل رحلاتها إلى مطار أكرا كخطوة أولى نحو استهداف العديد من العملاء الجدد .

يأتى ذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية والحكومة المصرية وتنفيذ استراتيجية وزارة الطيران المدني بتعزيز التعاون وتكثيف التواجد المصري داخل قارة إفريقيا من خلال بناء شراكات استراتيجية جديدة مع الأشقاء الأفارقة.

وأضاف أبوالعينين أن مصر للطيران تعمل حاليا علي تنفيذ خطتها الطموحة نحو التوسع في افريقيا في مختلف مجالات صناعة النقل الجوي سواء من خلال توسعة شبكة خطوط نقل الركاب أو حركة البضائع أو مجالات الصيانة والتدريب وغيرها بما يليق بمكانة الناقل الوطني لجمهورية مصر العربية أول شركة طيران أنشئت في افريقيا والشرق الأوسط والسابعة علي مستوي العالم .

وقال المهندس يحيى زكريا رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية إن محطة الصيانة بمطار اكرا تخدم طائرات مصر للطيران وطائرات الخطوط القطرية في خطوة لتوسيع التعاون القائم مع الخطوط القطرية وتقديم الخدمات الفنية لعملاء الطرف الثالث، موضحاً أن الشركة تستهدف توسيع نطاق تواجدها بالشرق الأوسط وإفريقيا من خلال عدد من محطات الصيانة لتقديم الدعم الفني لعملاء الشركة على نطاق أوسع .

جدير بالذكر أن شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية تقدم خدماتها لطائرات الخطوط القطرية بمطار القاهرة والتي تنظم رحلاتها بعدد من الطائرات أبرزها أحدث طرازات الايرباص A٣٥٠ والتي أضافتها شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية مؤخرا لقائمة الطرازات المعتمدة لديها بعد تأهيل الكوادر البشرية الفنية بمصرللطيران على خدمة الطراز الجديد، هذا بالإضافة إلى تقديم خدمات الصيانة اليومية لطائرات الخطوط القطرية بمطارات برج العرب وشرم الشيخ والأقصر.